

الأنباء
جريدة يومية سياسية — ٨ صفحات — ٢٠ اغورة

الحكومة الليبيــة تحظر اســتغلال الاراضي

طرابلس – ليبيا – رويتر – قالت وكالة الانباء الليبية الرسمية أمس ان الحكومة الليبية وضعت حـــدا للمضاربة في الاراضي وحظرت استغلال الاراضي في تحقيق أرباح فاحشة .

وقالت الوكالة ان هذه الخطـــوة اتخذت تيسيرا لحصول المواطنين على الاراضي اللازمة للبناء بأسعار مناسبة تمهيدا لتخفيف حدة ازمة السكن التي تعانيها البلاد منذ مدة .

وتم بموجب قانون اصدره مجلس قيادة الثورة واذيع هنا امس الاول تثبيت أسعار الاراضي الواقعة داخل المخططات المعتمدة للمدن وذلك على اساس قيمتها التقديرية سنة ١٩٦٤ مضافا اليها زيادة مقدارها خمسة بالمائة من هذه القيمة عن كل سنة تالية .

أخبار الأسبوع الاردنية :
استئناف العلاقات قريبا بين القاهرة وعمان

عمان – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة – اخبار الاسبوع – ان النتائج الايجابية للاجتماعات التي عقدها السيد محمود رياض ، الامين العام للجامعة العربية في عمان في الاسبوع الماضي ستظهر قريبا وذلك باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة من جهة وبين عمان ودمشق من جهة اخرى وقالت الصحيفة ان هناك مكانا للتفاؤل بالنسبة لاعادة فتح الحدود السورية – الاردنية التي اغلقت من قبل السلطات السورية في ٢٥ تموز عام ١٩٧١ .

ويذكر ان العلاقات بين مصر والاردن كانت قد قطعت في ايار الماضي عندما اعلن الرئيس السادات معارضتـــه لمشروع الملك حسين لاقامة المملكـــة العربية المتحدة وتأييده المطلق للمنظمات الفلسطينية المسلحة .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM Fri. 1 September. 1972 Vol. IV. No. 1181
אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳
القدس – الجمعة ١ ايلول ١٩٧٢ – الموافق ٢٢ رجب ١٣٩٢ – العدد ١١٨١ السنة الرابعة

مبادرة سلام مصرية جديدة

مصادر دبلوماسية في واشنطن تتوقع ان يعلن عنها السادات اليوم
المبادرة تتضمن دعوة الى عقد مؤتمر سلام لدول الشرق الأوسط
مصر تثير أزمة الشرق الأوسط في الدورة القادمة للجمعية العامة

واشنطن – رويتر – توقعت مصادر دبلوماسية غربية هنا أمس ان يعلن الرئيس انور السادات مبادرة سلام مصرية جديدة في الخطاب الذي من المقرر ان يلقيه اليوم او أن يرجىء ذلك الى موعد ... من الشهر الحالي الى ان تتضح نتائج التحرك السياسي المصري الجديد في دول اوروبا الغربية .

واشارت هذه المصادر الى ما لمح به بعض المسؤولين في القاهرة من ان التحرك المصري الجديد بصدد ازمة الشرق الاوسط . سيتضمن دعوة ... الى عقد مؤتمر سلام لدول المنطقة تحت اشراف الامم المتحدة . ويتوقع ان يوجه الرئيس السادات دعوة في المستقبل القريب وربما اليوم لعقد مثل هذا المؤتمر ولا يستبعد المراقبون ان تشمل الدعوة بالاضافة الى الدول العربية اسرائيل ودولا اخرى من خارج منطقة الشرق الاوسط

وفي القاهرة ذكرت امس صحيفة – الجمهورية – ان مصر ستثير ازمة الشرق الاوسط في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة وذلك باسلوب جديد يتفق والتطورات الجديدة التي طرات على الازمة ومع الظروف الجديدة التي نجمت عن هذه التطورات .

وقالت انه تجرى الان مشاورات بين الدول الثلاث الاعضاء في اتحاد الجمهوريات العربية وكذلك مع عواصم عربية اخرى بقصد تنسيق الموقف العربي بمناسبة قرب افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم

البقية على ص ٨ ع ٧

فلدهايم يــزور يوغوسلافيا

فينا – رويتر – توجه الى بلغراد امس ، الدكتور كورت فلدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة في زيارة ليوغوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بالرئيس تيتو وبرئيس وزرائه ووزير خارجيته . وسيتناول البحث القضايا الاوروبية وأزمة الشرق الاوسط وفيتنام .

القذافي مستعد لتحمل ديون الحرب المصرية

بيروت – كشفت مجلة – الاسبوع العربي – اللبنانية امس الستار عن ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد أكد مرة اخرى للرئيس انور السادات في لقائهما الاخير في بنغازي استعداد ليبيا بتحمل جميع ديون الحرب المصرية اذا اقدم الاتحاد السوفياتي على وقف مساعداته الاقتصادية لمصر .

وضع خطة مشتركة
يدعو اليها الأمين العام للجامعة العربية

القاهرة – رويتر – قال السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في حديث له مع جريدة – الاهرام – امس انه سيتقدم الى مجلس الجامعة في اجتماعه يوم ٩ ايلول القادم ، بتقرير سياسي يدعو الى عمل عربي مشترك بطريقة منظمة فعالة .

ويتولى مجلس الدفاع تحديد الوسائل والالتزامات في هذه الخطة

البقية على ص ٨ ع ٣

زعيمان صينيان يهنئان بالثورة الليبية

هونغ كونغ – رويتر – بعث السيد تونغ بي الرئيس الصيني بالوكالة والسيد شوان لاي رئيس الوزراء امس برسالة تهنئة الى الزعماء الليبيين بمناسبة الذكرى الثالثة للاطاحة بالملكية في ليبيا .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الزعيمين الصينيين اعربا عن تهنئتهما الحارة لليبيا بالنيابة عن الحكومة والشعب الصيني .

هيكل يجتمع اليوم بوزير خارجية بون

ميونيخ – اعلن متحدث رسمي باسم حكومة بون هنا امس ان السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة – الاهرام – سيجتمع اليوم بالسيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية لاجراء محادثات معه .

وكان السيد هيكل قد اجتمع يوم الاثنين الماضي بالسيد فيلي برانت مستشار المانيا الغربية وبحث معه الوسائل الممكنة لانهاء ازمة الشرق الاوسط .

علاقات دبلوماسية بين تونس وفيتنام الشمالية

هانوي – و.ص.ف – صرح امس السيد محمد المصمودي ، وزير الخارجية التونسية ان تونس وفيتنام الشمالية قررتا انشاء علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء . وتم يذكر السيد المصمودي ، الذي يقوم حاليا بزيارة لهانوي موعد تبادل السفراء بين البلدين .

ايران تنوى احتلال جزر اخرى بالخليج

الكويت – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة – السياسة – الكويتية ان ايران تنوي احتلال جزر اخرى في الخليج . وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية في الكويت ان الحكومة الايرانية قد اعدت ناقلة جنود ضخمة من اجل احتلال جزر اخرى . وقالت الصحيفة ان حكومات امارات الخليج تجرى اتصالات فيما بينها ازاء هذا التهديد الايراني الجديد .

ويذكر ان ايران كانت قد احتلت ثلاث جزر في الخليج في مطلع العام الحالي هي جزيرة طمب الكبرى وطمب الصغرى وابو موسى .

نفى وفاة شان كاى سيك

تايبه – رويتر – نفى امس الناطق بلسان حكومة تايوان الشائعات التي راجت ومفادها ان زعيم تايوان شان كاي شيك قد توفي . وقال انه لا يعلم عما اذا كان الرئيس شيك يعالج في المستشفى منذ بضعة ايام . واضاف ان الرئيس شيك البالغ من العمر ٨٤ عاما يتمتع بصحة جيدة .

ديان : الحسين اصبح اكثر حرية
لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل
في اعقاب خروج السوفيات من مصر

القدس – صرح امس الجنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع بان الرئيس انور السادات سيحاول من وراء حملته السياسية الاخيرة ان يحصل على وعود من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية بالضغط على اسرائيل .

واضاف الجنرال ديان الذي كان يرد على اسئلة اعضاء وفد الجباية اليهودية الموحدة الامريكي ليلة الخميس ان الخطوة القادمة للرئيس السادات ستكون القاء خطاب اخر والبدء بحملة لاقناع دول اوروبا الغربية من اجل الحصول على وعود بالضغط على اسرائيل . وقال ان الرئيس السادات سيحاول الحصول على وعد امريكي بالضغط على اسرائيل . بعد انتخابات الرئاسة الامريكية في تشرين الثاني القادم .

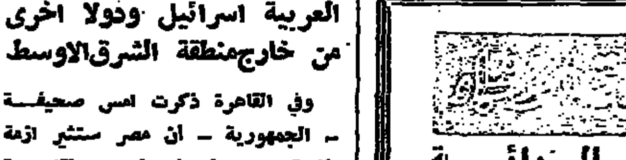
وقال وزير الدفاع ردا على سؤال انه لا يعتقد ان هناك امكانيات لعقد معاهدات سلام مع الدول العربية ومع الفلسطينيين ، غير انه يرى ان هناك امكانية لتحقيق تعايش مع الدول العربية وسكان المناطق .

واضاف انه بعد ترحيل الخبراء العسكريين السوفيات من مصر ، فان الملك حسين اصبح في وضع اكثر حرية لعقد سلام مع اسرائيل . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما هو السلام الذي هو مستعد لعقده . وقال الجنرال ديان انه اذا اراد الملك حسين بالفعل عقد معاهدة سلام مع اسرائيل فانه سيطالب اسرائيل بتقديم تنازلات بعيدة المدى . واضاف انه لا يستبعد عقد محادثات سلام مع الدول العربية المجاورة ، غير انه لا يوافق على العودة الى خطوط الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ان كان ذلك بالنسبة للحدود مع الاردن او بالنسبة للحدود مع سوريا في هضبة الجولان او شرم الشيخ . وسئل الجنرال ديان عن التنازلات التي يمكن ان تقدمها اسرائيل للدول العربية فقال ان ذلك يمكن ان يبحث في المحادثات مع الدول العربية .

اتحاد الجمهوريات خطـوة اولى نحـو الوحـدة الشـاملة

دمشق – قال رئيس وزراء سوريا اللواء عبد الرحمن خليفاوي في دمشق امس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لقيام الوحدة بين سوريا ومصر وليبيا التي تصادف اليوم ان تحقيق الوحدة القومية للشعب العربي هو من الاهداف الاساسية في هذا العصر .

واشار الى اهمية التكامل الاقتصادي في صنع الوحدة ووصف اتحاد الجمهوريات العربية بانه خطوة اولى في طريق الوحدة العربية الشاملة لمجابهة التحدي الصهيوني والاستعماري .



... عمــال يائســة

... حوادث القاء القنابل في ... غزة في الآونة الاخيرة ... على اليـأس الـذي ... على نفوس افـراد ... الذين يخيفهـم ... الذي يسود القطاع ... سكانه بنعم هـذا ... وثمراته . فخـروج ... المنظمات من جحورهم ... قنبلة هنا واخـرى ... انما يهدف الى تعكير ... الجو في القطاع واعادة ... هم اليه بعد ان لفظتهم ... بية العظمى من السكان ... النـواة . فسكـان ... اع ، كغيرهم من سكان ... لق ، يريدون العيش ... وسلام تاركين امـر ... السياسي لمن بيدهم ... الربط .

... على ثقة من ان قوات ... سرائيلية التـي ... الماضي القريب من ... كة هؤلاء الذيـن ... الظلام ستعرف ... تقطع دابرهـم ... السكان من شرورهم .

تحذير سوري للدول العربية
من الاعتماد على أوروبا الغربية لحل الأزمة

دمشق – حذرت صحيفـة – البعث – السورية في عددها الصادر امس الدول العربية من تعليق امالها على دول اوروبا الغربية من أجل التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي

وقالت ان اوساطا عربية معينة اعربت مؤخرا عن املها في حل قضايا الشرق الاوسط عن طريق مبـادرة

البقية على ص ٨ ع ٥

اتفاق قضائي بين المغرب ورومانيا

الرباط – رويتر – توصلت المغرب ورومانيا الى اتفاق قضائي ليلة الخميس ووقع الاتفاق في وزارة الخارجية من قبل السيد احمد الطيبي بنهيمة وزير الخارجية المغربي والسيد كورنيليو مانيسكو وزير الخارجية الروماني الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب .

هدنة شاملة في الهند الصينية
وسحب جميع القوات الأجنبية منها قريبا

سايغون – الوكـالات – صرح رئيس وزراء كمبوديا قبيل مغادرته سايغون امس عائدا الى فنوم بنه بان الحرب في الهند الصينية توشك على الانتهاء وانه يتوقع اعلان هدنة شاملة قريبا في جميع انحاء الهند الصينية تحت اشراف دولي وسحب كافة القـوات اجنبية .

واضاف ان الرئيس الفيتنامي نقوين فان ثيو ابلغه بذلك وان كمبوديا تتفق مع فيتنام الجنوبية في ذلك .

وتعرضت صباح امس قاعدة بيان هوى الجوية الامريكية الضخمة في فيتنام الجنوبية التي تبعد عن سايغون العاصمة ٢٣ كيلومترا الى قصـف

البقية على ص ٨ ع ٦

رسالة تهنئة من شو ان لاى لامير قطر

هونغ كونغ – رويتر – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد شوان لاي رئيس وزراء الصين بعث امس برسالة تهنئة الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر بمناسبة العيد الوطني لقطر .

واعرب السيد شوان لاي في رسالته عن أمله في اطراد نمو العلاقات الودية بين حكومتي الصين وقطر وشعبيهما .

طرد وزيرين من حكومة المانيا الغربية

بون – رويتر – طرد الرئيس الالماني الغربي غوستاف هاينيمان رسميا امس اثنين من وزراء الحكومة كـانـا قد استقالا في اعقاب صفقات عقدها مع ناشر مناوئ للحكومة .

ووقع الرئيس هاينيمان الوثائـق التي تعفي الهر فولفرام دورن وهو من الحزب الديمقراطي الذي يرأسه الهر والتر شيل وزير الخارجية والهر يواكيم رافيرت وهو من الحـزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يرأسه المستشار فيلي برانت من منصبيهما كوزيري دولة .

اكتشاف حقلين للنفط في بحر الشمال

كميات النفط التي ستستخرج من حقول . – واسو – وهي مجموعة شركات النفط البريطانية والهولندية والامريكية انهما اكتشفتا حقلا ثانيا لاستخراج النفط في بحر الشمال تجاه ساحل اسكتلندا ويقع هذا الحقل على بعد حوالـي ٤٠ كيلو مترا عن حقل النفط الكبير الذي تم اكتشافه من قبل هاتيـن الشركتين في اوائل الشهر الحالي .

ويأمل خبراء النفط البريطانيون ان كميات النفط التي ستستخرج من حقول النفط في بحر الشمال ستسد نصف احتياجات بريطانيا للوقود عام ١٩٨٠ .

مجلس وطني تنفيذي في زائيرى

كينشاسا – اعلنت المصادر الرسمية في كينشاسا امس انه سيتم تكوين مجلس وطني تنفيذي يحل محل حكومة زائيري ، ومحل اللجنة التنفيذية لحزب حركة التحرير الشعبي وهو الوحيد في البلاد ويرأسه الرئيس موبوتو .

وقال المسؤولون في كنشاسا انه لن تكون هناك حكومة وانه بدلا مـن الوزراء سيكون هناك اعضاء في المجلس الوطني التنفيذي يتولى كل منهم مهام ادارة معينة .

وزير الداخلية يزور قطـاع غـزة

غزة – عتيم – قام امس الدكتـور يوسف بورغ وزير الداخلية بجولة في قطاع غزة حيث زار الاماكن الصناعية وميناء غزة والاماكن الاثرية في المدينة كما تجول في منطقة رفح وفي الحـي الجديد الذي اقيم مؤخرا في تلـك المنطقة .

وفد اقتصادى امريكي يصل الخرطوم غداً

الخرطوم – رويتر – قال الرائد ابو القاسم هاشم وزير التخطيـط السوداني ان وفدا عالي المستوى من ادارة الانماء الدولي الامريكية سيصل الى هنا غدا لعقد محادثات مع المسؤولين في الحكومة السودانية .

واضاف الرائد هاشم يقول ان الوفد سيبحث في مشاريع تنمية ستقـوم الولايات المتحدة بتمويلها عبر برامج المساعدة الامريكية .

وقالت صحيفة – الايام – اليومية التي تصدر في الخرطوم ان الوفـد سيضم خبراء في مجالات الاقتصـاد والمالية والتكنولوجيا والتعليم والصناعة والزراعة والنقل .

بحث ازدياد التوتر بين صنعاء وعدن

القاهرة – اجتمع السيد محمـود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في القاهرة أمس بسفير جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية لدى مصر واجرى محادثات معه ذكر انها تناولت الوضع على الحدود بينها وبين الجمهورية العربية اليمنية اثر ازدياد حدة التوتر بين البلدين .

وقال مصدر مطلع ان المحادثـات تناولت كذلك العلاقات بين اليمـن الشعبية وعمان .

المطـران ريـا يعود مـن لبنـان

عكا – عتيم – عاد الى البلاد امس عن طريق راس الناقورة ، المطران يوسف ريا ، رئيس طائفة الـروم الكاثوليك في اسرائيل ، بعد اختتام زيارته للبنان حيث حضر اجتماعات المجمع المقدس في بيروت .

دعوة لمنح حرية العمل للاحزاب السياسية في اليونان

اثينا – رويتر – قالت صحيفـة – اليفثيروس كوزموس – العالم الحر الموالية للحكومة امس انه يجب السماح للاحزاب السياسية بالعمل في اليونان حتى يظهر النادمين بالثورة قدراتهم .

وقالت هذه الصحيفة التي تعكس عادة اراء السيد جورج بابا دوبولس رئيس الوزراء ، في مقال افتتاحي ان الاحزاب السياسية مصره على سيادة النظام الديمقراطي .

وكان الجيش قد علق الحكم البرلماني عندما تولى الحكم في نيسان عام ١٩٦٧ الا أن الصحيفة قالت ان انشاء عدة احزاب امر سيلحق الضرر باليونـان في الوقت الحاضر وان الافضل ان يشكل حزبان فقط كبداية .

نيكسون قلق من سياسة الدول الكبرى التجارية

واشنطن – اعلن أمس احد كبـار المسؤولين الامريكيين ان الـرئيس الامريكي نيكسون يشعر بالقلق ازاء قيام فرنسا بالهجوم على سياسـة الولايات المتحدة النقدية والمالية خلال الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي في الشهر الماضي .

واضاف المصدر ان صبر الرئيس نيكسون قد نفذ ازاء السياسة التجارية للدول الكبرى الصديقة وانه مستعد لاتخاذ قرارات مشابهة لقرارات الدول الاخرى لحماية مصالح الولايات المتحدة التجارية .

السماح ل ٨٥ عائلة بالعودة الى نابلس

نابلس – من محمد عمرة – ابلغت سلطات الحكم العسكري بلدية نابلس أمس بموافقتها على السماح لخمسة وثمانين عائلة من ابناء مدينة نابلس والقضاء من الذين يحملون ارقـام احصاء بعد الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ بالعودة الى هنا ضمن برنامج جمع شمل العائلات من اماكن سكناهم الحالية في الضفة الشرقية والبـلاد العربية الاخرى . وتعتبر هذه الدفعه الاولى من بين ٤٠٠ عائلة تقدمـت بطلبات من أجل العودة الى هنا .

حول خبر طلب كفـالات ماليـة من صحفيي الضفة

كنا قد نشرنا في عدد يوم الاربعاء اول امس خبرا من مراسلنا في نابلس جاء فيه ان سلطات الحكم العسكري طلبت من الصحفيين كفالات بنكية وشهادة حسن سلوك من الشرطة والخ .

والصحيح هو ان القانون الاردني الساري المفعول في الضفة الغربية ينص على شروط معينة يقتضي تطبيقها على من يقدم طلبا لاصدار صحيفة . وبما ان سلطات الحكم العسكري تسير وفقا للقانون الاردني الساري المفعول في الضفة كما قلنا فهي تطلب توافـر الشـروط المنصوص عليها في القانون الاردني في كل شخص يقدم طلبا لاصدار صحيفة .

بيع اراض اردنية لبعض امراء الخليج

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة – اللواء – الاسبوعية امس ان الحكومة الاردنية قررت تخصيص ربع الاراضي الحكومية في منطقة عجلون بشمال الاردن لبعض امراء الخليج العربي .

وقالت ان القصد من ذلك هـو استغلال تلك المنطقة التي تعتبر من المصايف الجميلة سياحيا وبناء قصور لامراء الخليج فيها .

... جعبري : العقبات لن تأخرنا عن السير نحو التعايش والسلام

الخليل – لمراسلنا – قدم الى المدينة صباح امس في ... ودية وفد كبير مـن عضوات واعضاء النادي اللوثري ... ابيب . وقد قام الوفد فور وصوله بزيارة سماحـة ... محمد علي الجعبري رئيس البلدية في دار البلدية .

وبعد ان رحب سماحته باعضاء الوفد وتحدث اليهم عن تاريخ الخليل واعمالها قال ان العيش معا يعني ان يحترم الاخ اخاه الانسان وان هـذه المحافظة دعت دوما الى العيش بسلام وكانت تستنكر بشدة اعمال العنف والحوادث التي تقع بكل اسف .

وقال الشيخ الجعبري لقد جاءت بالامس القريب فئة من اليهود لتحاسبنا وتضعنا في قفص الاتهام دون مبرر ومن ناحية اخرى تتهمنا الحكومات العربية والمنظمات اننا تتعاون مع اليهـود ونتعايش معهم وتطالب فئة من اليهود ان تحاكمنا وتضعنا مع المتهمين . وقال ان اعمال هذه الفئـة تسيء للتعايش والحياة معا في سلام واطمئنان وقال اعتقد ان هذه الفئة لا تجد من يؤيدها في اسرائيل .

واعلن سماحته ان جميع العقبات

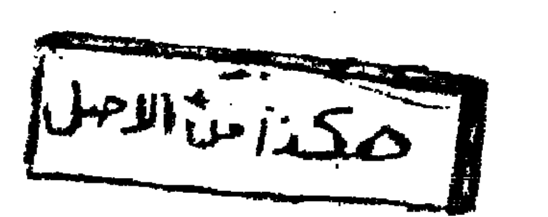
البقية على ص ٨ ع ٤

... هندي الى موسكو ... الاسبوع القادم

... – رويتر – سترسل وزارة ... الهندية احد كبار المسؤولين ... السيد تريلوكي ناث كول ... في الاسبوع القادم لاجراء ... رفيعة المستوى مع الحكومة ...

... زيارة المسؤول في اعقاب ... الاخير بين الهند وباكستان ... اتفاق سيملا وهو موضوع يتوقع ... البحث فيه في موسكو .

... مراقبون هنا أن من الواضح ... قلقة من ازدياد النفوذ الصيني ... بان . لكن البعض يشعر بان ... باكستان معا وقعتا في شرك ... تنافس بين الاتحاد السوفياتي .



القاء قنبلة يدوية في دير البلح

دير البلح ـ عتيم ـ القيت قنبلة يدوية ليلة الخميس على سيارة محلية كانت تسير في الطريق الرئيسية في دير البلح • ولم تقع اصابات اوتحدث خسائر • وقد تمكن الاشخاص الذين القوا القنبلة من الفرار • ويعتقد ان الحادث وقع بسبب خلاف عائلي خاصة وان القنبلة القيت على سيارة محلية • وبدات قوات الامن بالتحقيق في الحادث غير انها لم تعتقل اي شخص

الشعب السوفياتي

يرغب في استئناف العلاقات مع اسرائيل

اللد ـ عتيم ـ عاد الى البلاد فجر أمس • وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قادما من موسكو بعد اختتام زيارته للاتحاد السوفياتي التي استغرقت عدة ايام •

وصرح السيد دافيد ارتفيلد، رئيس الوفد بانه خلال اجتماعه باعضاء حركة الصداقة السوفياتية مع الشعوب الاخرى شعر بان هناك فرقا بين موقف الحكومة السوفياتية من اسرائيل وموقف الشعب السوفياتي من الشعب الاسرائيلي • واضاف انه شرح في لقاءاته مع مختلف طبقات الشعب السوفياتي موقف اسرائيل من مختلف القضايا وخاصة ازمة الشرق الاوسط • وقال انه انتقد بعض مواقف الحكومة الاسرائيلية من هذه القضايا • كذلك انتقد فدية الهجرة التي فرضتها السلطات السوفياتية على الاكاديميين اليهود الذين يرغبون في الهجرة الى اسرائيل •

وقد قام الوفد بزيارة روسيا بدعوة من جمعية الصداقة السوفياتية مع الشعوب الاخرى • وضم الوفد المحامي ابراهام ميلاميد والسيد ارتفيلد وعضو الكنيست توفيق طوبي والمحامي محمد الحاج والسيد اريه برلاند • وقال عضو الوفد السيد ميلاميد ان اعضاء جمعية الصداقة السوفياتية مع الشعوب الاخرى يبذلون جهودا كبيرة من اجل تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ، وان الجهات المسؤولة في روسيا بدات تصغي للنداءات التي تدعو لتحسين العلاقات مع اسرائيل • واضاف انه شعر ان الشعب السوفياتي يرغب كثيرا في استئناف العلاقات مع اسرائيل •

مقتل صاحب بيارة في قطاع غزة

غزة ـ عتيم ـ قتل السيد محمد الرام ـ ٣٥ سنة ـ وهو صاحب بيارة من بيت لاهية في شمال قطاع غزة ، من قبل مجهولين • وقد عثر على جثته في ساعات الصباح الباكر من قبل احد الاشخاص الذين يعملون في بيارته • واتضح من التحقيق الاولي ان الشخص قتل نتيجة ضربة قوية على رأسه • كما انه وجدت على جسمه بعض طعنات سكين • وقد سرق من القتيل مبلغ ٥٨٠ ليرة وساعة يدوادوات زينة اخرى

كليف ريتشارد يختتم زيارته للبلاد

اللد ـ عتيم ـ اختتم المطرب الامريكي الشهير كليف ريتشارد ، زيارته للبلاد امس التي احيى خلالها عددا من الحفلات الغنائية كما تجول في انحاء البلاد • وقد قابل عددا كبيرا من اشهر المطربين والموسيقيين في البلاد ودعاهم الى زيارته في الولايات المتحدة

وقد توجه السيد ريتشارد الى طوكيو من طريق لندن لاحياء عدة حفلات غنائية هناك •

بريد القراء

كتاب مفتوح الى مجلس عسفيا المحلي

عسفيا عروس الكرمل كانت في الماضي في طليعة القرى المتقدمة عمرانيا ، ولكن اليوم جف ابريق زيتها من المشاريع التي هي بأمس الحاجة اليها • ولكوني مواطنا من قرية عسفيا وادفع الضرائب كاملة اطالب المسؤولين فيها بالمشاريع التي هي بأمس الحاجة اليها •

١ـ العمل على تعبيد الشوارع الداخلية وازالة الاوساخ والقاذورات علما بان بلدتي يتوافد السياح اليها من كل العالم •

٢ـ العمل على تعبيد رصيف في الشارع العام علما بان طلاب المدارس الثلاث يمرون في هذا الشارع ، وقد كنا شهودا لعدة حوادث ذهب ضحيتها اولاد المدارس وخصوصا عند المنعطف الذي هو بحاجة الى تعبيد •

٣ـ انقطاع المياه عن البيوت في ساعات الصباح •

٤ـ بناء مدرسة للبنات ، علما بان المدرسة الحالية لا تتوفر فيها ابسط الاشياء الضرورية من ناحية صحية •

٥ـ نطالبكم ببناء بناية للمجلس المحلي الذي هو عنوان القرية ، فكيف والمجلس قابع في هذه الدار التي لا تتلاءم والغرض منها ؟

٦ـ نطالبكم بالعمل على المطالبة ببناء عيادة لكوبات حوليم ، ونحن من هنا نرفع صوتنا مطالبين ببنائها اسوة بباقي القرى •

٧ـ العمل على بناء ملعب لكرة القدم لابنائنا الذين يذهبون مسافة ٥كم لكي يمارسوا هذه اللعبة . وعلما ان قرى اصغر من قريتنا يتوفر فيها ملعب كهذا •

٨ـ العمل على وحدة الصف في القرية لكي تتآلف القلوب وتتصافى بدلا من الدواوين الفارغة التي لا ينتج عنها اي مشروع او عمل بناء للقرية •

مواطن من عسفيا
(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

خطوة مباركة

افتتح اول معهد لتعليم اللغتين العربية لليهود ، والعبرية للعرب ، في بيت الهستدروت في شرقي القدس • وقد بلغ عدد الطلاب في الدورتين ـ ٣٧ ـ من المواطنين اليهود والعرب وضعوا أمام اعينهم هدفا صمموا ان يحققوه في مدة قصيرة لا تزيد على الشهر وهو تعلم اللغة التي هي في الحقيقة جسر منيع يربط بين ابناء الشعبين ، ويمكن كل طرف من فهم الطرف الاخر وتدعيم أواصر الصداقة معه •

واكثر ما يستحق الاهتمام في هذا المشروع الذي يبشر بالخير قدوم المواطنين اليهود من غربي القدس الى شرقيها طلبا لدراسة لغة اخوانهم المواطنين العرب في المدينة وتواجدهم فيها ومع المواطنين الذين يقضون معهم عدة ساعات في كل يوم ، وهذه الفرصة التي هيئت لابناء الشعبين اللقاء معا ولمرات متتالية هي ـ في رأيي ـ أول واهم خطوة نحو تحقيق امال الشعبين في التقارب والتفاهم واحلال السلام العادل •

ولابد من كلمة شكر للقائمين على تنظيم هذه الدورات مناشدين اياهم عدم التوقف عن هذا النشاط •

ابو رياض

الزعبي وعرب القدس

لقد اخطأ الزميل المحترم ـ اميل خزعل ـ عندما اخفى عن قراء ـ الانباء ـ وفي مضمار خبره عن الندوة العربية ـ اليهودية التي جرت في شرقي القدس ليلة الثلاثاء المنصرم قول نائب وزير الصحة السيد عبد العزيز الزعبي ، عندما تكلم عن قضية مستقبل القدس ـ ان لهؤلاء والذين يبلغون ٧٠،٠٠٠ نسمة ـ حقوقا قومية ـ في القدس يجب مراعاتها ، واعتقد ان اي حل لمشكلة القدس لا يأخذ بعين الاعتبار هذه الحقوق القومية سوف لا يؤدي الى سلام حقيقي • ان هذه هي نقطة جوهرية جدا بل هي لب قضية مستقبل القدس في نظري ، وفي نظر الكثيرين من اخواني عرب المدينة المقدسة . فكيف يمكن التغافل عن ذكرها ؟

وملاحظة اخرى في هذا الصدد : لم يجر قط نقاش في هذه الندوة . بل تقرر عقد امسية اخرى مع الاستاذ الزعبي تخصص كليا للنقاش • فكيف يقول الزميل اميل ـ سامحه الله ـ انه قد جرى مثل هذا النقاش ؟ هذا ما لم افهمه قط •

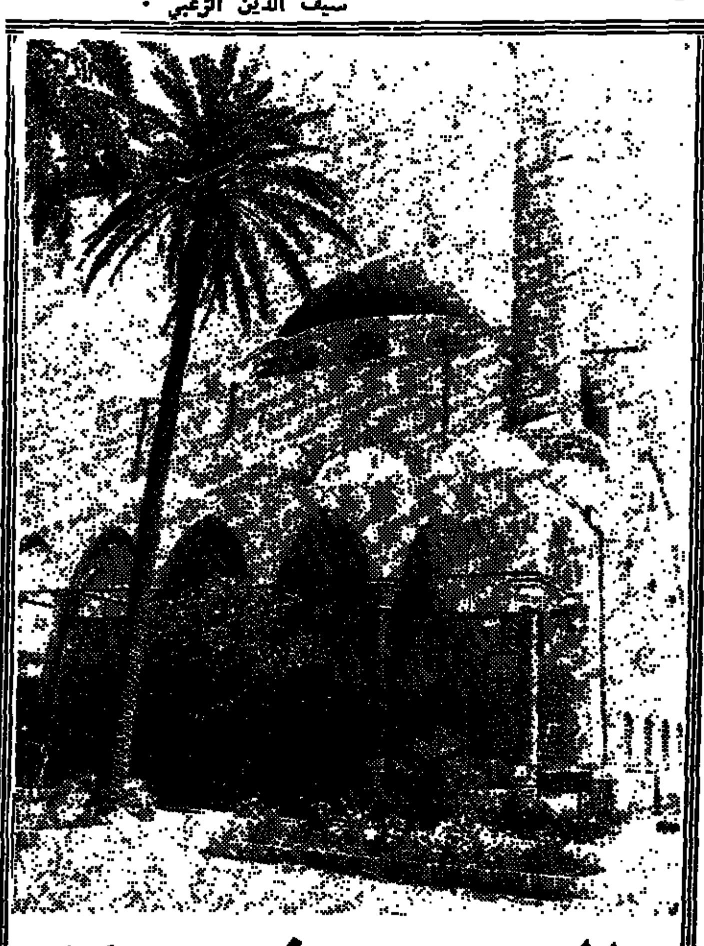
جدعون ويكرت

* * *

رد اميل خزعل

يبدو ان السيد جدعون ويكرت لم يقرأ الخبر كما يجب ـ ولا اريد ان اقول انه لم يفهم الخبر ـ اذ لو قرأ الخبر وفهمه كما يجب لما كتب ما كتبه فبخصوص النقطة الاولى فانني لم اغفل ما قاله عبد العزيز الزعبي عن وجوب المحافظة على الحقوق القومية للسكان العرب في شرقي القدس. وقد ذكرت في الخبر قول السيد الزعبي ـ ان فرض الجنسية الاسرائيلية على ٧٠ الف عربي في شرقي القدس بدون استشارتهم لا يخدم السلام ابدا • ـ

اما ادعاء الزميل ويكرت انه لم يجر اي نقاش في مساء ٢٩ـ٨ بين المشتركين ونائب وزير الصحة فهذا يثير الاستغراب • اذ كيف يريد الزميل ويكرت ان يطلق على ما جرى اسم مونولوج ؟ افلا يعرف السيد ويكرت الفرق بين المونولوج والديالوج ؟



عودة رئيس بلدية حيفا

اللد ـ عتيم ـ عاد الى البلاد في ساعة متاخرة من ليلة الخميس السيد موشيه فليمان ، رئيس بلدية حيفا بعد ان قضى اجازة نقاهة واستجمام في سويسرا • وكان في استقباله في المطار القائم باعمال رئيس البلدية السيد يروحام سايزل واعضاء المجلس البلدي وممثلو مجلس عمال حيفا •

وزير الاديان يتوجه الى بريطانيا

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد أمس الدكتور زيرح فارهفتيغ ، وزير الاديان متوجها الى لندن في زيارة لبريطانيا يحل خلالها ضيفا على الحاخام الاكبر في بريطانيا ويشترك في اجتماعات الحاخامين ورؤساء الجاليات اليهودية التي ستعقد بمناسبة الاعياد • وسيمكث وزير الاديان في بريطانيا مدة اربعة ايام •

اعتقال ٦٠ شخصا لمزاولتهم اعمالا محظورة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة تل ابيب امس وليلة الخميس اكثر من ٦٠ رجلا وامرأة بتهمة مزاولة العاب محظورة واغراء فتيات ونساء على مزاولة الزنا والقيام باعمال مشينة • وقد اعتقل هؤلاء الاشخاص في المقاهي والحانات وبعض شوارع تل ابيب وخاصة على شاطئ البحر •

ثلاث معارض دولية

تقام في تل أبيب في الخريف القادم

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح أمس السيد اليشع الماغور ، المدير العام لشركة المعارض ـ معرض الشرق ـ في مؤتمر صحفي بان ثلاثة معارض مهنية عن التجهيزات الطبية والنجاعة المكتبية والفنادق ستقام في شهري تشرين اول وتشرين الثاني القادمين في حدائق المعرض بتل ابيب •

واضاف السيد الماغور ان المعرض الاول سيكون معرضا طبيا دوليا هو الاول من نوعه في البلاد • وستعرض في هذا المعرض اجهزة طبية واجهزة للمستشفيات وادوات تضميد الجراحة واجهزة طبية الكترونية واجهزة غرف العمليات الجراحية في المستشفيات وغيرها وستشترك في هذا المعرض ١٨٠ شركة من ٢٣ دولة بينها اسرائيل •

وسيكون المعرض الثاني عن النجاعة في المكاتب وسيشترك فيه ٦٤ موظفا اسرائيليا سيظهرون للزوار فائدة النجاعة في العمل بالمكاتب كما ستعرض في هذا المعرض الات حسابية وكاتبات واجهزة مكتبية واجهزة اتصال • وسيقام المعرض بالتعاون مع الغرفة التجارية في تل ابيب وتحت اشراف معهد العمل والانتاج الاسرائيلي •

اما المعرض الثالث الذي سيعرض في شهر تشرين الثاني القادم فسيكون ذا طابع دولي وستعرض فيه نماذج من الازياء والاطعمة كما سيعرض فيه موظفو فنادق من ١٢ دولة كيفية العمل في الفنادق واستقبال النزلاء •

المطرب اسماعيل خضر يحيي حفلة بالناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ يشترك المطرب الاردني المعروف السيد اسماعيل خضر في الحفلة الموسيقية الكبرى التي يقيمها مساء غد المركز الثقافي البلدي في الناصرة تحت رعاية رئيس البلدية وعضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي •

مغادرة رئيس مشروع سندات القرض بامريكا

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد أمس السيد سام روتبرغ ، رئيس مشروع سندات القرض في الولايات المتحدة بعد ان اشترك في جلسات ادارة الوكالة اليهودية • وصرح السيد روتبرغ بان المشروع قد وضع نصب عينيه بيع سندات في العام القادم بقيمة ١٥٠ مليون دولار • واضاف ان عددا كبيرا من هذه السندات سيباع في جنوب افريقيا •

بـدء السنة الدراسية اليوم

في جميع انحاء اسرائيل والمناطق

القدس ـ من اميل خزعل ـ تبدأ اليوم وغدا السنة الدراسية في المدارس العربية في اسرائيل والضفة الغربية • وقد بلغ عدد الطلاب في هذه المدارس لهذه السنة اكثر من ربع مليون طالب وطالبة من بينهم اكثر من ١٥٠ الف طالب من الضفة الغربية يتعلمون في ٧٢٠ مدرسة اي بزيادة ١٧ مدرسة عن السنة الدراسية الماضية •

وقد بلغ عدد الطلاب العرب في اسرائيل حوالي ١٠٠ الف طالب يتعلمون في اكثر من ٣٠٠ مدرسة • وبالنسبة للمدارس الاهلية فقد بلغ عدد الطلاب فيها في الضفة الغربية حوالي ٥٠ الف طالب وفي اسرائيل حوالي ٥ الاف طالب • وذكر الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية انه قد تمت جميع الترتيبات والاستعدادات لبدء السنة الدراسية في جميع المدارس في الضفة الغربية في وقتها المحدد •

وتفتتح صباح غد مدارس الضفة الغربية الحكومية ووكالة الغوث الدولية لتستقبل الالاف من طلابها للعام الدراسي الجديد ٧٢ ـ ٧٣ بعد انتهاء العطلة الصيفية التي استمرت ثلاثة شهور متتالية •

الغاء اضراب المعلمين اليوم

القدس ـ قررت نقابة المعلمين أمس الغاء اضراب المعلمين الذي كان من المقرر أن يبدأ اليوم موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة •

ووافقت اللجنة المركزية لنقابة المعلمين على قبول اقتراح السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة حول تشكيل لجنة مشتركة من نقابة المعلمين والحكومة لدراسة موضوع تحديد عدد الطلاب في الصفوف •

ادين لحيازته اوراق تبغ خلافا للقانون

جنين ـ حكمت المحكمة العسكرية هنا على السيد صالح عبد الرحمن صمودي من قرية اليمون قضاء جنين، بدفع غرامة قدرها ٣٥٠ ليرة او السجن خمسة اسابيع بعد ان ادانته بتهمة حيازة كيلوغراما من اوراق التبغ خلافا للقانون •

السجن ١٠ سنوات لمسلحين في غزة

غزة ـ عتيم ـ حكمت امس المحكمة العسكرية هنا على عبد الحميد حسن ابو فولي ـ ٢١ سنة ـ من دير البلح وسليم حمدي الفرا ـ ٢٩ سنة ـ من خان يونس بالسجن لمدة ١٠ سنوات على كل واحد منهما بعد أن ادانتهما بمحاولة قتل ضابط في شرطة غزة وبالانتماء الى منظمة غير مشروعة •

وقد طلب احد قضاة المحكمة التخفيف من الاحكام غير ان زميليه عارضاه وقالا انه رغم عدم قيام المتهمين بحمل السلاح الا انهما كانا يخططان لاعمال القتل والتخريب • وجاء في حيثيات الحكم ان المتهمين حاولا قتل ضابط الشرطة عبد العزيز شعفي في كانون الثاني الماضي في منزله في خان يونس •

برنامج جديد

لاعادة تنظيم الطيران المدني

القدس ـ عتيم ـ اعلن أمس الناطق بلسان وزارة المواصلات عن تعيين الكابتن سام لويس، كمفتش رئيسي في ادارة الطيران المدني • وقد اشتهر الكابتن لويس بمواظبته على العمل وخبرته في الطيران وتفانيه من اجل رفع مستوى الطيران المدني •

وتأمل ادارة الطيران المدني عن طريق تعيين الكابتن لويس في منصبه الجديد زيادة الوقاية في الرحلات الجوية للطائرات المدنية ولتحسين الخدمات التي تقدمها ادارة الطيران المدني • وقد عمل الكابتن لويس ٣٦ سنة في قيادة الطائرات • وكان يعمل في شركة ـ تي دبليواي ـ قبل ان يعمل في شركة ـ ال ـ عال ـ لمدة ٢٢ سنة •

وذكرت مصادر ادارة الطيران المدني ان تعيين الكابتن لويس في هذا المنصب يأتي في نطاق البرنامج الجديد لادارة الطيران والذي سيتم بموجبه اعادة تنظيم الطيران المدني على ضوء التطور السريع في الطيران • كما يقضي البرنامج الجديد على وضع اساليب جديدة لزيادة ضمان حياة الركاب وسلامتهم بعد تزايد اعمال الخطف والانفجارات في الطائرات المدنية • كما ان لادارة الطيران خططا لتوسيع المطارات الحالية في البلاد وبناء مطارات جديدة •

عودة نائبة ملكة جمال آسيا الى البلاد

اللد ـ عتيم ـ عادت الى البلاد امس ـ اميرة اسرائيل ـ ونائبة ملكة جمال اسيا ، الانسة دوريت بار قادمة من الشرق الاقصى بعد اشتراكها في مسابقة ملكة جمال اسيا التي جرت في مانيلا عاصمة الفلبين • وكانت الانسة بار ـ ١٩ سنة ـ وهي جندية في جيش الدفاع الاسرائيلي ، تحمل تمثالا صغيرا لامرأة مصنوع من الذهب • وقد حازت على هذا التمثال لفوزها بالمرتبة الثالثة في مسابقة ملكة جمال اسيا •

١٦ الف ليرة قيمة مسروقات بالجليل الغربي

عكا ـ عتيم ـ وقعت ثلاث حوادث سرقة في الجليل الغربي ليلة الخميس سرقت خلالها حلي ومبالغ من المال بقيمة ١٦ الف ليرة • وقد وقعت احدى حوادث السرقة في حانوت لبيع الحلي وادوات الزينة بينما وقعت السرقتان الاخريان في منزلين في الشارع الرئيسي بعكا • وتحقق الشرطة في هذه الحوادث •

ستة مراكز للتأهيل المهني

اقيمت بغزة خلال ال ٤ سنوات الماضية

غزة ـ عتيم ـ صرح أمس السيد شلومو أمير ، مساعد وزير العمل لشؤون المناطق انه اقيمت خلال السنوات الاربعة الماضية في قطاع غزة بمساعدة وزارة العمل ، ستة مراكز للتأهيل المهني • وقد تم في هذه المراكز تأهيل ٥٠٠ شاب في مهن مختلفة •

ويشكل هذا العدد ٥ بالمائة من حجم القوى البشرية في القطاع •

وكان السيد امير يتحدث لدى حضوره احتفالا بانتهاء الدورة الاولى لمرشدي مراكز التدريب المهني في القطاع •

واضاف السيد امير ان الخريجين وعددهم ٢٠ سيعملون في مراكز التدريب المهني كمرشدين في مهن الحدادة والنجارة وتصليح السيارات •

وقد اشرفت على دورة المرشدين معلمين من مدرسة اورت المهنية الذين استخدموا اثناء تدريبهم في الدورة، ادوات حديثة واساليب تعليم حديثة وقال السيد امير انه يعمل في الضفة الغربية اليوم ٢٣ مكتب عمل و١٢ مكتبا في قطاع غزة ومكتبان في شمال سيناء • كما يعمل في الضفة ٣٠ مركزا للتاهيل المهني •

٤٠ الف تلميذ يعملون في اجازات الصيف

اشكلون ـ عتيم ـ صرح أمس السيد دوف كوخابي ، المدير العام لمصلحة الاستخدام ان المصلحة ستواصل في السنوات القادمة كذلك تشغيل طلاب في اشهر الصيف ، لان لذلك قيمة ثقافية كبيرة بالاضافة الى الفائدة التي يجنيها الاقتصاد الاسرائيلي • واضاف السيد كوخابي انه تسجل هذا العام حوالي ٤٠ الف تلميذ وقد تم تشغيل معظمهم في مختلف الاعمال • وقال ان هذه الاعمال تساعد الطلاب على تحصيل بعض الاموال من اجل انفاقها على تعليمهم •

الصيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية توتونجيان
الصيدلي لويس الجعار ـ ٨٣٤٠١ ـ حارة النصارى ـ البلدة القديمة

السبت ٢ـ٩ـ١٩٧٢

صيدلية الطزيز الجديدة
الصيدلي حسين الطزيز ـ ٨٢٠٤٠ ـ شارع الزهراء

نـابلس

صيدلية الكمال
الصيدلي شوكت كمال ـ ١١١ ـ شارع حطين

السبت ٢ـ٩ـ١٩٧٢

صيدلية الرازي
الصيدلي عبد الغني عنبتاوي ـ ٢٣٧ ـ المركز التجاري الجديد

جنـين

صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ابو حشيش ـ ٢٥٥ ـ

النـاصـرة

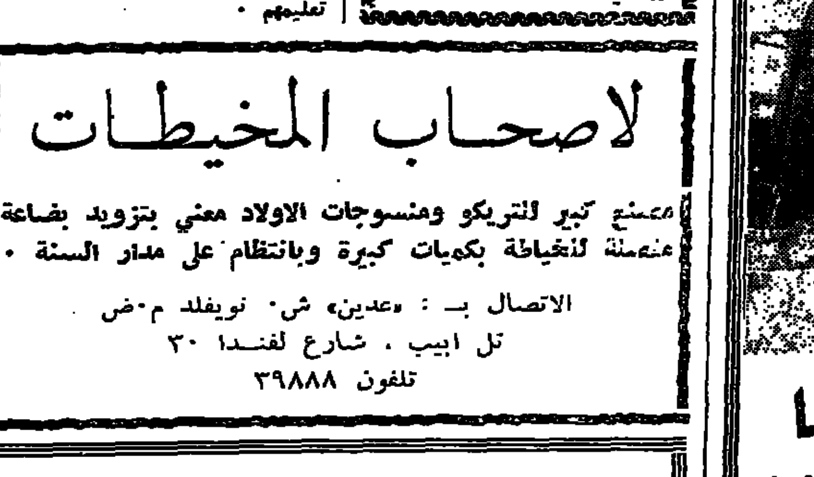
الصيدلية الحديثة
الصيدلي اسكندر قندلفت ـ ٥٥٧١٤ ـ سوق الروم

تلفزيون الاسرائيلي
برامج اليوم

٣،٠٠ شارع المفاجآت ٥،٠٠ برنامج السبت ٦،٣٠ موجز الاخبار ٦،٣٢ فلم ـ اقتلني من فضلك ـ بطولة فؤاد المهندس ٨،١٥ اخبار ٨،٣٠ يوم الجمعة ٩،١٥ الاسبوع في الاحداث ١٠،٠٠ زوجات هنري الثامن ١١،٣٠ اخبار •

السبت ٢ـ٩ـ١٩

٦،٠٠ موجز الاخبار ٦،٠ اولاد حارتنا ٦،١٧ تجديدات واختراعات ٦،٣٠ موسيقى وغناء ٧ اخبار ٧،١٠ حوار ٧،٣٠ افلام مصورة ٨،٠٠ اخبار ٨،٣٠ اغاني ٩،٠٠ ايرونسايد ٩،٤٥ الاولمبيادة ١٠،٣٠ اخبار •



ازمـــة الشرق الاوســـط وتأثيرها فى علاقات مصر الدولية (١)

من الطبيعي ان تبقى مشكلة الشرق الاوسط الشغل الشاغل لابناء المنطقة في كل مكان سواء في العالم العربي أو في اسرائيل • وليس على المعقب سوى ان يلقي نظرة على ما يكتب ويذاع في هذه البلدان حتى يتبين هذه الحقيقة • فهل استجد في الجهود والمحاولات ما يبعث على التشجيع وعلى الامل في حل ما ! والى ايـن وصلت هذه الازمة من اية جهود ومحاولات ان وجدت وان بذلت ؟

بقلـــم : مراقـــب

ابرز شيء في الموضوع هـو ان الاتصال ـ اي اتصال ـ بين اسرائيل ومصر ما زال يحكم العدم • وجل ما حصل ويحصل هو اتصالات خارج مصر وخارج اسرائيل يقوم بهـا مصريون واسرائيليون مع هذه الجهة او تلك وفي هذه العاصمة او تلك ، ومع هذا المسؤول او ذاك ، ولكـن اللقاء المباشر ما زال متعذرا وكانه من رابع المستحيلات ، بينما كان مستطاعا بواسطته اختصار كل الطرق الملتوية وكل الخطوط المتعرجة • وفي غيـاب الاتصالات ما زالت التصريحات تنبعث من هنا وهناك فتحلل لعلها تحمل في طياتها ما يشجع وما يبشر بانفراج الازمة •

ديان يرسل اشارات قوية

الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي ارسل في خطابه في الاسبوع الماضي اشارات قوية الى الرئيس انور السادات ، وهو الخطاب الـذي القاه في ختام دورة جديدة لضبـاط القيادة والاركان • فقد اكد ان خطوط الحدود التي تريدها اسرائيل لاتهدد لا بلاد النيل ولا بلاد الفرات ، وان الغرض منها منع الجيوش العربية من اجتياز نهر الاردن وشبه جزيرة سيناء وبذلك منعها من مهاجمة اسرائيــل وابادتها • ونوه بأن حدود الامـن الاسرائيلية تكمن في شمالي سينـاء وان في الامكان تخطيط خـط عازل مؤقت او دائم باتفاق مصري ـ اسرائيلي لضمان مرعى امني للطرفين ، وقال ان اسرائيل مستعدة لتسويات مؤقتـة وكذلك لصلح على مراحل • وفي حالة عدم استجابة مصر فلا مفر لاسرائيل من مواصلة تحصين الخطوط والمنشآت العسكرية والاستيطان في نقاط ثابتة في المناطق •

واعتبرت اشارته هذه دعـوة الى اتصال بين الطرفين لحسم النـزاع بصورة من الصور • وذكر في بعض الصحف الاسرائيلية ان خط التـلال الجدي قد يكون الخط الذي يرمز اليه الجنرال ديان كخط حدود بـين مصر واسرائيل في سيناء بكل مـا ينطوي عليه الامر من السماح لقوة امن رمزية مصرية باجتياز القناة الى الضفة الشرقية او بتسيير دوريات مشتركة مصرية ـ اسرائيلية او باتخاذ ايـة خطوة او خطوات ترضي كبرياء مصر وترمز الى سيادتها مع ضمان الامن الذي تنشده اسرائيل •

على قدم المساواة

وكانت السيدة غولدا مئير رئيسـة وزراء اسرائيل قد وجهت في خطابها في الكنيست مؤخرا نداء الى الرئيس السادات بصفته رئيسا لشعب عظيم ناشدته فيه مجالسة اسرائيل على قدم المساواة وبذل جهد اعلى للتوصل الى حل متفق عليه لجميع المشكلات المعلقة والمختلف عليها ، لانه على الحـوار الاسرائيلي ـ المصري يتوقف سلام ومستقبل الشعبين • كما اكدت ان اسرائيل لا تنوي تخليد خطوط وقف النار او تجميد الوضع الراهن •

السادات يريد تسويات سلمية

اما من جانب مصر فقد صـدرت تصريحات غير قليلة ، وكان الرئيس انور السادات بالذات قد صرح بـان بلاده مستعدة لتسويات سلمية ولكن ليس لعقد معاهدة صلح لان معاهدة كهذه يكمن في طياتها حل المشكلـة الفلسطينية والتعاون في كل الجبهات بينما هو مستعد لكل شيء ما عدا تبادل السفراء • وقد جاء هـــذا التصريح لمراسل مجلة ـ نيوزويك ـ الامريكية في اخر يوم من الشهــر الماضي • ولكن في تصريحه لمراسـل ليفيغارو الباريسية قال انه يرفض اجراء مفاوضات مع اسرائيل بوساطة امريكية • واكد في احد تصريحاتـه الاخيرة انه يرفض الحل الجزئي القائم على اعادة فتح قناة السويس •

وقال الدكتور مراد غالب وزيـر الخارجية المصرية في تصريـح له في المكسيك مؤخرا انه لم يبق لاسرائيل ثمة حجة لمنع السلام بعد ترحيـل المستشارين الروس عن مصر ، وفـي الوقت ذاته قال ان مصر تستعين بالصين باعتبارها صديقة لها وتتعاون معها في جميع المجالات •

تناقض بين التصريحات والواقع

على ان التصريحات شيء والواقع شيء اخر ، وكل الدلائل تشير الى ان المسؤولين المصريين ما زالوا يبحثون عن حل خارج اي اتصال مباشر او غير مباشر مع اسرائيل ، باعتبار ان اي اتصال كهذا معناه الاستسلام . ولكن نفس الدلائـل تشير الى ان المسؤولين المصريين يدركون اليوم اكثر في اي وقت مضى ان الحل العسكري غير وارد ، وان الحل السياسي لا يزال الخيار الوحيد بالنسبة اليهم • وامامهم مشكلة عويصة لا تقل اشكالا عن مشكلتهم مع اسرائيل وهي العلاقات المصرية ـ السوفياتية •

الروس يماطلون في لقاء القمة

ان الروس ما زالوا ممتنعين عن لقاء مصري ـ سوفياتي على مستوى عال كما اقترح عليهم الرئيس السادات في خطابه في ١٨-٧-٧٢ يوم اعلن عن قراره بترحيلهم عن مصر • والـذي يبدو ان المذكرة السوفياتية التـي ارسلت بواسطة السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري بعـد زيارته للاتحاد السوفياتي مؤخرا ، لم يتضمن شيئا جديدا لم تعرفـه او تسمعه القاهرة • والمقول ان الروس طالبوا بهذه المذكرة بان تدفع مصر كل ديونها للاتحاد السوفياتي علمـا بان مصر لا تستطيع ان تفعل ذلك ، وهي الديون التي قدرت بستة ملايين دولار باعتبار ثلثها لقاء مـساعدات عسكرية وثلثها الباقي لقاء مساعدات اقتصادية •

لعبة النفس الاطـول

والظاهر ان الروس يعتقدون بان في مقدورهم ان يلعبوا مع السادات لعبة النفس الاطول • واذا ماطلوا في لقاء قمة في القاهرة وموسكو فلانهم يعتقدون على ما يبدو بان اي لقاء من هـذا القبيل في هذه الاونة قد يفسر سواء من جانب مصر او جانب غير مصر بانهم يلتقون في موقف ضعف بالنسبة اليهم • ومن هنا يفضلون التريـث الى ان يلتقوا في موقف قوة تجاه السادات ، اما املا في ذهابه واما بينما تتغير ظروف مصر الداخلية عن طريق تعرضه لضغوط داخلية من جانب عناصـر مصرية يسارية طلابية وعمالية وفتور الحماس الذي اثارته خطوة الترحيل، او من جانب ضباط لم يعودوا يرون في ترحيل السوفيات الخطوة التـي توصل مصر الى هدف ازالة اثـار العدوان • ويجوز ان الروس يضيفون خطا اخر الى خطا معاملتهم لمصر اذ قد يسببون في موقفهم هذا ابتعاد مصر عنهم اكثر من السابق ، خاصة اذا حصلت مصر على مساعدات اوروبية او امريكية •

استقلال مصر اهم من الصداقة مع السوفيات

وبالفعل اخذ المسؤولون المصريون بدورهم يركزون على نقائص العلاقات المصرية ـ السوفياتية ، وينتقـدون بصورة متزايدة سياسة موسكو تجاه بلادهم • هكذا راينا سيد مرعـي ، السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكـي المصري ، يؤكد في اجتماع عقد فـي الاسكندرية هذا الاسبـوع على ان استقلال مصر السياسي وقرارها بتحرير الاراضي المحتلة اهم من الصداقـة المصرية ـ السوفياتية رغم اهمية هذه الصداقة . وعزا حالة اللاسلم واللاحرب القائمة واطالتها الى امتناع السوفيات عن تجهيز مصر باسلحة هجومية •

والتفاهم الامريكي السوفياتي اهم من صداقـة مصـر

غير ان سيد مرعي في تصريحه هذا لم يول نقطة هامة مقابلة الاعتبار التي تستحقه وهي ان الصداقة السوفياتية ـ الامريكية او قل التفاهم السوفياتي ـ الامريكي وهو اهم في نظر الروس من صداقتهم مع مصر ، بعد ذلـك اللقاء التاريخي في ايار الماضي بـين زعماء البلدين على اعلى مستوى فـي موسكو • فقد اخذ ليلوب الجليد الذي كان يعتري مشكلات عامة بين الكتلتين الشرقية والغربية ، مثل مشكلـة الالمانيتين الشرقية والغربية ، وحدود بولندا مع المانيا ، وقضية الامـن الاوربي . واجتذاب امريكا كيلا تندفع نحو الصين وضحت موسكو في سبيل هذا التفاهم الى الحد الذي لا يعرض علاقاتها مع واشنطن الى الخطر او الانتكاس ، ويكفي ان يذكر هنا بان الروس بسبب قلة الحاصلات هـذه السنة قد تعاقدوا مع امريكا عـلى توريد ما قيمته ٧٥٠ مليون دولار من القمح ، ومن هذه السنة وحدها طلبت روسيا من امريكا ما قيمته مليار دولار من القمح •

وحدت الصحافة القاهرية حـذو المسؤولين المصريين بوحي من ـ على ـ فراينا احسان عبد القدوس ينتقد في سبع مقالات متعاقبة ـ وهناك ما يدل على انه قد يحل محل مقال هيـكل الاسبوعي ـ في صحيفة اخبار اليوم التصرفات السوفياتية تجاه مصر • وقال ان الروس لا يملكون حق فرض سياستهم على مصر فيما يتعلق بتحرير اراضيها او تحديد موقف مصر وحقها في استعادة تلك الاراضي • ونصـح السوفيات بان يطوروا عقليتهم كـي يتمكنوا بالتعاون مع مصر من الوصول الى طريق واضح وصريح وبيـن ان مصر لا تزال تمنح السوفيـات تسهيلات بحرية في موانئها ، وان كانوا قد يستغلون قطع الغيار للاسلحة التي جهزوها لممارسة الضغط على مصر •

وتساءل الاستاذ احسان عبـد القدوس : لماذا ترفض مصر تسوية سياسية اذا جاءت المبادأة في مثـل هذه التسوية من امريكا ؟ ولماذا يجب ان يسيء تحرير الاراضي المصريـة بمساعدة امريكا الى صداقة مصر مع الاتحاد السوفياتي ؟ وقد اعتبر هذا المقال ردا على الانتقادات التي وجهت الى مصر في الصحافة السوفياتية لمحاولة تقربها من الولايات المتحدة •

وكنا من قبل قد قرانا سلسلة من مقالات الاستاذ هيكل خلال اسابيع متعاقبة عن الاخطاء التي ارتكبها الروس في سياستهم تجاه مصر •

واستمرت الصحافة الروسيـة او الشيوعية في انتقاد السياسة المصرية الامر الذي يدل على توسع شقـة الخلاف بين الطرفين • والتقت الصحيفة المجرية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي المجري على عاتق الرئيس السـادات مسؤولية تردي العلاقات بين مصـر والاتحاد السوفياتي • وركزت الصحافة السوفياتية على قوة اسرائيل العسكرية فراينا مجلة الاحداث السوفياتية المسماة موسكو بسكي كومسمولص ـ تؤكد ان اسرائيل تملك قوة نووية وقالت ان اسرائيل تملك ايضا ١٢٠٠ دبابة و٨٥٠ طائرة مقاتلة و٩٦ بطارية صواريخ و٥٢ قطعة بحرية و٣٠٠ الف جندي• وفسر هذا المقال وامثاله كتحذير لمصر من القيام بمغامرة عسكرية ضـد اسرائيل • وهناك من المعلقين مـن ذهبوا الى حد التنويه برغبة السوفيات ليس في اقناع مصر بعقم الحـل العسكري فحسب ، بل كذلك اقناع الجيل الصاعد في الاتحاد السوفياتي بالذات بسياسة زعماء الكرملين الحالية باعتبار ان نشوب حرب في الشـرق الاوسط قد تسبب كارثة نووية عالمية خاصة وان اسرائيل تملك ـ على حد تعبيرهم ـ قوة نووية• ومن هنا يسود الاعتقاد بأن زعماء الكرملين ما زالوا منقسمين على انفسهم بشان السياسة التي يجب اتباعها في المجالين الدولـي والشرق اوسطي . وانهم قد يخططون بمرور الوقت وبالصبر والتريـث سياسة جديدة في ضوء انتكاستهم في مصر •

ـ للبحث صلة ـ

نقد لكتاب ابو شلباية في عمــان

قرأنا لك

لا سلام بغير دولة فلسطينيــة !

بقلم : عبد الرحيم عمر

ـ ١ ـ

هذا هو عنوان الكتاب الذي اصدره السيد محمد ابو شلباية ليصبـح الوثيقة السياسية لمجموعة من الناس ترى ان حل مشكلة المنطقة التي نتجت عن عدوان حزيران لا يتحقق الا بقيام دولتين في فلسطين : احداهمـــا فلسطينية والاخرى يهودية •

والكتاب يقع في خمسة فصول هي : اقامة دولتين في فلسطين ، وماعز وضان ثم تسليم الضفة ثم المنظمــات الفلسطينية ، واخيرا ماذا يريــد الفلسطينيون ؟ مع اهداء ومقدمـة تجعل مجموع ما يقع فيه الكتاب من صفحات قرابة تسعين صفحة •

يقول السيد ابو شلباية فـي الاهداء : الى كل ام والى كـل اب يهوديا كان ام فلسطينيا ام عربيا ، يرفض ان يساق ابناؤه ليكونوا طعاما لنيران حرب يثيرها الاقوياء بـين الشعوب الصغيرة ... الخ •

بهذه العبارات يطرح السيد ابوشلباية القضية بين اطراف ثلاثة هي : اليهود والفلسطينيون والعرب •

ولسنا ندري كيف سمح السيد ابوشلباية لنفسه ان يصنف الفلسطينيين صنفا ثالثا لا هو بالعربي ولا هـو باليهودي او لماذا اجاز لنفسـه ان يفصل الفلسطينيين عن العرب •

هذه بديهية معروفة مؤداها ان الشعوب العربية لم تعرف المشكلة الفلسطينية الا من خلال عروبتها ومن خلال انتصارها لنا كفلسطينيين• فمن الذي قال ان الفلسطينيين يوافقون على هذا العزل الذي يبعدهم عـن اشقائهم العرب

ان اسرائيل بعد ان استطاعـت الحاق الهزيمة بالفلسطينيين وبالدول العربية المجاورة اخذت تعمل من خلال اجهزتها الاعلامية على تشجيع تيارات فلسطينية اقليمية داخل الاراضـي الفلسطينية المحتلة بغية الاسـتفادة منها في فرض شروطها للسلام عـلى بقية الدول العربية التي ما تزال حتى هذه اللحظة ترفض الاستسلام الذي تريده اسرائيل •

ثم من قال ان الحرب العربيـة الاسرائيلية هي ـ حرب يثيرهـا الاقوياء بين الشعوب الصغيرة ؟

وهل يعني هذا وضع اسرائيـل والدول العربية على كفة ميزان متعادل كضحيتين من ضحايا الاقوياء واي شهادة تريدها اسرائيل افضل من هذه بعد اعتداءاتها التي اخذت في السنوات الاخيرة تبعد عنها الكثيرين من الانصار في بقاع العالم المختلفة • الا تعمـل اجهزة الدعاية الاسرائيلية جاهدة على ان تصور اسرائيل بالدولة المحبـة للسلام التي لا تخوض الحـروب الا مكرهة وان كانت تنتصر دائما •

ان طبيعة العلاقة بين الصهيونيـة والاستعمار ليست علاقة تبعية وان احلام الصهيونيين في التوسع هـي وحدها اساس العدوان • فلا هـم «الاقوياء» ولا هم «المشـــردون الفلسطينيون» كما يقول المؤلف فـي مكان اخر من الكتاب ، الذين كانوا سببا في الحروب الثلاثة وليست الهيئة العربية العليا وليست ايضا منظمـة فتح هي التي منعت تحقيق السلام .. انها اطماع الصهيونية في فلسطين وفي غير فلسطين من الوطن العربي •

يقول المؤلف في الصفحة العاشرة من الكتاب : تتلخص القضية الفلسطينية باختصار شديد في وجود شعبين فوق ارض فلسطين هما الشعب الفلسطيني والشعب اليهودي • وهكذا يطـــرح المؤلف القضية على انها وجود شعبين الفلسطيني واليهودي • ولا اريد ان اقف عند تسمية اليهود شعبا فتلك مرحلة انقضت بالهزائم المتتالية التي لحقت بنا • اما تبسيط القضية على هذا الشكل فكأن السيد ابو شلباية ينظر الى وجوده ووجود اهله واجداده في فلسطين تماما كما ينظر الى وجود عائلة مهاجرة من بولونيا او الارجنتين! وهنا علينا ان نبذل نفس الجهد الذي كنا نبذله لاقناع من نقابلهم مـن الاجانب بان القضية ليست خلافا بين شعبين يعيشان على ارض واحدة ، وانما هي قضية شعب يعيش على ارضـه بينما تعمل منظمة صهيونية دوليـة لتهجير اليهود من شتى بقاع العالم واقتلاع ذلك الشعب واسكانهم في وطنه بدلا منه فلمصلحة من يطرح السيد ابو شلباية القضية على هذا الشكل من البساطة المزورة •

انني لا اوافق الاخ ابو شلباية على ان جماهير الشعبين قد رحبت بقيـام الدولتين سنة ١٩٤٨ • فاليهود قـد وافقوا بالفعل وحملوا السلاح لتنفيذ ذلك • اما عرب فلسطين فرغم موافقة (الشيوعيين) ورغم موافقة حــزب «العمال» بقيادة سامي طـــه الا ان الغالبية العظمى من الناس قد رفضت المشروع كما رفضته الهيئة العربيـة العليا ولو ان شعبنا انذاك كان له مثل تلك الدرجة من الوعي لما وصلنا الى مرحلة التقسيم اصلا •

وبعد ان يحمل السيد ابوشلباية الهيئة العربية العليــا والاردن • والمتطرفين «فقط» من الصهاينـــة مسؤولية تشريد الشعب الفلسطينـي يقول في نهاية الفصــل الاول وفي الصفحة ٢٠ : اجل لقد كان ذلـك كارثة للشعب اليهودي ، لان فشـل اقامة دولتين في فلسطين ، وتشريـد مئات الالوف من الشعب الفلسطينـي ووضعهم تحت الوصايات في ظروف مادية ونفسية يائسة ، يعني تعقيـد القضية بدلا من حلها وتعقيد القضية يعني خلق ظروف كامنة لحـــروب جديدة وكل ذلك لا يصيــــب الفلسطينيين وحدهم ، وانما يصيب الشعب اليهودي ايضا •

وهكذا يرى السيد ابو شلباية ان الفلسطينيين المشردين هم الذين جلبوا الكارثة لانهم هم اسباب حروب ٥٦ وسنة ٦٧ !

وماذا تريد اجهزة الدعاية التـي تدعو الى توطين اللاجئين حيث هم اكثر من هذا وان كان الذي يقوله كاتبـا عربيا يبيح لنفسه ان يكتبه بحكم انه فلسطيني ؟

ـ يتبع ـ (الدستور) الاردنية

حـــول احـــداث المغـــرب

هل يحـل الانقـلاب العسكرى الفوقى القضية ؟

ماهى الشروط لنجاح الانقلاب فى احداث التغيير المطلوب

المطلوب هو التسلح بعقيدة مكتملة قبل التسلح بدبابة

الحلقة الاخيرة

السؤال الذي يطرح نفسه هو هل الاطاحة باي نظام حكم ملكي متاخر بانقلاب عسكري يحل المشكلة ويحقق للشعب ما يريد من تغيير نحو الافضل في جميع المجالات ؟ •

ان الانقلابات العسكريــة الفوقية قد قدمت لنا تجارب كثيرة نستطيع بواسطتها الاجابة عن هذا السؤال اجابة دقيقــة وعلمية ، فالواقع ان اي نظام حكم في الدنيا لايستطيع ان يقدم للجماهير اي تغيير نحو الافضل ، الا اذا كان النظام يستند الى قاعدة شعبيـــة ، ومسلحا بعقيـدة واضحـــة ، ومؤمنا بالعمل وليس بطـرح الشعارات الحماسية الغوغائية•

بقلـــم : محمد ابو شلبايـــة

ولقد كانت اكثر الانقلابات العسكرية التي وقعت في البلاد العربية تفتقر الى كل هذه الامور ، وهكذا فلم تكن تلك الانقلابات سوى استبدال الدكتاتورية المدنية بدكتاتورية عسكرية ، مـع محاولات لامتصاص نقمة الشعب بالوعود والشعارات ... حتى اذا ما مضت شهور فقدت تلك الانقلابات حماس الجماهير لها ، وفتحت الباب امـام سلسلة من الانقلابات التي تستنزف انماء والجهود والثروات ، والتي اخذت الجماهير الشعبية تستقبلها باشمئزاز وفتور .. بل وقرف •

على ان انقلابا واحدا في البلاد العربية حاول ان يشذ عن هذه القاعدة ، وهو انقلاب الرئيس المرحوم جمال عبدالناصر فقد حاول هذا الانقلاب ان يخلق لـه قاعدة شعبية . وان يبلور له نظرية، ولكن ظروفا كثيرة حالت دون اتمام ذلك ، فظل الانقلاب متارجحا بين عقلية الطبقة الوسطى المتذبذبة ، وبين العقلية العلمية الواضحة ، وهكذا ورط نفسه في تناقضات كثيرة ، ثم تحول الـى دكتاتورية صارمة كانت السبب الاول والرئيسي في جميع النكسات التـي اصيب بها •

قاعدة وعقيدة

اذن فانقول بان انقلابا عسكريـا يطيح بالملك الحسن يؤدي او لا يؤدي الى تغيير جذري في مختلف المجالات ، هو قول يعتمد على صحته على توعيـة ذلك الانقلاب • فاذا كان الانقلابيون يتمتعون بقاعدة شعبية ، ويتسلحون بنظرية مكتملة ، فلا شـك انهـم يستطيعون ان يقوموا بالتغييرات التي يطلبها الشعب ، سواء في مجـال الديمقراطية او المجالات الاخرى • اما اذا كان الانقلابيون مجرد شباب سلاحهم الحماس ، فان الحماس وحده لا يكفي ويكون مصيرهم في النهاية مصـير غيرهم من الضباط المتحمسين الذين امتطوا الدبابات للقيام بانقلابات .. وفي خاتمة المطاف يتحول انقلابهم الى باب اوسع يدخله انقلابيون غيرهم ، فتبدأ سلسلة الانقلابات والانقلابات على الانقلابات ، ويزداد تمزق الجيش والشعب ، ويتغلغل اليأس والقـرف والملل في النفوس ، ويكون الانقلاب ذا نتائج سلبية ضارة ، بدلا من ان يكون ذا نتائج ايجابية مفيدة •

تغيير ام تنفيس

والان هل من الممكن ان يقع فـي المغرب انقلاب مسلح بعقيدة ، ويتمتع بقاعدة شعبية ؟

المعروف ان في المغرب جبهة شعبية تضم حركات واحزابا لها خطوط عريضة في مختلف المجالات • ولا شك ان اي انقلاب يكون على اتصال بهذه الجبهة يمكن ان يكون بداية لنظام حكم قادر على السير في طريق التغيير الايجابـي البناء • اما اذا اصر الضباط ـ كعادتهم في اكثر البلاد العربية ـ على الانفراد بالعمل ، واذا اصروا على ابعاد المدنيين والاحزاب ، فان اي انقلاب في المغرب وغير المغرب لن يقدم للشعب سوى شيء من التنفيس عن الاحقاد التـي يضمرها الشعب ضد الملك الحسن •

البقية على الصفحة السابعة

العالم العربي

بمحرر الشؤون العربية

اتهامات متبادلة بين الصحف المصرية والسوفياتية .. تحرك سياسي مصـري في الـدول الاوروبية .. وفد مصري على مستوى عال الى واشنطن .. اتهام الاردن بالسعي لتوقيع على اتفاقية سلام منفردة .. انباء عن ان جهات عربية تسعى لاقصاء السيد ياسر عرفات عن الحكم ـ .. اجتماع برئاسة الرئيس انور السادات لكبار المسؤولين المصريين ورجـال الاعمال .. خطاب للرئيـس السادات اليوم بمناسبة الذكرى الاولى لقيام اتحاد الجمهوريات العربية تحديد المصالح الاقتصادية العربية مع الدول الاوروبيـة وتطويرها على اساس موقـف هذه الدول من القضايا العربية

هذه هي الصورة التي تتلخص فيها احداث العالم العربي خلال هذا الاسبوع صورة تبدو فيها امور معقدة نسبيا وامور اخرى واضحة وجلية قـد لا تتطلب التحليل والتعقيب •

مصر .. روسيا .. اوروبا

فاجتماع الرئيس السادات بكبار المسؤولين في الدولة ورجال الاعـلام ياتي في وقت تصاعدت فيه الحرب بين صحف القاهرة وموسكو بعد ان انقضى شهر العسل بين العاصمتين المصرية والسوفياتية •

وانطلاقا من هذا فمما لا شك فيـه هو ان البحث في هذا الاجتماع دار حول الوسائل الكفيلة بوضع حد لتصاعد هذه الحرب للحيلولة دون قطع جميع الجسور التي تربط القاهرة بموسكو هذا بالرغم من ان القاهرة حرصت كل الحرص على احاطة مواضيع البحث بسرية تامة ، وعدم اذاعة اي حرف عنها •

ومن الطبيعي ان تتجه القاهرة الى اوروبا الغربية في حملتها الدبلوماسية الجديدة في اعقاب توتر علاقاتها مـع موسكو • ذلك ان مصر تخشى ان يسفر هذا التوتر عن نتائج سلبية بالنسبة الى علاقاتها مع بقية دول المعسكـر الشرقي التي تدور في فلك روسيا •

القاهرة وواشنطن

اما سفر وفد اقتصادي مصري على مستوى عال الى واشنطن برئاسة السيد عبدالله مرزبان ، نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير الاقتصاد والتجـارة الخارجية ، فله اكثر من مغزى • والهدف المعلن رسميا من هذه الزيارة هو حضور مؤتمر صندوق النقد الدولي

البقية على الصفحة السابعة

الاجور .. والضرائب

بقلم : خالد فايز يعيش

السيد حايم برنشتايـن ، السكرتيـر العـام لنقابــة مستخدمي الدولة في اسرائيل ، يطالب ، في اجتماعه مؤخرا مع مستخدمي الدولة الاسرائيليين الذين يعملون في قطاع غـزة وشمالي سيناء ـ يطالب برفع الاجور والمرتبات .. ويؤكد ان ذلك لن يؤدي الى زيادة فـي الضرائب .. في حين يرى كبار رجال الاقتصاد الاسرائيليين ، ان رفع الاجور سيؤدي حتمـا الى زيادة الضرائب • هذا مـا اوردته وكالة عتيم ونشرتــه صحيفة ـ الانباء ـ •

على كل حال ، لا اريد هنا ان احلل وجهة نظر كل مـن الجانبين .. او ان اقف وقفة الرجل المنحاز لاي منهما ... غير ان الامر الذي لا يختلف عليه اثنان، هو ان اجور ورواتب المستخدمين الحكوميين تدفـع عادة من خزينة الدولة .. وان الضرائب مـن اهم المـوارد الرئيسية لهذه الخزينة ..

فاذا ما تقرر رفع مستوى الاجور ، فانه من الضـروري زيادة الضرائب ، خصوصا وان الاقتصاد الاسرائيلي في مرحلة كاملـة لجميـع عوامـل الانتاج .. وانه مهيأ لمواجهة ومجابهة اي خطر اقتصـادي كالتضخم المالي .. بحيث ان السياسة الاقتصادية ، تتطلب تحديد النفقات العامة ، كبديل لفرض معدلات اعلى للضرائـب بمختلف انواعها •

فاذا كان كبار رجال الاقتصاد الاسرائيليين ، يخالفون وجهة نظر السيد حاييم برنشتاين ، السكرتير العام لنقابة مستخدمي الدولة الاسرائيلية ، رأفـة بالمواطنين الاسرائيليين انفسهم ورغبة في تجنبهم المزيد مـن الضرائب .. فهل هذا يعني ان رفع الاجور والمرتبات ، في الاقتصاد العربي ، في الارض المحتلة ، سيؤدي حتمـا الى المزيد من الضرائب ، وبالتالي زيادة العبء على المواطنين او المستهلكين العرب ؟

وبكلمات اخرى ، هـل تنطبق النظرية الاقتصاديـة ، وراء كبار رجـال الاقتصـاد الاسرائيليين ، عـلى الاقتصاد العربي في الضفة والقطاع وسيناء والجولان .. بحيث نرى ،نحن العرب ، ان نرفض ، بدورنا ، رفـع الاجـور والمرتبـات للمستخدمين العرب ؟

الرد على ذلك هو بالطبـع النفي القاطع ... ذلـك ان المستخدم او الموظف العربـي في الارض المحتلة ، لا يتقاضى اجرا يتلاءم ومستوى انتاجه .. وان ما يقدم له من خدمـات مختلفة يقل كثيرا عما يدفعه من ضرائب مختلفة ... واهم من ذلك ان عوامل الانتاج في الاقتصاد العربي ما زالت تحتاج الى اعادة في التنظيم .. بحيث من الممكن زيادة الاجور والمرتبات دون اللجوء الى فرض ضرائب اضافية •

حتيات نظـــرات

المتجول اليوم في الضفـة والقطاع يلاحظ نشاطا سياسيا لم تره الضفة من قبل ولا عرف القطاع له مثيلا منذ حرب الايام الستة • فماذا حدث ؟ او ماذا وراء هذا النشاط ..؟ مـن الواضح الان ان نظام الحكم الاردني قد استعاد قدرته على الحركة السياسية بعد تصفية المنظمات ، وبعد ان شعر بان الضفة ومن فيها ناقم عـلى تصرفاته . لذا نراه منذ اكثر من شهرين قد ركز وبشكـل محكم على استعادة تأييد السكان وفي اسوأ الحالات على استعادة بعض التأييد • فكثرت زيارات اعوانه الى عمان ليطلعوه عـلى العناصـر الغاضبـة فاخـذ يسترضيها • وقد بدا ذلـك واضحا من كتابات بعض الكتاب وتصريحات بعض الزعماء •

وامتد نفوذ الحكومة الاردنية الى القطاع الذي اصبح سكانه اليوم يرون في الاردن الطريق الوحيد الذي يربطهم بالعالـم العربي ويربط اقاربهم الذين يعيشون في الدول العربيـة الاخرى بهم • فكانت زيارات وتسهيلات وجوازات سفر خالية من الاسماء تمنحها بلدية غزة•

الواقع ان الموقع الجغـرافي للضفة والقطاع . والعلاقـات العائلية والاقتصاديـة التـي ترسخت عبر ربع قرن بـين الضفة الغربية والشرقية تجعل من المستحيل على اهل الضفة بالذات التمرد على عمان • كما ان ذكريات الماضي ما زالت تطارد الناس في الضفة واهل فلسطين عامة والى جانب هـذا الفراغ السياسي الذي يسود الضفة ، وانعدام البديل الامر الذي جعل الناس في دوامـة لا يستطيعون فيها التقرير • فماذا بعد ؟

اعتقد ان السنوات الخمس الماضية غيرت مفاهيم الحيـاة الاسرائيلية والديمقراطية التي يتمتع بها المواطن وهذه امور قد ترسخـت في النفوس وسترسخ بحيث يصعب معها على ابناء الضفة العيش في ظل نظام حكم مطلق ، كما هـو الحال الان في الاردن • فماذا اذن ؟

اعتقد ثانية ان واجب الناس من اهل الضفة وقبل الانسياق وراء الدعاية الاردنية والانجراف مع الدعاية المعادية للاردن التفكير قليلا حتى تكون خطواتهم العادمة بوحي من واقعهم •فهل يتدارس الناس مـن قومـي مصيرهم بروية ولو مرة واحدة؟

ابو سليمان



تأمـــلات .. !

شعر خالد نصرة

• سألت النفس ، يوما ما .. الا تدرين .. ما ذنبي ؟
فقد عشنا ستي حرماننا ، جنبا الـى جنب ..
.. اراني لـم امـل شرقا ، ولم اجنح الى غـرب
ولسـت اصنف الطبقـات مـن ورد .. الى عشب ..
فلم اهزأ بمخلـوق .. ولـم الجـأ الى الكـذب !
.. لمـاذا ياترى اشقــى ، ويزخر بالاسى قلبي ؟
أأقبل بالقشـور وقـد مضـى الاشـرار باللـب ؟
انقبــل لقمـة الاحسـان ، وهـي كلقمــة الكلب !
وهــل نبقى طوال العمـر .. في ضنـك وفي كـرب ؟
نغصت بالاسـى نفســي ، وقالـت لـي فـي عتب : ـ
• .. تأمل .. كيف يزهوالورد، كيف تهاجرالسحب..
لتنعشـــ مــن موات الارض مـا اتلفـه الجـدب !
.. وكيـف مع انبعاث النور يفرح بالندى العشب ..
كــأن النبـت صدر للطبيعـة .. والندى قلـب !
.. تأمـل كم يضم البحـر ، وهو الزاخـر اللجب ..
فـلا شـرق يتيـه بـه .. ولا يقتــاده غـرب !
.. وكيـف يشع في الـق .. ضياء الشمس ، او يخبو
وكيـف الى عميـم الغيـث يفتـح قلبـه التـرب ..
فقلـت لهـا : ومـا هـذا ؟ فقالـت : انـه الحـب !
هـو الحـب الذي يسمو . فما يحقـد .. او ينبو ..
• تأمل .. كيف في الافاق .. تنطلق العصافير ..
.. فــلا افـك يطاردهــا ، ولا يقتادهــا زور !
ولا يغتالها الا بنـــو الانسـ ... المغاويـــر .. !
تأمل كيف غض الغصـــن تلويـــه الاعاصيـــر ..
فيحنـــى عنقـه جـذلا ، يطأطـيء ، وهـــو مسـرور
..وهـل في الكـون كالانســان بالقـــوة مغرور ؟
.. يصارع نفســه ، يقهر خصمـــا .. وهو مقهور !
كذلـــك انت .. في الدنيا تسيـرك المقاديـــر ...
وراســك ، رغم كل الزعـــم ، بالاوهام مبـــذور !
فالمنـــي حديث النفـس .. زجـر فيـــه تشهـــير !
• سألـت النفـس في دعة : وهــل ستطول بلوانا ؟
.. سمعـت النهي والتقريـع اشكالا .. والوانـا ...
.. انا غيرك في الدنيا ، متـى سيموت احدانـــا !؟
فصاحت بي : لا تهرف . وما هو ذنـب دنيانـــا ..
فانت تضيـق بالدنيـا وتشكـــو الدهـر مـذ كانا !
كانـــك لست من طـين ! كانـك لست انسانـــا ..
.. تريد بان يصير الرمل في كفيـك .. مرجانـــا !
.. وان يضحي هزيـم الرعــد في اذنيـك الحانـا !
.. وان تمسي لـــك الصحــراء جنات .. وغدرانا !
.. ضللت ، وسوف تقضي العمر ، ..
.. يا مسكين .. حيرانا .. !•

مع الادباء الخالدين

« انطون تشيكوف » ١٨٦٠ـ١٩٠٤

بقلم : فرحات بيراني - دالية الكرمل

كان انطون تشيكوف الاديب الروسي المشهور شقيا في حياته اذ عــرف البؤس ومارس الشقاء ، فوصفها في قصصه احسن وصف ، كذلك نجد في مسرحياته التي كتبها صور الحياة في الاوساط الشعبية والبيئات الوضيعة ، كما هي . وكما راها ولامسها ودرسها فكانت الى الواقع اقرب منها الى الخيال.

والحياة التي وصفها تشيكوف على وتيرة تكاد تكون واحدة ، فابطال قصصه ومسرحياته عمال كادحون . او اطباء فاشلون . او فلاحون جاهلون او طلبة معوزون ، او نساء انغمسن في الموبقات ، او كن خائنات او ضحايا خيانة .

عاتبه بعض اخوانه وزملائه عــلى المناظر والمشاهد التي تبعث الياس في النفوس او تثير الاشمئزاز في مؤلفاته العديدة . فكان جوابه كما يلي : .. ان قلمي بمثابة الة تصوير تنقل ما يمر أمام عدستها من مناظر ومشاهد نقلا صحيحا وبدون رتوش ـ .

وكان يغضب اذا ما دخل احد في مناقشة حول هذه النظرية في رسالة الادب والاديب . ومعروف عنه انه يكره المرأة ، وينفر من معاشرتها ، ويقسو على النساء في رواياته القصصية والمسرحية وفي احاديثه بين الناس . ولهذا فقد كرهته النساء . وكرهــه معهد انصار المرأة من رجال العلم والادب وخصوصا الناقدين الذين اخلوا على عاتقهم تحليل مؤلفاته في روسيا وفي غيرها من البلدان التي ترجمت فيها كتاباته .

قال مرة في ساعة تأمل وتفكير :ـ

كان بودي ان اصحح موقفي من المراة ، وقد افعل هذا لو التقيت بالمراة التي تحبني واحبها .. ولكن اين هي ؟!ـ

غير ان الاقدار ساقت هذه المراة اليه ، ووضعتها في طريقه . فتزوج ، وكان الزواج غريبـــا عجيبـــا .

لقد تزوج من ممثلة روسية اسمها ـ اولغا كنيبر ـ . التي كان لهـــا نصيب في انشاء ـ مسرح موسكـــو الفني ـ ، المعروف باسم ـ خودو جسفيتي ـ ، والذي قدر له ان يجدد فن التمثيل في روسيا عام ١٨٩٨ ، وبلغ شهرة عالية في بضعة اعوام ، وقد مثلت جميع روايات تشيكوف على خشبة هذا المسرح ، وقامت زوجته بتمثيل الادوار الرئيسية في بعضها .

كان تشيكوف يحمل شهادة في الطب ولكنه لم يمارس مهنته ، وهذا الطبيب عجز تماما عن تجنب الامراض ودفعها عن نفسه ، ولما هاجمه الداء الوبيل ـ السل ـ الذي مات منه . عجز عن معالجة نفسه وبات يرقب الساعة التي يلفظ فيها انفاسه الاخـــيرة ويحسب الوقت بالدقائق .

قال لزوجته ذات يوم :ـ ... ان يعيش الانسان ثم يموت في النهاية امرا ليس فيه ما يسر . ولكن ان يعيش الانسان وهو يعلم انه سيموت قبل الاوان فان هذا سيكون في منتهى السخف !

لقد مات تشيكوف بعد ان عاش ـ ٤٤ ـ عاما فقط ، ولكن مؤلفاته لا تزال خالدة تشهد على نبوغـــه وعبقريته في عالم الادب .

الظــــــل

قصة قصيرة بقلم : يغئال ليب

ترجمـــة : م . خ

جئت ـ ينكيلي ـ كـــي أوضح بعض التفاصيل المرتبطة، بالتحاقنا القريب في الاحتياط كان دأبي مقابلة المسؤولين في الوحدة للتأكد من أن كـــل التدبيرات قد اتخذت عشيــة خروجنا .. كان يحدث ذلك لدى تلقينا الاوامر .

لم يكن ـ ينكيلـــي ـ في البيت . وهكذا وقفت وجهــا لوجه أمام الظل .

وتراءى ذلك عميقا فـــي عيني زوجته ـ روتي ـ .

ظل من الذعــــر . كــــان بالامكان ان تلمس الذعر .

رأت ينكيلي ـ صريعا فـــي المعركة الكبرى ، وبين عينيــه الجميلتين ثغرة هائلة .

كانت تشعر أنها تنصهــر بالام رؤاها المرعبة في المعركة الكبرى .

وعندما وضعت الحـــرب اوزارها ، وعادت الامواج الى شطانها ، لم يتخل عنهاالفزع الى الابد .

كالبحــارة القابعــين عــلى شاطيء الموت نعيش .

كالبحارة الذين يتصارعون مع خفايـا الامـــواج دون أن يفقهوا ما تخبئه لهم في طياتها.

تماما كفزع نساء البحارة.

ونطقت بهدوء :

ـ أنا أحيا ، ضاحكـــة ، مستقبلة الضيوف ، منشرحة الصدر ، أقــرأ الصحـــف اتشاجر مع الحانوتي حـــول سعر الزيت ومع الخضـــري حول سعر الطماطم .

لكن الظل لا يبرحني ،

• وفي ظلام الليل يمر امام عيني في الاحلام ، ثغرة بـــين عينيه الجميلتين المسه ،اداعبه حتى يتلاشى خوفي امام دفء جسمه . وأخشى أن اوقظـــه حتى بلطافه ،

• احبه حتى الجنون.حتى عندما يعود من عمله في المراب ـ الكراج ـ .. ملوثا باللون الاسود من الزيت ، والسناج يعلو وجهه . احبه حبا أخيرا. أتفهم ؟ حبا بلا غد ،

• وتختلط الاموراما ناظري ...

اعترف أن ذلك غير منطقي .. لكني املك ضبط مشاعري عندما يخرج الى الاحتيـــاط ، أموت كل ساعة . الطلقات في الشمال ، والمعارك على القنال، والمطاردة في الوادي.. وجميعه يتحول الى شيء ما قـــريب ،

• والظل يمنحني احساسا غريبا كاني اعيش مع شخصين الى جانب شخصين اثنين .. الى جانب هذا ، الحي ، الذي يطأطيء راسه ويقهقه حتـــى تتراقص اهداب رأسه ..والى جانب الساكن وثغرة بـــين عينيه ،

• شخصان ..وانا اتمزق بين الاثنين .

احب الاول واتراجع مذعورة من ذلك الملقى بلا حراك عـــلى الارض ! ،

• احيانا اطبع قبلاتي على وجنتيه وهو مسبل العينين . أقبل شفتيه وارغمــــه عـــلى الاستيقاظ ، كي يفتح عينيــه مبتسما أو غاضبا ، فقط .كي يهب من ذلك النوم المخيف جدا ،

• ويفتح عينيه بدهشة . أعرف اني ملزمة أن أدعه غارقا في نومه ، لكن ... ،

• وفي الليالي نتطارح الغرام. وفي نشوة الحب استعيـــد ، وعيني تراه ملقى كانــه ... والدموع تنهمل من عيني .

وسالت الدموع من عينيها ، ولم تتوان في تجفيفها . كـــان سخيفا أن أقف امام امـــرأة تبث لواعجها ، وتبتهج لوجود شخص اخر تشاطره رحلتها في الخيال .

كان ذلك ، كأنك تحـــدق داخل حافظة امرأة تحـــوي لوازمها الخفية .

لم أشعر بالارتياح ، .ولكن ـ روتي ـ قد ابحرت بعيدا.

ـ أنت سعيد ؟ ـ .

ـ بماذا ؟ ـ .

ـ بهذه اللعبة ، بالاحتياط؟

تلك بالضبط المحادثة التي لم ارغب ولوجها .

ـ اخبري ـ ينكيلي ـ أن يتصل بي ! ـ .

ـ انتظر ! انت ذاهب ؟ ـ.

ـ في انتظاري عمل ما .ـ

ـ لديك وقت . ألم ترغب في الحديث الى ـ ينكيلي ـ؟ـ

ـ انه ليس موجودا . ـ

ـ حدثني اذن ! ـ

ـ عن ماذا ؟ ـ .

ـ عن الاحتياط . ـ

ـ وماذا يمكن أن احدثك؟

ـ اتشعر بالرضى عنه ؟ـ.

وكررت السؤال باصـــرار صبي لا يتنازل حتى يحصـــل على اجابة مقنعة .

أأنا راض ؟ سألت نفســـي مرارا ، ولم أفلح في التوصـــل الى فهم اجاباتي التي عرضتها على نفسي . وكيف اوضـــح ذلك ـ لروتي ـ ؟ المرأة التي اعرفها فقط من خلال لقاءات في حفلات ـ الوحـــدة ـ بعـــد تسريحي من الاحتياط . الـــى هناك كانت تأتي محتجبة وراء ضحكات ـ ينكيلي ـ. وكانت ترفع عينيها الواسعتين باكبار نحوه .. أأنا راض ؟

ـ أأنت راض عنه ؟ ـ

ـ وكررت السؤال بعنـــاد امرأة لا تدعك تفلت ، توسلت اليها أن تتركني وأمري .

ـ أأنت راض عنه ؟ ـ .

ـ أجل .. الى الجحيم..ـ

وطلبت اليها أن تنهـــي المحادثة .

ـ وكيف اذن تفهم امرأة لا تعني عندهاالحرب الا المأساة؟

الان رأيتها تنتحب .

رأسها مدلى . ونحيبهـــا يتعالى مختنقا، دفعات دفعات .. كأنها كانت ترغـــب قضـــم النحيب، ولكن كان يفلت من بين أسنانها ..

وقفنا مشدومين..وتوقفت والسكـــون الـــذي ران ، أحالنا الى غرباء .. غرباء...

واستدرت لاخرج .

ـ اذاهب أنت ؟ ـ

ـ حان الوقت . ـ

ـ قبل انصرافك ... ـ

ـ نعم ؟ ـ

ـ أود أن أعطيك شيئاما.ـ

ـ نعم ؟ ـ

ـ هدية . ـ

ـ لاجل ماذا ؟ ـ

ـ لاجلك . مني .. ـ

ـ هيا ... حقا .. ـ

ـ انها هدية من نوع اخر، من الطرف الاخر ..

ـ من أجل ماذا ؟ ـ

ـ من أجل الخوف . مـــن أجل الالم . من أجل الفزع . المحبة على حد السكين .المحبة التي لا تغدو روتيناً أبـــدا . وبهجة اللقيا مع الرجل العائد من ابحاره في بحر المـــوت .. وهكذا ، وداعا .. ـ .

نحن نحيا كالبحارة القابعين على شاطيء بحر الموت .

من زوايا الادب

ـ قرأت لك ـ

كتب جان جاك روسو كاتب فرنسا الشهير يقول : ـ انني اقسم شعوب العالم الى ثلاثة فئات : ـ هؤلاء الذين يصنعون الاحداث وهم قلة ضئيلة بين شعوب الارض وهؤلاء الذيـــن يقفون متفرجين على هـــــذه الاحداث وهي تمر أمامهم ولا يحركون ساكنا ، واخيرا هؤلاء الذين لا يدرون من أمرهم ومن أمر هذه الاحداث شيئا !!..

سألوه : ـ أي الفئـــــات الثلاث اجدر بالحياة ؟ .

فقال ـ صانعو الاحداث ، فنحن في حاجة الى المزيد منهم ، لانهم وحدهم الذين يستطيعون أن يغيروا وجه التاريخ ! ـ.

ـ حكم ومواعظ ـ

أوحى الله تعالى الى نبـــي من الانبياء : ـ اتخذ الدنيـــا ظئرا والاخرة أما .. ـ .

قال عيسى بن مريم:ـ اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة . طوبى لمن كـــان بصره في قلبه ولم يكن قلبــه في بصره !! . ـ

في الناس من لا يرتجى نفعه
الا اذا مـــس باضـــــرار
كالعود لا يطمع في ريحه
الا اذا مـــس باضـــــرار

ـ اعتذار ـ

كتب المنصور العباسي الى جعفر الصادق يقول : لـــم لا تزورنا كما يزورنا الناس ؟ فاجابه : ليس لنا من الدنيـــا ما نخافك عليه ، ولا عندك من الاخرة ما نرجـــوك له ، ولا أنت في نعمة فنهنئك بها ، ولا في نقمة فنعزيك بها ، فكتب اليه المنصور: ـ تصحبنـــــا لتنصحنا فكتب الصادق اليه: من يطلب الدنيا لا ينصحــك ... ومن يطلب الاخـــرة لا يصحبك ....

قال الشاعر العربي : ـ

يا طالبا لمعالي الملك مجتهدا
خذها من العلم او خذها من المال
بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال

اعداد : خالد وفيق شحـــادة
كفر ياسيف

الصديقــة الوفيـــة

صورة قلمية بقلم : ايلى حنا

صديقتي العزيزة ،

احتار قلمي كثيرا في دوامة الافكار التي تراودني . وحلقت بعيدا بعيدا ، في عالم الخيال كي اقترب منك ، وكثيرا ما حاولت الكتابة اليك . فخر القلم عاجزا ، وتبعثرت الافكار ، والتيت السطور التي كتبها قاصرة عن الايفاء بحقك .

ولست ادري ان كنت في هذه المرة قد استطعت ان امنحك اليسير مما تستحقين .. ربما .. فقد عشت معك هذه الليلة باكملها .. ولقد منحتني شعاعك قوة . ومن نورك اخذت الفكرة.

نعم صديقتي .. في هذه الليلة التي اسهر فيها معك ، في ربوع الالحان الجميلة .. وبين احضان شعاعك الذي يبدد الظلمة اخط اليك ، فقد دفعت حياتك ثمنا لهذه الليلة .. ثمنا لهذه التفاهات التي اخطها لتبقى ذكرى لهذه الليلة .

صديقتي .. لقد تعلمت منك الكثير ، تعلمت ان اعطي دون ان اخذ ، تعلمت كيف اضحي .. تعلمت ان لا ابني سعادتي على حطام غيري .. انما ابني نفسي بنفسي كي لا يكون الثمن شقاء وتعاسة من حولي . لو تدرين اي سعادة منحتني حين سهرت معي ظهر الشعاع الاول من القرص الاحمر الدامي معلنا النهاية . ومع بزوغه .. انتهت الحياة بالنسبة اليك .. فهل لي الا ان احبك يا من ضحت انت وانتهيت لاجلي ؟

عفوك صديقتي .. عفوك .. لم انصفك بعد .. لقد تحدثت عـــن تضحيتك دون الحديث عن جمالك .. هذا الجمال الذي يتبدد الظلام بنوره انك كنور الامل .. فلست ادري كيف كنت سأعيش لولاك . كنا ثلاثة .. انت والليل وانا سهرنا معا .. ارتشفت انا وحدي كاس السعادة ، بينما انت تتألين وترتقصين باشعة النور في ثنايا الظلام .. الى التبر فاختفت النار الا من نقاط ذابت لتستقر فوق القارورة .. تذكرني بك وبتلك الليلة .. وليس هذا فقط بل انك اضفيت على القارورة جمالا وسحرا .. من سحرك وجمالك .

نعم صديقتي .. نعم ايتها الشمعة .. لقد علمتني بلهيبك المتراقص ، كيف اكون فرحا حين اضحي .. فانت ايها الجماد اروع للانسان كي يتعلم منك العطاء دون الاخذ .. انك اروع تضحية يستطيع ان يلمسها الجميع ، تحترقين وتتلاشين كي تمنحي لمن حولك النور ، فلو تشبه الانسان بك لحل السلام وساد الوئام وحق لنا ان نقول ـ على الارض السلام وبالناس المسرة ـ

ابـــن مــالـــك فى الفيتـــه

بقلم : محمود كناعنة

قبل المضي قدما في دراسة هـــذا الموضوع علينا ان نشير بان هـــذه الدراسة تضم بحثين او عنصرين هامين جدا من عناصر البحث اما الاول منهما فهو دراسة حياة الامام ابي عبد اللــه جمال الدين محمد بن مالك (١) وذلك من حيث العلوم التي احاط بهاودرسها ثم الف فيها ـ ومن حيث المؤلفات في علم اللغة بشكل خاص .

واما الناحية الثانية من هذه الدراسة فانها تتضمن دراسة للالفية من حيث اشهر ما ألف او نظم في هذا الباب مع ان المنظومات النحوية والصرفية كثيرة جدا ـ ولكن الفية ابن مالك اشتهرت دون غيرها وانالت صاحبهـا شهرة خاصة واصبحت بعد ذلك في الاوساط الدينية والمدارس التي تسير على ذلك النهج اساسا لتدريس علم النحو ـ

وعندما نعود لدراسة حياة الامام ابن مالك وهو كما اسلفنا النصـــف الاول من بحثنا هذا ـ نرى ان ولادة هذا الامام جاءت على راس القرن السابع الهجري تماما ـ وعلى راس القرن الثالث عشر الميلادي . واذا توخينا الدقة قلنا انه ولد في حوالي سنة ٦٠٠هـ او سنة ٦٠١هـ ـ على وجه التقريب وهي تقابل سنة ١٢٠٤م ـ اما ولادته فكانت في مدينة ـ جيان ـ بالاندلس ولهذا فهو ينسب اليها حيث يقال عنه ـ الجياني ـ ويعرف ايضا بالطائي نسبة الى قبيلة ـ طي ـ التي كانت تقطن الاندلس .

اما دراسته فقد اهلته لان يكون موسوعي الثقافة قياسا مع ذلك العصر وقد تحدث السيوطي عنه وعن علومه تفصيلا في بغية الوعاة ـ (٢) وكذلك فعل السبكي في كتابه ـ طبقـــات الشافعية (٣) ـ وهناك معلومات واسعة عن هذه الثقافة في شرح الخضري على ابن عقيل (٤) ـ ومن هذه المصادر ومقارنتها معا نعلم انه كان ضليعا بالمذهب المالكي الذي نشا عليـــه ـ وبالمذهب الشافعي الذي انتقل اليه بعد ان سافر الى المشرق ونزل مدينـــة دمشق . كذلك كان لماما في القراءات وحسب عبارة الدكتور شوقي ضيف (٥) فقد كان امة في الاطلاع على كتـــب النحاة ـ وكذلك كان في اللغة واشعار العرب التي يستشهد بها في النحو ـ وفي رواية الحديث النبوي . وفي مصادر اخرى يوصف بانه صرف همته في اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وفاق المتقدمين ـ . كذلك قيل فيه ـ وكان الائمة الاعلام يتحيرون في امره ـ . ومن اشهر من اطلق عليه المدح بلا حدود في العصر الحديث المرحوم الشيخ محمد الطنطاوي استاذ النحو في الازهر حيث قال عنه : ـ ثم تصدر لاقراء العربية في حلب مدة فدمشق التي توطنها . فاتى بما اعجز الاوائل لقوة حافظته ـ فكـــان يستشهد بالقران ـ فان لم يجـــد فالسنة ، فان لم يجد فاشعار العرب التي كان في استذكارها نسيج وحده ـ

واذا كان لنا بعد هذه الصفات المختلفة وبعد معرفة ثقافته وسعـــة اطلاعه الذي خوله ان يتولى مشيخة المدرسة العادلية بدمشق ، اذا كان لنا ان نضيف الى ما سبق حقائق جديدة فان هناك ثلاث حقائق تستدعي التنبيه والاهتمام واولها : انه عـــلى الرغم من تضلعه في كل علوم عصره كما راينا من فقه وحديث وقراءات وشريعة ولغة الا ان ما الفه يظـــل محصورا ضمن نطاق خدمة اللغـــة وابحاث النحو والصرف فقط ، وانه لم يؤلف في غير هذه المواضيع ،بمعنى انه كرس جهده في خدمة ميدان واحد وكان هذا تخصصا منه والتخصص في ذلك العصر ظاهرة ليست مألوفة ـولهذا فعلمه في المجالات الاخرى كالفقه والحديث استخدمه لاغراض اللغة وخدمتها ـ واوضح برهان على ذلك انه الف في موضوع جديد لم يسبق اليه وهـــو الجمع بين علم اللغة وعلم الحديث ومؤلفاته تشهد على ذلك وابرزها في هذا الباب كتاب ـ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ـ

وكذلك كتاب ـ شرح نحوي اعرابي لـ٩٩ حديثا من صحيح البخاري ـ . واخيرا كتاب ـ اعراب مشكل البخاري ـ وهذه الكتب ان شهدت له على شيء فانما تشهد على معرفته بالعلمين معا وعلى اهتمامه بان يخصص بحثه ايا كان لما فيه علاقة بالعلوم اللغويـــة والنحوية وهي كما اسلفنا ظاهرة لا نراها عند غيره ابدا .

اما النقطة الثانية التي عزمنا على ان ننبه اليها في دراستنا لعلم ابـــن مالك فهي كون هذا العالم اول من ادخل بصورة اساسية مع استكثار واضح ، لناحية الاستشهاد بالحديث في موضوع النحو ـ وجرت العادة على ادخال بعض الاحاديث . اما هو فقد كان اول من استكثر من رواية الحديث بدل الشعر في المواضيع النحوية (٧)

واما الناحية الثالثة فانها ناحية غريبة تتعلق بحياته وعلاقته مع ابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان ـ فهناك مشكلة غريبة وهي ان ابن خلكان هذا لم يترجم في الوفيات ـ كتابـــه المشهور ـ لابن مالك على الرغم من ان ابن مالك توفي قبل ابن خلكان (٨)

وكذلك على الرغم من ان ابن شاكر الكتبي يحدثنا في الجزء الثاني من فوات الوفيات بان ابن خلكان كان يجل ابن مالك ويحترمه ويشيعه الى بيته بعد الصلاة كل يوم تعظيما له . وكل من يراجع كتاب وفيات الاعيان سيتأكد من صحة ماذكرناه وبالتالـــي ستظل المسألة العجيبة هذه امامـــه بدون حل .

والان الى المسألة الرابعة والاخيرة من المسائل التي تميز ابن مالك ـ عن غيره ـ وهي سهولة النظم عليه ـ مع علمنا ان الكثير من الناس قد اعتاد اساليب النظم في ذلك العصر بحيث نظمت الكثير من العلوم . ولكنه اكثر من هذا اللون من النظم مما يؤكـــد استسهاله عنده ، واشهر منظوماته اللغوية والنحوية الالفية ومنظومة من (١١٤) بيتا على البسيط في علم الصرف والكافية الشافية في ثلاثة الاف بيت ـ والمؤصل في نظم المفصل للزمخشري ـ وتحفة المودود في المقصور والممدود . والنظم الاوجز فيما يهمز ـ ونظـــم الفوائد وقد وصفها السيوطي بانها ضوابط لعدة فوائد منظومة .

والالفية عبارة عن الف بيت في النحو وهي ارجوزة مشهورة جدا وقد سماها ناظمها ـ الخلاصة ـ . وفي كتاب نشأة النحو (٩) نرى ان هذه الالفية هي ملخص لمنظومة الكافية الشافية لنفس الناظم ـ وقد اشتهرت الالفية في غير اللغة العربية حيث نقلت الى عدة لغات مختلفة ـ ومن ذلك انهـــا شرحت باللغة الفرنسية ثلاث مرات اولها شرح دوساسي سنة ١٨٣٣ ـ ونحن هنا لسنا في مجال تتبع ترجمتها الى اللغات المختلفة ولكن يمكن الرجوع الى كتاب ـ المستشرقون ـ لنجيب عقيقي حول هذا الموضوع . اما شروحها باللغة العربية فتزيد عن العشرين عدا واشهرها شرح ابن الناظم ـ الذي نعتمد عليها في حديثنا اليوم ـ وشرح ابن جابر الاعمى الهواري ـ وشرح ابي حيان الاندلسي وشرح ابن عقيل في (٣) مجلدات وقد قيل في مدح هذا الشرح :

لالفية الحبر بن مالك بهجـــة
على غيرها فاقت بانــف دليـل
عليها شروح ليس يحصى عديدها
واحسنها المنسوب لابن عقيــل

كذلك اشتهر شرح الاشموني ـ وشرح ابن النقاش ـ وشرح ابن الوردي ـ وقبل الانتقال الى امثلة منها .يجدر بنا هنا ان نشير الى نقطتين اما الاولى منهما فهي ان الزركلي اورد في كتاب الاعلام لوحة بخط يد المؤلف نفسه لهذه الالفية ـ وهي موجـــودة في الاستانة (١٠)

واما النقطة الثانية فهي ان صعوبة فهم الطلاب على مر الزمن لهذه الالفية فرضت ضرورة شرحها اكثر من مرة كما فرضت ايضا ضرورة اعرابها ـ ولهذا اعربت عدة مرات واشهر من اعربها شهاب الدين الرملي ، وكذلك خالد الازهري .

اما اوضح الامثلة التي يمكن تقديمها للقارىء من هذه الالفية دون ان يكون هناك اشكال او صعوبة في الفهم ـ ولكي تتكون في ذهن القارىء ولو صورة بسيطة عن هذه الالفية . اوضح الامثلة هو المطلع الذي يحوي اسم المؤلـــف او الناظم والقصد من التاليف حيث يقول :

قال محمد هو ابن مالك
احمد ربي الله خير مالك
مصليــا على الرسول المصطفى
والــه المستكملـــين الشرفـــا
واستعـــين اللـــه في الفيـــه
مقاصد النحو بهـا محوية (١١)

تقسيم الكلام :

كلامنا لفظ مفيد كاستقـــم
واسم وفعل ثم حرف الكلم (١٢)

كذلك من جميل هذا النظم الذي يجمع القوانين والامثلة في ابيات قليلة قوله في ان الحروف كلها مبنية :

وكـــل حرف مستحق للبنـــا
والاصل في المبني ان يسكنا (١٣)
ومنه ذو فتح وذو كسر وضـــم
كاين امس حيث والساكن كم

اما الجمع الممنوع من الصرف فنشير اليه هنا بايجاز وخاصة الصيغ المعروفة منها وهي في الالفية :

وكن لجمع مشبه مفاعـــلا
او المفاعيل بمنع كافـــلا (١٤)

ومن الممنوع صرفه الاسم المركب تركيبا مزجيا اذا كان علما ـ وتعبير ابن مالك عنه في الالفية هو ايضـــا واضح وموجز كالاتي :

والعلـــم امنـــع صرفه مركبـــا
تركيب مزج نحوي معدي كربا (١٥)

ونختار هنا من هذه الابيات السهلة ايضا هذه الابيات التي تتحدث عن اسماء العدد من العشرين الى التسعين وهي :

وميز العشريـــن للتسعينـــا
بواحد كاربعين حينـــا (١٦)
وميزوا مركبـــا بمثـــل مـــا
ميـــز عشـــرون فسويتهمـــا

البقية على الصفحة الخامسة

البريــد الادبــى

ج.١٠ ـ الناصرة

نرجو ان تعيـــد النظـــر في ترجمتك لقصيدة بول فاليري، من ناحيتي الشكل والمضمون فقد قطعت الابيات دون التقيد بالاصل وجاءت الترجمة غير دقيقة وبعيدة عن الاصل فـــي احيان كثيرة . ترجمة الشعر عمل شاق ، فما بالك بترجمة بول فاليري . قارن ترجمتك بالترجمة الانجليزية التـــي ظهرت في كتاب ـ ذي بنغوين بوك أف فرنش فيرس ٤ ـ ، الذي حرره انتوني هارتلي .

ف.أ.ر. ـ عسفيا

اقرأ الكثير من الشعر الجيد فالموهبة موجودة لكنـــك لـــم تستطع بعد التغلب على المراهقة التعبيرية . انتبه اكثر للشكل الشعري .

خ.م. ـ قلقيلية

أعجبنا بك ككاتب مقالة ، أما قصائدك فلها شأن اخر . المقطع الاول من ـ رحلـــة التحدي ـ فيه استعمال غريب مضمونا ، لفاء السببية .

الشعر الجاهــلى والمعارف المسيحيــة

بقلم : أحمد سلامة ـ قلنسوة

الشعر الجاهلي والمعارف المسيحية

لقد بحث السيد محمود كناعنة في مقاله : الشعر الجاهلي والمعـــارف المسيحية المنشور بتاريخ : ١١ـ٨ـ١٩٧٢ . ما كان معروفا عند اهل الجزيرة ابان جاهليتهم من امور تتعلق بالديانة المسيحية كما ورد ذلك على السنة شعرائهم . فكان عرضا قيما وموفقا ، اطلعنا على ما عرفه العرب انذاك من تعاليم وشعائر وصلوات واعياد بابيات مختارة من الشعر الجاهلي .

ولكني هنا اود ان اشير الى امرين هامين :

ان السيد محمود كناعنة فسر العصر الجاهلي على انه عصر الجهل ـ اي علم المعرفة ـ وهذا خطأ يقع به كثيرون لما في الامر من التقارب والالتباس فكلمة جهل ـ يجهل ، ومصدرها الجهل ، تعني انف ـ يانف او غلظ يغلظ . ومصدرها الانفة وهي الحمية والعصبية القبلية ، وهي الصفات الاخلاقيـــة والاجتماعية التي كانت محور الحياة عند عرب الجزيرة ، وبالتالي فان العصر الجاهلي يعني عصر الحمية والانفة والعصبية القبلية ، وليس عصر الجهل من جهل الشيء اي لم يعرفه . هذا بالاضافة الى ان هذا العصر ـ الجاهلي لم يتسم بالجهل المطبق بمعنى عدم المعرفة فقد كانت لهم اخبار واشعار وحوادث وحكم يتناقلونها ويروونهـــا بالمناسك .

والاسواق . تشهد لهم بالمعرفـــة والتدبر .

اما الامر الاخر الذي اهمله المقال، وهو في رايي امر هام لصلته الوثيقة بالموضوع فهو ـ العرب النصارى ـ فلقد كان لهؤلاء العرب الجاهليين من نجران وتغلب واياد وغيرهم ممن اعتنق المسيحية عظيم الاثر في اطلاع كثير من ابناء الجزيرة على مفاهيم هذه الديانة ، وطرق العبادة فيها ، وذلك انهم كانوا ذوي صلة وثيقة بباقي ابناء الجزيرة لما بينهم من قرابة الدم ، ومعاملة العيش وعامل اللغة .

اذا فلا غرابة اذا كان كثير من سكان الجزيرة قد الم بتعاليم الديانة المسيحية وطقوسها اذا عرفنا ان قسما منهم كان يعيش بين ظهرانيهم ، من دمهم ، ولغته لغتهم ، يدين بهذه الديانة .

ادفن احزانك يا شاعر

شعر عدنان السمان

ان تضعف تتلاشى
ان يغرز وهم الموت اظافره
في صدرك
لا شيء يفيد
لا طب يفيد
ان تستسلم لليأس القاتل
تتبدد نفسك
تذهب لا تدري
اين المهرب
فالموج الصاخب اجراس تتلاطم
تغزو راسك
والخوف القاتل
يدق بعنف
ابواب القلب الشاعر
هي احزانك
اقدارك
فالفظها
ولتخلص منها احزانك
الموج يخيف .. والساحل
عن بعد يتراءى
القوة في ان تسمو
في ان تصل الشاطيء
القوة في الكف الخشنة
في المجداف العاقل
في النبرة .. في الصوت الهادر
في القلب .. نبع القوة والاصرار
لا يا شاعر .. لا تأس
فالبحر الساكن سر الوحي
والموج الصاخب يرعب نفسك
يملك سمعك
فتحرر منه يا شاعر
وتمرد
لا شيء يثيرك لا شيء
لا شيء يخيفك لا شيء
اكفر بالطب وبالسحر
لا تؤمن بهما بعد اليوم
القوة للنفس سلاح
والقوة للروح سراح
فتحرر من وهمك
ولتجعل صدرك مقبرة
فيها الاحزان تموت
لا بعث لها
ادفن احزانك يا شاعر
اقتلها في الصدر الثائر
وتحرر منها لا ترهب
فانت قوي يا شاعر
ولانت الاقوى يا شاعر

حياتي من عكا

عكا بين الماضي والحاضر

بقلم : مرشد خلايله

... عكا بين الماضي والحاضر ، كتاب ... صدر عن دار البشير عكا وطبع ... طبعة دار الايتام في القدس ـ رغم ان ... لم يذكر في الكتاب ـ فقد علم ... قلقيلية، المؤلف نفسه وهو الاستاذ فايز ... كاتسردي .

... يسير بنا المؤلف في رحلة طويلة ... مع تاريخ هذه المدينة المجيدة ، ... نقل لنا صورا واحدانا لها في الماضي ... حاضر ، اي منذ نشوئها حتى ضمها ... الحكم الاسرائيلي ، مستقيا ... وماته من بطون الكتب والمخطوطات ... خرائط التي وقعت تحت يده .

... اطلقت على مدينة عكا عدة اسماء ... اسم ـ عكو ـ وهذه التسمية ... حسب اسطورة عبرية قديمة ... ان اصلها ـ عدكو ـ ، فحرفت ... مرور الزمن واصبحت تدعى ـ عكا ـ ... ص ١٦ ـ .

... كذلك اليونانيون اطلقوا عليها ... ـ عكي ـ وذلك حسب اسطورة ... انية تقول بان ـ عكي ـ اسم ترياق ... ق من العشب كولوليسون استعمله ... ابطالهم واسمه ـ هيركولس ـ ... ـ ص ٣٠ ـ .

... عندما انتزع المدينة بطليموس ... من يد السلوقيين ، وابتهاجا ... الفوز فقد امر بتغيير اسم المدينة ... تها ـ بطولمايس ـ ـ ص٢٠ ـ .

... العرب فقد اطلقوا عليها اسم ... عكا ـ نسبة الى اسم قديس عربي ... ن فيها ، ويعتقد العرب انه اول ... انشأ ـ عكا ـ وحول هذا الاسم ... المؤلف على راي الدكتور ـ ونيف ... ـ ، والدكتور بنى رايه على ... رحالة مسلم يدعى ـ ناصري ... ـ ، زار المدينة في عام ١٠٤٧ ... ـ ص٣٥ ـ .

... ت على عكا ظروف عصيبة عبر ... ها الطويل ، فقد تنازعت عليها ... ب والاقوام ، منذ نشوئها حتى ... هذا ، فقد احتلت ثلاثين مرة ،

كان اولها من قبل الفراعنة في اواخر القرن الثاني قبل الميلاد واخرها الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨ .

وقد كانت خلال فترات عديدة المركز الاداري والسياسي والتجاري لهذه البلاد ـ ص٥ ـ .

صمدت في وجه محتليها حوالي عشر مرات وارجعتهم خائبين ، ويمتد من القرن الثاني الميلادي عندما حاول سبط ـ اشير ـ دخولها ولم يستطع ـ ص١٥ـ وكذلك صمودها العظيم امام القائد الفرنسي وهجماته الشديدة المتكررة ، نابليون بونابرت عام ١٧٩٩ ميلادية

دمرت عدة مرات ، وبنيت حولها الاسوار ، وشيدت فيها الحصون والقلاع ، كما انها لم تسلم من اذى نوائب الطبيعة ، فقد حدث زلزال عظيم عام ١٢٠٢م ، دمر الجزء الاكبر منها ، هذه هي عكا التي دون تاريخها فايز الكردي في كتابه الجديد ، عكا التي اعلنت الجمهورية عام ١٢٣٢ ميلادي ـ ص٥٣ ـ ، عكا التي يسكنها العرب واليهود جنبا الى جنب .

رغم وجود بعض الملاحظات التي كان يجب ان يتنبه لها الكاتب ويوفي التاريخ حقه في بعض الحوادث العديدة بين دفتي الكتاب . والاخطاء الطفيفة ، وذكر النواقص الموجودة لليوم في عكا كالفنادق للسائحين وغيرها ، هذا من جهة عكا بصورة عامة . وفي عكا وبصورة خاصة لم يتعرض للعلاقات العربية اليهودية في المدينة ، او لحياة عرب المدينة القديمة لان الكتاب يخص العرب بالدرجة الاولى لانه مكتوب بلغتهم .

واخيرا لا يسعني الا ان اشد على يد المؤلف واهنئه املا منه المزيد من الكتب في مجالات اخرى ، وراجيا من جميع ابناء عكا وسكانها وكل من ينتمي اليها ، وخاصة الى ابناء الجيل الصاعد من شباب وفتيات ان يستفيدوا من ثمرة جهود مؤلفنا وكتابه هنا .

مسرحية محمود عباسي ـ " ابو الانبياء "

بقلم : عبد الرحمن عباد

صدرت مؤخرا عن دار الشرق الطبعة الثانية لمسرحية محمود عباسي ابو الانبياء ولا اعرف اهي مزيدة ومنقحة ام لا .. ذلك لانني لم اقرا النسخة الاولى من الطبعة الاولى من الطبعة السابقة ، لكن الملاحظ ان هذه النسخة تخلو من الاخطاء النحوية والمطبعية .

شيء واحد تمنيته خلال مطالعتي لهذه المسرحية ، ان اشاهدها على المسرح .. لان العيار الحقيقي لنجاح اية مسرحية يقاس بمدى فعاليتها على المسرح .. فهناك من المواقف جعلني اتمنى ذلك ، وسوف اعرض لهذه المواقف خلال السياق ..

تقع المسرحية في ثلاث فصول وليس فيها من العناصر النسائية الا اثنتان هما سارة وهاجر زوجتا ابراهيم عليه السلام .. اما حوادث المسرحية فماخوذة عن القصص القراني . واذهب ابعد من ذلك فاقول ان كثيرا من العبارات ماخوذة من القرآن الكريم ، ولا شك ان هذا يقوي اواصر العبارات ويجعل المشاهد يشد الى تتابع الحوادث بينهم رغم معرفته المسبقة عنها من خلال قراءاته الدينية ..

تبدا المسرحية داخل قصر النمرود ـ الملك ـ حيث يدير المؤلف حوارا بينه وبين ـ تاراح والد ابراهيم عليه السلام حول الدعوة التي يدعو اليها ابراهيم ، حيث يحاول الوالد منع الملك من معاقبة ابنه قبل ان يمنحه فرصة اخيرة للعودة الى دين ابائه واجداده . يقبل الملك باقتراح (تاراح) وما هي الا لحظات حتى يدخل (شالاح) الحاجب ليخبر الملك ان ابراهيم بالباب . فيامر بادخاله فيدخل ، هنا يطلب اليه ابوه ان يسجد لولي نعمته الملك ، فيرد ابراهيم ـ انما السجود لله وحده ـ ثم يدور حوار بينه وبين النمرود حول التهمة الموجهة اليه ـ تحطيم الالهة ـ فيرد ابراهيم ـ انما فعله كبيرهم فاسالوه ان كان ينطق ـ وينتقل الحوار بعد ذلك الى قضية الحياة والموت اذ يقول ابراهيم ـ ربي يحيي ويميت ـ فيرد النمرود وانا احيي واميت ثم يامر باحضار مسجونين احدهما محكوم عليه بالاعدام اي ميت فيأمر باطلاق سراحه واخر لا ذنب له فيامر بقتله وبهذا يبرهن النمرود ويا للسخرية انه يحيي ويميت لكن ابراهيم يرد عليه في تحد ساخر : ربي ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فيبهت النمرود ، لكنه لغروره وعمى بصيرته يابى الايمان وتركبه حمى الكبرياء والغطرسة فيامر بابعاد ابراهيم الذي قرر ان يذهب الى ارض كنعان .

ملاحظاتي حول هذا الفصل

استطاع الكاتب ان ينقل الينا بتعبيرات بسيطة قصة المراحل الاولى من حياة ابراهيم عليه السلام حيث مجد به قومه ورفضوا دعوته ثم قدموه للنار جزاء خروجه على عقيدتهم الجاهلة ، وقد احسن المؤلف صنعا حين جعل قضية احراق ابراهيم تدور خارج قاعة العرض وليس امام المشاهدين ، اما النقطة الثانية فهي المتعلقة باعدام الرجلين حين امر النمرود بقتله السؤال هو هل لدينا من الامكانيات الفنية ما يمكننا من اداء هذا الدور باتقان يبعد عن المشهد المظنة ... ؟ اما عدا ذلك فالفصل جيد الحبكة متسلسل الحوادث دون اطالة او تعسف ولغة المسرحية جيدة تخلو من التعقيد اجمالا .

الفصل الثاني ـ ١ ـ

ابراهيم في ارض كنعان يصلي حيث ياتيه ملاك الرحمن يبشره بالذرية ، فيقول ابراهيم وكيف ذلك وانا رجل عجوز وامراتي عاقر .. فيرد الملاك انها مشيئة الله ، بعد ذلك تظهر لنا سارة زوجه حيث تطلب اليه ان يتزوج من الجارية هاجر . بعد جدال يطلب ابراهيم هاجر ثم يخبرها بمشيئة الله ورغبة سيدتها سارة ، فتقبل هاجر بعد ان تقول اخشى ان افقد عطف مولاتي سارة وحبها حين اصبح ضرة لها ، ـ في ختام هذا المشهد يضع المؤلف صورة تدل على هذا الحوار .

ـ ٢ ـ يابى المؤلف الا ان يظهر خلافا بين زوجتي النبي هاجر وسارة حيث يبتديء الفصل الثاني رقم ٢ يقول ابراهيم ـ طيبي خاطرك يا سارة لا تغضبي من هاجر انها ليست الا جاريتك وما ابنها اسماعيل الا ولدك .. لكن سارة ترد عليه قائلة : انت تعلم انني انا التي دفعت بها الى حضنك ولما حملت ووضعت صغرت في عينها ، فليقض الله بيني وبينك ـ الا ان مشيئة الله تاتي في هذه اللحظة على هيئة ثلاثة ضيوف بلباس ابيض ملائكي فيقولون ـ سلام على ابراهيم ـ فيرد ابراهيم التحية ثم يامر بذبح عجل لضيوفه بينما سارة تخرج ، يعلن كبير الضيوف ان الله يبشره بغلام تلده سارة .. تسمع سارة كلام الملائكة من وراء المنصة فتقول : يا ضيوف الرحمن الكرمين تقولون انني الد ، يا ويلتاه كيف وانا عجوز وهذا بعلي ـ شيخا ـ ان هذا لشيء عجيب .. يرد كبير الضيوف ـ يا سارة يا امة الله اتعجبين من امر الله ثم يخبرهم ان الله سوف يبارك بولده اسماعيل ويجعل له امة وكذلك باسحق ابن سارة وسيجعل له امة ويقيم عهده معه . تنادي سارة من الخارج ـ الطعام جاهز يا ابراهيم يخرج ابراهيم لاحضار الطعام لكنه عندما يعود لا يجد احدا .. لقد خرج الملائكة . ثم يختتم المشهد بقول سارة الحمد لله الذي سيعوضني بعد طول صبر .

تعليقي على هذا المشهد ، ان عملية ظهور الملائكة تحتاج الى براعة لا اظن ان في مكنتنا ان نقوم بها خاصة ضمن هذه الامكانيات البسيطة .. هذا سبب اما السبب الثاني فاننا لا نملك تصوير الملائكة ولا يوجد في وعينا مختزن نتمكن بواسطته ان ناتي بنموذج لصورة ملاك اللهم الا اذا اخذنا بعين الاعتبار ما يدور على السنة ابائنا واجدادنا من انهم شاهدوا في الاحلام ملاكا يلبس ـ ابيض في ابيض ـ فاذا كان هذا كافيا لتجسيم صورة الملائكة فلا باس لكنني اتساءل كيف نتمكن من اخفاء الملائكة الثلاثة بطريقة تقنع المشاهد او القاريء انهم ليسوا بشرا .. هل تمكن المسرح من مداراة هذه النقطة .. ! اذا كان الجواب ـ نعم ـ فانا اشد على يد القائمين عليه واقول لهم هنيئا .. وهذا ما يجعلني اقول كم تمنيت ان اشاهد هذه المسرحية ممثلة .. لان الشوف ليس كالقراءة .

الفصل الثالث المشهد ـ ١ ـ

ابراهيم وهاجر واسماعيل يدخلان الى المسرح من ورائهما الجبال والصحراء بواد غير ذي زرع كما جاء في القران ، يقول ابراهيم لزوجه ساترككما هنا يا هاجر واعدك انني سازوركما كلما سنحت الفرصة ثم يودعهما ويخرج بعدها مباشرة يطلب اسماعيل الماء فتندلق قلة الماء حين تمدها هاجر نحو ابنها ، بعد ذلك تقوم باحثة عن الماء تسعى سبع اشواط حتى يدركها الياس فتقول ـ رباه . رباه . انت الذي في السماء . يارب ابراهيم . الولد يضيع بين يدي ابعث لي الماء . الماء يا امي .. ـ وهذا الماء هو ما نعرفه اليوم ببئر زمزم حيث تاهت هاجر بعد ان سعت سبعة اشواط بين الصفا والمروة وهو ما اصبح اليوم ركنا من اركان الحج غير انني لا استطيع التخيل كيف يستطيع المخرج ان ينقل خطوات هاجر سبعة اشواط بين الصفا والمروة مع ان المسرح كله لا يزيد على عشرين مترا في اكبر المسارح مما يجعلني اقول ان هذا المشهد يجب ان ترصد له امكانيات هائلة ليس في مكنة المسرح عندنا ان يوفرها لما ان كان قد وفرها فانني لا املك الا ان اصفق بيدي وقلبي ، شيء اخر كنت اشفق على المؤلف من ولوجه وهو كيفية ايجاد الماء غير الاضواء التي سلطها على المسرح كانت توحي بالمطر والرعد . اما قضية النبع الذي عثر الولد عليه وكيف انبجس امامه فقليل من العناية تكفي لادخال اليقين بوجوده في روع المشاهد .

المشهد الثاني :

ابراهيم يحلم انه يذبح ولده ، ذلك لانه يفيق مذعورا يقول : سبحانك ربي جئت ازور ولدي فاذا بك تامرني ان اذبحه . ربي انك تعلم اني لن اعصي لك امرا وهنا تدخل هاجر حيث يسالها عن اسماعيل فتخبره انه يلعب مع الغلمان ، وبراعة المؤلف تظهر هنا .. اذ لم يشأ ان يفاجيء هاجر بمشيئة الله فابقى حواره مع الولد حين جاء يحضنه ويقبله وهو يقول ـ ابت .. انني مشتاق اليك ، وهذا المنظر تشع منه ضياء ايمان حقيقية حين يسال ابراهيم ولده : اتؤمن بالله رب ابيك ورب امك .. ؟ فيجيب الطفل نعم يا ابت .. الله الواحد الصمد : ابراهيم ـ اتراه اذا امرك بشيء او امر اباك بشيء اتعصي له امرا ؟ اسماعيل : معاذ الله يا ابت هنا يطلب ابراهيم من ابنه اسماعيل ان يحضر مدية وحبلا ، ولا شك ان القاريء او المشاهد يفهم ان الطفل انما يحضر ادوات هلاكه غير انه يصدع لارادة الله الاتية بواسطة ابيه ، يحضر اسماعيل المدية والحبل ثم يركع على ركبتيه كما تظهر الصورة فيرفع ابراهيم ذراعه بالمدية يهم بذبح ولده فياتيه صوت الملاك ـ قف يا ابراهيم . لا تفعل شيئا اني ملاك الله اليك . يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان هذا لهو البلاء المبين ، تسقط السكين من يد ابراهيم ثم يحتضن ولده ويلتفت الى الوراء ليشاهد خروفا :

للحقيقة فان هذا المشهد يبدو اكثر اثارة من كل المشاهد الاخرى في المسرحية ، خاصة حين يبدأ ابراهيم بتنفيذ ارادة الله وحين نسمع اجابة اسماعيل الطفل وهو يقول لابيه :

تذبحني يا ابت .. ؟

بامر من الله يا ولدي !! ..

ولكن امي يا ابت ؟ .. انها ستحزن علي وتجزع كثيرا

فالطفل لا يهمه موته . بل حزن امه من بعده .. جزاك الله خيرا يا ابا ابراهيم ، كتبت فاحسنت ، ووهبت وما بخلت ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

هذه هي المسرحية : تحكي قصة الصراع بين الايمان والالحاد بين العناد والمكابرة وبين الثبات والصبر على الحق . تصوره ضمن الاطار الصحيح متمثلا في عقيدة ابراهيم المؤيد من عند الله وبان الله ينصر من ينصره ويخذل كل كافر اليم ...

انني اتمنى مخلصا ان يشاهد كل انسان مؤمن او ملحد هذه المسرحية واتمنى ان تمثل في كل مدينة وقرية ، فهي مما ينفع الناس وهي احرى بالمشاهدة مما نشاهده اليوم من اندلاق على النكتة الرخيصة والجري حول رنين القروش . مرة اخرى اشد على يد الاستاذ محمود عباسي قائلا .. مع امنياتي بانتاج اخر قريب .

ابن مالك ـ تتمة

وهكذا كان في هذه الارجوزة بعض الابيات السهلة التي يمكن فهمها بدون شروح ـ ولكن كما اسلفنا فان معظم امثلة واعراب ـ وهذا الموضوع لا يتطرق هنا الى تلك الامثلة والشروح الصعبة لان الغاية ، كانت اعطاء فكرة مبسطة عن نظم قواعد العربية شعرا في هذه الارجوزة التي هي اشهر منظومة في بابها . والتي فرغ منها صاحبها قبل ثمانية قرون بالضبط اي في حوالي سنة ١٢٧٢م ـ او قبل ذلك ـ وقد قلت انها اشهر الفية في تاريخ التاليف العربي رغم وجود الفية لابن معط والفية لابن الوردي في اللغة ـ والفية لابن سيناء في الطب ، وغيرها .

ـ ١ ـ الاسم هنا كما ورد في مقدمة شرح الالفية لابن الناظم طباعة بيروت سنة ١٣١٢هـ .

ـ ٢ ـ ص٥٣ ـ

ـ ٣ ـ جزء ٥ ص٢٨ .

ـ ٤ ـ جزء ١ ص٧

ـ ٥ ـ المدارس النحوية ص٣٠٩

ـ ٦ ـ نشاة النحو ص٢٢١ .

ـ ٧ ـ المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ص٣١٠ .

ـ ٨ ـ توفي ابن مالك سنة ١٢٧٤م ـ بينما توفي ابن خلكان سنة ١٢٨٢م ـ

ـ ٩ ـ ص٢٢١ ـ

ـ ١٠ ـ اللوحة رقم ١١٢٣ ـ من لوحات كتاب الاعلام للزركلي ـ

ـ ١١ ـ ص٢ من شرح ابن الناظم

ـ ١٢ ـ ص٣ من المصدر المذكور .

ـ ١٣ ـ ص٩ من المصدر المذكور .

ـ ١٤ ـ ص٢٥

ـ ١٥ ـ ص٢٥٣ .

ـ ١٦ ـ ص٢٨٧ .

شجرة الديانات الثانية

البوذيـــة

بقلم : علي خليل حمد

اذا كنت قد المت بحديثنا عن الهندوسية الماما كافيا فما تشك في انك واجد القول في البوذية هينا لينا لاعوج فيه ولا غموض .

ولا تسارع فتسيء الظن بنا او بنفسك وتحسب ان هذا الحديث مستغلق او عسر فليس على شيء من ذلك بل نحن زاعمون لك انه حديث جميل ومشوق وذلك قبل ان نبدأ كتابته .

واذا كان ما يقوله الشاعر القبالي صحيحا من ان حديث الروح للارواح يسري وتدركه القلوب بلا عناء فان هذا الحديث سيبلغ قلبك ويصل الى روحك كما تسرب الموسيقى الشجية في مسامع عاشق ولهان .

ويمكنك الان ان تقفز عن السطور القليلة الباقية من مقدمتنا هذه الى لب الموضوع الا ان تكون مؤرخا فيهمك اذ ذاك ان تعلم ان البوذية تفرعت من قديم الزمان عن الهندوسية وان فيها منها بلا شك شيئا كثيرا بل ان هدف الخلاص لم يتغير الا اسما فبات يدعى التنوير عند البوذيين .

ولكن بين الديانتين فروقا منها ان البوذية دين عملي اكثر من الهندوسية ومنها ان البوذية تحررت منذ ولدت من غل التقاليد الهندية ولاسيما نقائصها الطبقية بل هي تحررت من الهند نفسها واصبحت دينا عالميا يجد اكثر انصاره من وراء حدود الهند .

ولا تظن ان هؤلاء الانصار هم في الشرق الاقصى لا غير ففي اوروبا وامريكا عدد لا يستهان به منهم .

وننتقل الان الى الحديث عن بوذا نفسه ثم عن مذهبه وما نشك انك بهذا فاعل فعل المتلقي في تحركمن المقدمات الى نتائجها .

غوتاما ـ بوذا

نشيء الامير ـ غوتاما ـ في تنشئة هندوسية وكان ابوه حاكما لهذه الرقعة الضيقة من الارض التي ندعوها اليوم باسم ـ نيبال ـ وقد تزوج الامير في السادسة عشرة من عمره ، وولد له ابن واحد ، ولكن الغريب هو ان ابوه حاطه بضروب من الرعاية والعطف تجاوزت الحد ، ويسر له حياة الترف والمتاع تيسيرا ، بل انه عزله في القصر عزلا امتنع معه ان يطلع على شيء مما يحدث في العالم الخارجي من اسباب الحزن ودواعي الالم .

وتزعم الرواية انه خرج ذات يوم في عربته فراى رجلا مسنا ، فاخر مريضا ، ثم راى جسد ميت ، وعندما سال الحوذي عن ذلك قال له : ـ ان هذا مما يحيق بنا اجمعين ـ ثم ان الامير شاهد رجلا ذا راس حليق وثوب كساء اصفر بال وقد انباه الحوذي ان الرجل واحد من طلاب المعرفة الروحية المتشردين .

واضطرب الامير غاية الاضطراب لما راى فرجع الى قصره ، وفي تلك الليلة وبينما كانت جواريه يرقصن من حوله قر عزمه على ان يهجر ملاذه الحسيه هجرانا مبينا وعلى ان ينقذ نفسه وينقذ الاخرين من معاناة الالم .

وعندئذ ودع الامير زوجه وولده ، ثم انسل خارجا من القصر فايقظ الحوذي ومضى به الى احدى الغابات حيث ترجل من عربته وما كان منه انذاك الا انجز شعر راسه بحد سيفه وامر باعادته الى القصر ليفهم عنه اهله ثم انه استبدل بثيابه الانيقة بعض الاسمال مما يلبس المتسولون وانطلق وحيدا صفر اليدين موطنا نفسه على ان يكشف سر الالم وان يعرف دواءه كذلك .

ولاعجب ان تركز بحث الامير عن الالم وعلاجه في عالم الباطن ، فما دامت المشكلة قد نبعت من عالم النفس فهو جدير ان يجد جذورها هناك ودواءها ايضا هناك . وقد طوف بالبلاد ستة اعوام واستمع الى ارشادات المعلمين الهندوسيين وبعض اليها الاصغاء كله ووسع عقله معها في دنيا التامل العميق وهو صابر على المشقة لا يكاد يأكل شيئا ويحتمل من الوان التقشف ما يطاق وما لا يطاق حتى عزل جسمه واستغرق وضعف ضعفا شديدا .

لقد تغلب ـ غوتاما ـ في هذه الفترة من الزمن على الخوف والكبر وعلى الشهوة والغضب كما استطاع ان يتحكم في عقله الحرون الا انه لم يبلغ ما صبت اليه نفسه من التنوير واخيرا ، وهو على وشك الموت قر عزمه على ان يتناول قدرا صالحا من الطعام وان يستجم ثم انه بعد ذلك قعد الى جذع شجرة وقد وطن نفسه على الا ينهض من قعدته تلك الا ان ينال ما تصبو اليه نفسه من التنوير كاملا غير منقوص وكان انذاك في عامه الخامس والثلاثين .

وقضى ـ غوتاما ـ ليلته تلك مفكرا في ما سبق له من الحيوات ومن ميلاد الانسان الذي يتكرر في هذا العالم الشقي وكذلك في منابع الالم الانساني ووسائل مداواته ، وكان ـ غوتاما ـ يتقدم كلما تقدم الليل في تامله الباطني العميق حتى اذا اطلت تباشير الفجر الاولى كان قد نال ما تمنى واصبح في تلك اللحظة الخالدة بوذا المتحرر اليقظ المستنير

وانفق بوذا سائر حياته متجولا في شمال شرق الهند وهو يعلم كل من القى اليه السمع سبيل بوذا في الخلاص ثم انه اسس عصبة السانغا وهي طائفة من الرهبان وقفت نفسها على نشر تعاليم بوذا وكانت الاساس في خلق البوذية العالمية .

ولقد مات بوذا في الثمانين من عمره وكان اخر ما فاه به للجمع المحتشد حوله من اتباعه : ـ اعملوا على خلاص انفسكم بالذي يلزم من داب ـ .

اصل الالم عند الانسان :

تدور افكار بوذا حول فكرة رئيسة هي فكرة ـ الدوكها ـ او الدوخة ان كنت ترى ان المقام مقام تندر ـ وهذه الفكرة تعني الالم وتعني البؤس كما تعني كل انواع النقائص وكل ما في عدم الرضا من صنوف والوان ويرى بوذا ان هذه الفكرة تسم بميسمها كافة تجاربنا وكذلك تدمغ بطابعها الحياة الانسانية كلها بل كل وجود يحده الزمان والمكان في هذا العالم الواسع . كل شيء فان بل ان مفارحنا هي ايضا ـ دوكها ـ ذلك انها انما تختلس اختلاسا وتختطف اختطافا ونحن مدركون ذلك تمام الادراك .

اذا فاول ما ينبغي ان نعمل هو ان نكف عن التظاهر بان الحياة على ما يرام معترفين بانها ليست على شيء من ذلك وانها لم تكن ولن تكون كذلك في يوم من الايام .

والخطوة الثانية في سبيلنا هي ان ندرك ان علة الالم والشقاء هي الرغبة او الاشتهاء ، وهذه الرغبة او هذا الاشتهاء ، ليس اصلها الاشياء التي هي في خارجنا بل هي خلق في نفوسنا او تنقل في الموقف الذي نتخذه تجاه هذه الاشياء الخارجة ، فالواجب اذن هو ان نغير من طبيعة موقفنا وان نخلص نفوسنا من هذا الاشتهاء الذي يؤدي بها الى الالم . واذا ما قضينا على هذا الاشتهاء قضاء مبرما في كافة منازعه فاننا نكون قد بلغنا حالة ـ النيرفانا ـ وهي عينها حالة التنوير التي وصل اليها بوذا بعد جلسته الطويلة الى شجرة البو .

علاج الالم الانساني :

ولم يكن بوذا الا الكمال عينه فليس غريبا اذن ان يفصل القول في طريق ـ النيرفانا ـ ، ولها ثماني مراحل ينبغي الا تقصر في اي منها اذا اردنا ان نبلغ خلاصنا وهي :

الاولى : الفهم الصحيح ومنه ان نعترف بحقيقة شقائنا وشمولها والاصل الذي تصدر عنه .

الثانية : الموقف الحق ومنه الايثار ومنه التعاطف مع الكائنات الحية جميعا .

الثالثة : القول الحق ومنه ان نلتزم الصمت حين لا يكون لدينا ما يقال .

الرابعة : العمل الطيب وهو في البوذية على شبه كبير مع مفهومه في شجرة الديانات الاخرى كما انه يشمل الابتعاد عن المسكرات وان عملنا الصالح لهو ما يكون رصيد الخير في سجل اعمالنا او هو ما يدعى ـ الكارما ـ الطيبة .

الخامسة : ـ اتباع خطة قويمة في الحياة وكسب العيش .

السادسة : ـ بذل الجهد الصادق ويعنى الحفاظ الدؤوب على رياضتنا الخلقية والذهنية والروحية والا تبن عزيمتنا مهما يكن الامر .

السابعة : ـ الاهتمام : ويعنى ترويض عقلنا الجموح حتى يسلس قياده وذلك بالتركيز المتصل في اثناء تفكرنا .

الثامنة ـ الاخيرة ـ : صدق التامل الروحاني : ويعني البلوغ بترويض ذهننا الحد الاقصى والوصول الى مرحلة التنوير .

تلك اذن هي الطرق الثماني في معراج البوذية وفي الخلاص من الالم وان ترتيبها لهم وان مراحلها الاولى لتكون اساسا خلقيا وطيدا يرتفع عليه انبناء الروحي في البوذية .

تدريب الذهن في البوذية :

من الواضح اننا لا نفكر في تدريب اذهاننا البته ، وانما ندع افكارنا تجري في اعنتها معتقدين اننا حين نقوم بواجباتنا في هذه الحياة تكون قد حققنا على نحو ضمني كل ما يلزم من تدريب لاذهاننا وينتج من هذا الموقف ان معظمنا يقاسون الكثير الكثير والحق اننا ضحايا هذه الالوان من الخوف والكراهية وهذه الصنوف من القلق والنفور وهذه الضروب من الحالات النفسية التي تشغلنا وتعكر صفو حياتنا ، ثم اننا لا نستطيع ان تركز اهتمامنا على اي شيء زمنا طويلا حتى لو كان هذا الشيء عملنا الذي نقوم به وصحيح ان الرجال الناجحين والناضجين هم اولئك الذين لديهم موهبة فطرية في كبح جماح الذهن ومنعه من الشرود الا انهم سيجنون من التدريب المتعمد للذهن فائدة لا ريب فيها . اما سائرنا ففي امس الحاجة الى مثل هذا التدريب دعنا نجرب معا هذه التجربة البسيطة : اغمض عينيك وركز اهتمامك على انفاسك وعد هذه الانفاس بدون ان تفكر في اي شيء عداها كانك ما كانوا ولا تدع ذهنك يشرد ولو هنيهة واحدة ، ترى الى كم تستطيع ان تستمر في العد قبل ان تبدأ الافكار الخارجية في الانسياب الى ذهنك ؟ واذا كنت تستطيع ان تصل الى الرقم ـ عشرة ـ وانت تحصي هذه الانفاس بدون اي شرود في ذهنك كانك ما كان فانت انسان موهوب حقا !

على ان باستطاعتنا ان نروض اذهاننا ونتحكم فيها جيدا ، ولئن كنا في شجرة الديانات الاخرى ترى في ما سبق من القول ضربا من البهلوانيات ومن تزجية الفراغ فالامر على خلاف من ذلك في الشرق حيث الدين الجاد انما هو تدريب الذهن حقا ، ومن بين الديانات الشرقية جميعا تبرز البوذية بالحاحها الشديد على هذه الناحية وبانها قد فصلت الحديث في كيفية تحقيقها تفصيلا يدعو الى العجب .

اهمية الانتباه او اليقظة الفكرية :

وكما ان لب البوذية هو التامل فان لب هذا التامل في البوذية انما هو يقظة الفكر ـ فما معنى يقظة الفكر هذه ؟ انها تعني ان تعير ذهنك صافيا لا تشوبه شائبة من غفلة او ذهول لما ترى وتسمع ولما تحس وكانك لم تعرف سوى الانة التي انت فيها ولا سوى المكان الذي انت فيه حين تسمع او تحس او ترى فلا افكار دخيلة تتطرق الى ذهنك ولا ذكريات سابقة ولا خطط مستقبلة وكانما قد فنيت فيما ترى وفني فيك ما ترى وتماغيركما فقد استمتعت تماما فاذا نظرت الى الزهرة على هذا النحو فان اهتمامك انذاك يكون منصرفا الى ـ الزهرة ـ اي الى الزهرة في ذاتها وليس الى افكارك ولا الى مشاعرك المتعلقة بها . انك تراها انذاك حاضرة كما هي بكل الوانها وبكل جمالها وذلك بدون ان تعطيها اسما او تقابل بينها وبين غيرها او تحاول ان تقنها او حتى ان تتحدث عنها ونتيجة ذلك انك تكتشف طرافة وجده ، ولعلها وحده وجمالا لا نظن انك شعرت به منذ طفولتك الاولى .

ومثوبة هذه اليقظة الفكرية مثوبة مباشرة وسريعة : فلا شك ان ابواب الادراك لديك ستنفتح وستبدأ تعيش في عالم يتلالا ويتفق بمختلف الاشكال والاصوات والالوان والطعوم والروائح والبنى مما نحسب انك قد انسيت وجوده البته . ولكن هذا ليس عند البوذي الا عـلاوة عرضية او نافلة من النوافل الحسنة مما تتيح اليقظة الفكرية للمرء ، وانما الغاية الاساسية من اليقظة الفكرية هي ان تصوغ اداة فعالة من ذهن الانسان نفسه ثم ان تتكى ، هذه الاداة على الانسان نفسه هنا وفي المركز . وبعبارة اخرى فان اعلى درجات اليقظة هي يقظة الذهن على نفسه وتيقظه ليقظته عينها . واذا بلغنا الغاية في هذا النهج فاننا عندئذ نكون قد وصلنا بالدقة الى هدفنا وهو ـ التنوير ـ .

اكتشاف اللانفس : ـ

ولكن حتى هذه الفوائد المدهشة من جلب السكينة للذهن وتحرره من كافة الانفعالات الضارة وكافة انواع الشرود والقلق والاشتهاء وكل ما يقف حجر عثرة في طريق التنوير كل اولئك ليس بالغاية الاخيرة لليقظة الفكرية في البوذية ، وانما هذه الغاية الاخيرة هي التنوير نفسه ولا يغيب عن بالنا ان التنوير لا يعني غياب كافة الوان الاشتهاء فحسب وانما هو ان ترى بوضوح تام انك انت لم تعد موجودا اي انه لم يعد من احد منا يشتهي اي شيء اي لا ذات ولا نفس ولا شيء البته .

وكما ان النجمة الخافتة تتلاشى عندما تحققها تحديقا مباشرا فكذلك يحدث الشيء عينه مع نفسك الغاضبة ذاتها . ان جسمك وذهنك ونفسك كل اولئك وما عدا اولئك مما هو انت ومما يختص بك انت يتلاشى تماما كما يتلاشى السراب عندما تدنو منه وتقابله وجها لوجه . وما عليك الا ان تنظر وترى ان لم يكن الامر على هذا النحو . والحق ان غضبك ليس الا جزءا من فكرتك عن نفسك فان اسقطت هذه الفكرة ـ اي تصور وجود النفس ـ من اعتبارك فانك تسقطها كافة هذه الصفات المزعومة لها وما الصعوبة التي تعاني منها الا هـذا الوهم في تصور وجود شيء اسمه النفس وفي واقع الامر ليس له اي وجود .

الفرق البوذية : ـ

وبعد فقد انقسمت البوذية كما هي الحال في كافة الديانات الاخرى الى طوائف عديدة :

منها طائفة اثرت اتباع القديم والتمسك بالتقاليد الاولى وهي طائفة ـ الثيرفادا ـ واكثر انصارها في الجنوب من شرقي اسيا .

ومنها طائفة اثرت التسامح والتساهل والتجديد وهي طائفة ـ الماهايانا ـ واكثر اتباعها في الشمال من شرقي اسيا .

وطائفة ثالثة اسمها ـ زن ـ وما اعجب الحديث عن ـ زن ـ هذه !

عجيبة في نشاتها من تلاقي ـ الماهايانا ـ المذكورة انفا بمبادىء ـ كونفوشيوس ـ الخلقية وعقيدة ـ الطاو ـ في ان مركز الاشياء هو الخواء ، وكل ذلك في ارض الصين .

وعجيبة في طقوسها حيث يجلس مريدو المعرفة في اديرتها صفوفا صفوفا مثل تلاميذ المدارس وقد نسوا انفسهم في تاملهم الروحي العميق ، وقد لفهم الصمت فكان على رؤوسهم الطير ، والويل كل الويل لمن فترت همته او وجد النعاس سبيلا الى عينيه فعندئذ سيشبعه المعلم بعصاه ضربا وايجاعا حتى يرده الى ما كان عليه من الحماسة في التامل .

وعجيبة زن ايضا في هذه الاحاجي اللامعقولة ـ الكاؤونات ـ التي

البقية على الصفحة السادسة

هكذا من الاجل

بعيـد ... بعيـد ... مـع فيـروز

فيروز حديث لبنان والمشرق العربي دائما .. وفي هذه الايام بصورة خاصة فهي نجمة مهرجانات بعلبك لهذا العام . ومسرحيتها الغنائيـة الجديدة ـ ناطورة المفاتيح ـ حققت نجاحا مذهلا . جعل كافة النقاد يثنون عليها . لذا فقد قررنا ان نذهب معها بعيدا .. بعيدا جدا هذا الاسبوع .. ابعد مما ذهب معها اي صحفي اخر من قبل .

تقول دراسة صدرت مؤخرا في علم النفس ان الصوت هو رسول الانسان الى الاخرين .. انه سفيره اليهم .. وفي نبراته ترتاح شخصيته وفي ذبذباته تترجم خفاياه .. ومهما حاول احدنا ان يزوق او ينمق صوته ليخفي وراءه حقيقة . فانه يفشل . ذلك ان الصوت هو . من الناحيـة العلمية . لحظة الصدق الاكيده التي لا يستطيع انسان في الدنيا ان يتفلت منها ، او يجعل منها واجهة يقـف وراءها ليرسم للاخرين شخصية اخرى يشتهيها لنفسه .

وصوت فيروز .. هو الصـوت الشفاف التي تنساب خلال تعرجاته كل عواطف الارض . وكل براءتها وجمالاتها . يعكس ببساطة وصدق نفسية صاحبته بعفويتها وبساطتها . بفرحها وغضبها ، بتطرفاتها واهتماماتها اليومية . باحاسيسها كامراة وكام وكست بيت . بشعورها كفنانة وصلت الى ما تشتهيه كل فنانة . ان هـذا الصوت هو ، بكلمة اخرى ، الشاشة العريضة التي تتعرض عليها فيروز الانسانة وفيروز الفنانة بكل وضوح، على طريقة السينما سكوب الملونة .

وهي تعيش في وسط اطار رائع من الزهور والنباتات ، ويفرق منزلهـا بعطر زهر الليمون .

* في مثل هذا الاطار السعيـد تحلو بنا العودة بعيدا معك الى داخل فيروز . فما رايك لو بدانا بالعودة السعيدة الى اللحظة الاولى التي انطلق فيها صوتك من الدبية، القرية اللبنانية الوادعة ، ليتربع في قلوب الناس اينما كانوا .

بعد ان لمع اسمك تعدد الاشخاص الذين اكتشفوك ، فاكثر من فنان ينسب الى نفسه الفضل في ذلك ، فهل لنا ان نعرف الحقيقة ؟

قالت فيروز :

ـ في الواقع ابتدات بالغناء وانا في المدرسة . كنت يومها اؤدي اناشيد مدرسية وذات يوم سمعني الاخوان فليفل . فساعداني على الدخول الى الكونسرفاتوار الوطني الموسـيقي . وفجاة اصبحت ـ السوليست ـ في وقتها ، وبحكم تقديمهما برنامـجا اسبوعيا في الاذاعة، اديت اول الاناشيد بصوتي من وراء المذياع .

وبحكم ذلك ايضا ، سمعني كل من الشيخ حافظ تقي الدين . ومسؤول اخر نسيت اسمه . وحليم الرومـي الذي ارسل في طلب رجل كنـت لا اعرفه . فدخل وهو يلبس البنطلون القصير ويعطي النغمة استحقاقها .. سمعني معهم . واعطى رايه باقتضاب قائلا : ـ صوتها مقبول ـ .. وشعرت وهو يعطي حكمه ، بانه ثقيل الظل والدم معا ..

هذا الشخص كان .. عاصـي الرحباني .. زوجي الان !

* بعد ما اكتشفت عاصي على ما زلت عند رايك بانه ثقيل الوزنين ؟

ـ كلا .. غيرت رايي .

* ما هي اول اغنية غنيتها ؟

ـ الاغنية الاولى كان اسمها ـ غروب ـ من تاليف الشاعر قبلان مكرزل وتلحين الاخوين رحباني . تلتها بعد ذلك اغنيات ـ ياحمام ويايويلك من ربك ـ لحليم الرومي و ـيا بايع قلبك بالمال ـ لنقولا المني .. ثم بدات المسيحة تكر .

* وكيف انحصر انتاجك بالاخوين رحباني منذ البدء . ولماذا هذا الحصر؟

ـ كلا لم ينحصر انتاجي ، لا في بداية المشوار الفني ولا في تتمته . بالاخوين رحباني فقد غنيت لكـل الملحنين ، وظللت على هذا الحال حتى عام ١٩٥٧ . حين ابتدات بالمسرحيات الغنائية . وما زال هناك حتى الان ملحنون عديدون يقدمون لي الحانا ، امثال فيلمون وهبة . ومحمد محسن الذي قدم لي موشحا اسمه ـ سيد الهوى ـ ومحمد عبد الوهاب . واخيرا موزار الذي غنيت من الحانه السيمفونية الاربعين ، ثم هنالك ايضا فريدالاطرش الذي قدم لي لحن ـ حبي الاولاني ـ.

* الملاحظ انك من المطربـات النادرات اللواتي لم يرافقهن احد من اهلهن ، فقد ظلوا في الظل ولـم يعاكسوك في احتراف الغناء ، فهل كانوا كذلك منذ البدء . ام هل كانوا يمانعوك في احترافك الفن ؟

ـ كلا . لم يمانعوا . ولم يعاكسوا.

* يقال ان حبكما ، انت وعاصي ، قد بدا باغنيتك الشهيرة ـ عتاب ـ فهل هذا صحيح ؟

قالت وهي تتامل عاصي الذي دخل اثار الجو والحديث معا .

ـ كلا. عتاب لادخل لها في الموضوع لقد جئت بعد العتاب .. غنيتها بلسان عاصي لاشخاص اخرين .. اي انني كنت المختبر العاطفي له .

* يقول عاصي انه كتب ولحن اغنية ـ راجعة ـ خصيصا لك بعدما



تشاجرتما ذات يوم . وتركت بيروت قاصدة بلدتك الدبية .

وفيما كانت دهشة الاستـغراب تستريح على وجه عاصي . اجابت فيروز بكل بساطة وهدوء :

ـ هو يقول ذلك . والكلام على ذمة الشاعر ..

* الناس كانوا يروون عن حبكما القصص الكثيرة . ومنها مثلا انـك كنت تبكين اثناء تسجيل اغانيـك العاطفية التي كان عاصي يؤلفهـا ويلحنها لك . فهل ذلك صحيح ؟

ـ انا اجمالا من ذوات العاطفـة الجياشة . وفوق اللزوم ايضا ... واحيانا كثيرة ابكي من كلمة رقيقة . من لحن عاطفي ولو غنيته مئة مرة .. واذكر انني كنت ابكي باستمرار عندما كان يسمعني عاصي لحن احدى اغاني التي لم تبصر النور .

* ولماذا لم تبصر النور .. وهل للحب سبب رئيسي في ذلك ؟

ـ لا . فقد عدل عاصي عن تسجيل اللحن ، انما تركه اداة تحزين واثارة .. وكلما اراد انيوم ان ـ يحرقصني ـ قام الى البيانو وعزف اللحن .

* ما الذي تحبينه اكثر من سواه في امور حياتك اليومية ؟

ـ احب الامور لدي النوم . انا احب النوم بشكل غير معقول . انام نصف يوم كل يوم على الاقل تعديل .

* وكيف تمضين الاثنتي عشرة ساعة الباقية ، اذا لم تكن مليئـة بالعمل ؟

ـ استقبل الاصحاب . ازور بيروت للاطلاع على احدث الازياء . ازور صديقاتي .

* هل تهتمين بالازياء كثيرا ؟

ـ كلا .. المهم ان اكون مرتبة ، فالمظهر الخارجي لا يعني لي الاشياء الكثيرة ، ولا ياخذ مني حيزا كبيرا . فالمهم كما قلت هو الترتيب ، وهذا امر لا ياخذ من وقتي الكثير .

* الملاحظ فعلا من منزلك انـه اشبه بحديقة خاصة ، مليئة باصناف النباتات واعشاب الزينة المختلفـة والزهور . حتى ليتخيل للداخل اليه انه في مشتل زهور ، وليس في منزل، فهل تحبين الزهور الى هذا الحد ؟

ـ احب الزهور . لان الحياة بدون ورد . قاسية وجافة .. وانا اعتني بها كما اعتني باشياء الجمال التي تكون حياة الانسان . وتجعل لها نكهة اطيب واشهى .

وهنا تدخل عاصي ليروي العديد من القفشات الرحبانية . حول اهتمام فيروز بالزهور والنباتات وروى بالمناسبة ان هتلر كان يضع الشخص الذي يجري معه محادثات وسط مكان مليـئ بالاواني الزجاجية والحلي لدرجـة تجعله غير قادر على الحركة . خوفا من ان تصطدم يده باحد هذه الاواني لتقع على الارض وتتحطم .. وكثيرا ما كان هتلر يفتعل تحطيم مزهرية ، مما يجعل الزائر في وضع حرج ، يشعر معه بعقدة الذنب . لا اقترفه فتسهل عليه عملية السيطرة الكاملة.

* المعروف انك لا تتناولين مـن الطعام سوى المسلوقات ، وبصورة اخاف ان يخطيء لانني اعتبر هزيمته الى قافلة الموسوين التي يراسها عبد الوهاب . فماهي المواد الاولية التي تاكلينها ؟

ـ فعلا . انا لا اتناول سوى اللحم والدجاج المسلوق والخضار والفواكة فقط ، واحرص على ذلك لانني لا احب الاشياء الثقيلة حتى في انواع الطعام وهذا لا يعني انني لا احب بعـض الاطعمة كالتبولة مثلا . التي اتناولها من وقت لاخر .

* يتصور الناس انك امـراة مليونيرة ، فهل تصورهم في مكانه ؟

ـ انا اربح من عملي . ولكن ليس كما يتصور الناس .. والمال الذي املكه لا باس به والحمد لله .

* هل تقراين حقا ؟ ام انك كبعض الذين يسالون عن هواياتهم فيجيبون: المطالعة .. مع انهم لا يطالعون شيئا

ـ اقرا . انما ليس كثيرا .. فانا احب القراءة عندما اكون قادرة عليها .. وعلى كل حال لا اطعم كلامي باسماء وعبارات لاظهر نفسي بانني مـن المطالعات .

* هل تغارين من المطربات سواك؟

ـ ماشعرت في يوم من الايام بمثل هذا الشعور منذ نشاتي الفنية وحتى اليوم . وهذه نعمة ارجو الا يحرمني الله منها .

* الا تتاثرين بشكل او باخر عندما تشاهدين مطربة او مطربا سواك على المسرح يحرك الناس ؟

ـ بصراحة اقول : عندما اشاهد فنانا على خشبة المسرح . ابقى خائفة عليه اخاف ان يخطيء لانني اعتبر هزيمته الفنية هزيمة لي .. انني اتضايق فعلا اذا كان الجمهور فاترا تجاهه . ويحتلني شعور غامض يدفعني الى ان اقول له بطريقة او باخرى ان يترك المسرح لانني لا استطيع ان اتحمل وصول هزء الناس اليه .. اما عندما ينجح فانني اشعر بفرح عظيم يحتلني وكانني انا التي نجحت !

* والدعاية لسواك من الفنانين ، الا تترك شيء من المرارة في نفسك ؟

ـ على العكس تماما . فالدعايـة للفنان تضاعف جهوده .. انني اتضايق من الدعاية الزائدة عن اللزوم لان نتيجتها عكسية .. فعندما يتكلـم انسان ما عن زهرة مثلا اشياء كثيرة اخاف ان يصاب احدهم بصدمة اذا لم يجد الزهرة كما صورتها الدعاية .. انني بكلمة اخرى . افجع من النتيجة، والافضل ان تاتي الدعاية الحقيقية وغير المزيفة بعد الانتاج .

* وهل يضايقك ان يكتب عنك بعض الاشخاص بطريقة عاطفية غير مدروسة ؟

ـ المديح المكال باندفاع يضايقني .. الاندفاع الزائد يخيفني !

* يقال ان زوجك يغار عليك . فهل هذا صحيح .. وما مقداره ؟

ـ يغار ككل زوج

* وهل سببت لك غيرة زوجك مضايقات ؟

ـ بعض المرات ، لانه يكون اخذها على طريقة شرلوك هولمز ..

* وبالمقابل . هل تغارين عـلى زوجك ؟

ـ طبعا ككل زوجة ايضا .. احيانا كثيرة لا يعرف عاصي صوتي عـلى التليفون لذلك تراه دائما في حالة استفهام مستمرة .. يسال بلطف عن المتكلم ، ولا يجروء ان يلفـظ اسما ما خوفا من ان يتلعثم باحد الاسماء .

* وهل صدف ان تلعثم ؟

ـ الى الان لم يتلعثم .

* وفي حال تلعثم ماذا يكون تصرفك

ـ العثم سليلته .

* هل سبب اعجاب الناس بصوتك اية مشاكل عائلية ؟

ـ اعجاب الناس بي حلو .. واحبه لانه مليء بالمحبة المزوجة بالاحترام ولم يسبب لي ابدا ولا حادث ازعاج

.. ان محبة الناس للفنان تفجر فيه اشياء كثيرة ، وترشده الى مواهب ومواقف وتصرفات يجهلها هو نفسه .. محبة الناس تجعل الفنان شخصا اخر ، يبصر يعرف يمشي ويحكي ويحس .. واحيانا كثيرة اشعر بانني تعبة ولن استطيع ان اقدم شيئـا للجمهور . ولكن ما ان تنصب نظراته علي حتى انسى التعب ، واشعر بقوة غريبة للعطاء .

* الا تعتقدين بان استمرارك- في تقديم عمل واحد لمدة شهر او شهرين يدفع الضجر الى نفسك ؟

ـ بالعكس ، فعندما يتمل الفنان ينتقل مثله ، دون ان يدري للناس ..

* ترى لو تقدم احد الملحنين غير الاخوين رحباني بلحن او عمل له مستوى رفيع جدا قد يلغي اعـمال الرحبانية فهل تقبلينه ؟

ـ اذا قررت ان اغني اي عمل فانا اغنية من كل قلبي واحساسي فانا لا اعترف بانصاف الاشياء .

* هل تؤمنين حقيقة بالاخويـن رحباني ؟

ـ اقدرهما جدا .

* وهل تناقشين او ترفضين عملا ما يقدمانه لك ؟

ـ بالطبع

* واخر نشاطاتك ؟

ـ اتعلم العزف على القيثار .



الرسام عصام بدر نعيم
اول معـرض رسـم في الخليـل

بقلم : منـدوب « الانبـاء »

ـ في لوحاتي لا اهمية للانسان ، لان لا اهمية له في الحياة ، فهو مهدد ومضطهد ولا سبيل له للوصول الى العدل والحق ، ضعيف امام القوة والالة .

من هذا المفهوم ينطلق الرسام عصام بدر ليتحدث عن لوحاته ومواضيعه . شاب لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره ، ولدفي الخليل وانهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارسها ،التحق باكاديمية الفنون بجامعة بغدادوسيعود اليها ليكمل سنته الرابعة والاخيرة فيها ثم يتوجه الى فرنسا لمزيد من الدراسة الفنية والاطلاع عن كثب على مختلف الفنون الحديثة .

وعن المدرسة التي ينتمي اليها يقول عصام :

ـ بدات بالدراسات الاكاديمية ثـم بالرسم الاكاديمي الحديث ثم بالتجريد

وعن الوانه يقول عصام :

ـ نفسية الرسام تؤثر بالوانه . واكثر ما يكون تاثيرها لا في الموضوع بل في الخلفية . وكما ترى ان اللون الاصفر هو الغالب على لوحاتي ، فانا ارى فيه الامل والتفاؤل

وتلفت انتباهي لوحتان حديثتان واحدة بعنوان ـ الذاهبات الى المدينة ـ وهي ذات الوان ـ وسخة ـ بتاثير الضجة والغبار ودخان المصانع والثانية بعنوان ـ الذاهب الى القرية ـ وهي ذات الوان نقية ـ بتاثير الجو الصافي والهدوء والخضرة ومساحات الارض والسماء الواسعة .

ونتجول بين لوحات عصام ولانحاول ان نحصيها ولكن ـ الكتلوج ـ الذي يضعه بين ايدينا يشير الى ان في المعرض ٣٦ لوحة زيتية و ١٨ لوحة حفر على الخشب والزنك . بيع منها ١١ لوحة خلال الايام القليلة الماضية .

يقول عصام : الاقبال على زيارة المعرض لم اكن اتوقعه من سكان بلدي ومن الزائرين القادمين خصيصا للتفرج على اول معرض يقام في الخليل لرسام خليلي ، وانا فخور جدا لان ابناء بلدي يشجعون الفنان ، ويظهرون رغبتهم في تشجيع الفن وتفهمه ، وارساء الحجر الاساسي في بنائه .

لقد فاتني ان اذكر ان بلدية الخليل

عصام بدر ـ سوق قديم

قد تبنت المعرض فاقيم باحدى قاعات البلدية . وافتتحه سماحة الشيخ محمد علي الجعبري .

لوحات الحفر على الخشب تمثـل ـ سوق من بغداد ـ ـ الاهواز ـ وهو الريف العراقي ـ وسوق الخضار ـ ـ وشناشيل بغدادية ـ ـ ثورة ـ ـ وفتاة جالسة ـ وسوق قديم ـ

اما لوحات الحفر على اللينوليوم فتمثل ـ حياة صامتة ـ وشارع في القـدس ـ وعـلى الزفـاف من رسوم الاطفال ، التي وضعـت بتشكيلات جميلة ، حفرت ثم طبعت

اللوحات الزيتية : اول لوحـة تستقبلك الازهار ـ قوارب ونخيل وفلاحون بلا تدقيق ، المياه والخضرة كلها موضوعة بتناسق ، الالوانشرقته وجميلة الاسلوب الحديث بارز في التشابك في الاشكال والالوان .

لوحة اخرى تلفت الانتباه عنوانها ـ الرفض ـ الحصان يمثل الثورة بعضلات رجليه الخلفيتين بشمـوخ راسه وبفتحتي المنخرين بعنقه المتمرد وذيله واذنيه المنتصبتين باباء ،بنظراته الغاضبة وبركابه المتارجح . وشبح انسان ما يحاول ان يشكمه .. انه رفض الانسان العربي لظروفه في كل مكان .. ولكن امام الحصان الوان ملتفة دائرة تمثل تخيلاته وتطلعاته .

يستعمل عصام في لوحاته الزيتية الفرشة والسكين والاصبع . واللوحة ـ تكوين ـ المرسومة بالفرشة والسكين ابرزت الشفافية بتناسق الالوانوعبرت عن ارتياح الرسام النفساني خلال التكوين .

ـ عاشوراء ـ تمثل القصة الدينية التاريخية مقتل الحسن والحسين ، تبرز فيها قباب المساجد على مساحات واسعة . الالوان شرقية . الخلفية اوسع من الموضوع ، سماء مـلاى بالسحب ومساجد عديدة

لفتت انتباهي لوحة الخريف التي اشترتها السيدة ـ روث ديـان ـ اللوحة اوربية الطابع بالسقفالقرميدي والالوان . انها لا تمثل فن عصام بدر الاصيل ، الفنان العربي الذي خرج مرة بلوحة يتيمة لطابع اوربي ، فن عصام يبرز في لوحاته المنبثقة عن مجتمعه وبيئته في بغداد والقدس والخليل ، وفي تكويناته الشرقيـة الجميلة . ان لوحة الخريف بدت لي غريبة عن اللوحات الاخرى لفنان اصيل يبشر بمستقبل فني زاهر . الا ان هذا لا يعني ان اللوحة رديئة . بل العكس هو الصحيح . وكل ما في الامر انها بدت في غير محلها ، فتناسق الوانها وعري شجرها لم يبرر لها في نظري اي خريف شرقي عربي يضعه فنان من الخليل .

ـ المتسولون ـ والعبارة الخارجية تمثلان عرينا الحياتي ، المتسولون الوصمة التي تدمغ جباهنا ، ثمانية اشخاص موزعون بالوان داكنة فيمكان مظلم ، زقاق تخترقه بعض الاشعة اضطجاع واستسلام وذراع تعانـق الراس ..

اما اللوحة الثانية ، ففي ـ العبادة الخارجية ـ ينتظر الانسان العربـي طبيبه ، لا قيمة للزمن .. الوقت يمر والملامح رغم عدم وضوحها تبعـث الاكتئاب . الحركة تمثل القلـق والاستسلام . المرأة تحمل طفلهـا والرجل بالعصا والعقال ينتظر ، ترى متى ياتي الطبيب ؟؟ انها مواقف انساننا ، معاناته امام مختلف الدوائر وكرامته المراقة امام المسؤولين ،واصحاب المراكز والمكاتب .. الانسان البسيط الذي لا يحسب لصحته وتعليمه ولقمة عيشه الا حسابا هزيلا مخجلا ..

مثل هذا لوحة ـ بائع سجاير ـ صغير يتجول في المقاهي ليبيع السموم .. السجاير التي يحملها ويبيعها للجالسين في المقاهي بكسل وتراخ ، والرسام حين يريد للاولاد مدارسواندية وعناية فائقة ، طفلا وحدثا وشابا ، لا يستطيع الا ان يصور الواقع وهو الفراغ والمهانة اللذين يحفران في

البقية على الصفحة السابعة

البوذيـة ـ تتمـة

يطرحها المعلم على تلاميذه فلا يجدون لها حلا .. ولن يجد لها اي عاقـل مثلك ومثلي حلا .. حتى يصل الى لحظة التنوير .

الحديـث عن زن هـذه غريب وجميل لو كنا نريد الغرابة او الجمال لا غير .

ولكنا انما نهتم بما هو جوهـري من الافكار وما هو مميز للبوذية عن غيرها ولهذا نكتفي بهذا القدر مـن الحديث ولا علينا ان قدمنا اليكهنا النشيد البوذي الجميل .

انشودة بوذية : ـ

كل ما نكونه نحن نتيجة لافكارنا: هو مشيد على افكارنا وهومصوغمنها. وعندما يتكلم المرء او يعمل حسبفكرة شريرة فان الالم سوف يتبع الانسان مثلما تتبع العجلة حافر الدابة التـي تجر العربة .

كل ما نكونه نحن نتيجة لافكارنا : هو مشيد على افكارنا وهو مصـوغ منها . وحين يقول الانسان او يعمل حسب فكرة خيرة فان السعادة تتبعه كما يفعل ظله الذي لا يفارقه

ان البغضاء لا توقفها البغضاء بل يوقفها الحب فقط وهذا هو القانون الخالد .

اليقظة سبيل الخلود والغفلة سبيل الموت . فاما اليقظون فلا يموتون واما الغافلون فهم سلفا من الموتى .

يضبط الرامي سهمه وكذلك العاقل يضبط ذهنه المضطرب وان كان يلاقي مشقة في ضبطه .

الموكلون بالري يتحكمون في سير المياه ، والرماة يضبطون اتـجاه نبالهم ، والنجارون يشنون الخشب وكذلك يتحكم العاقلون في صـوغ نفوسهم .

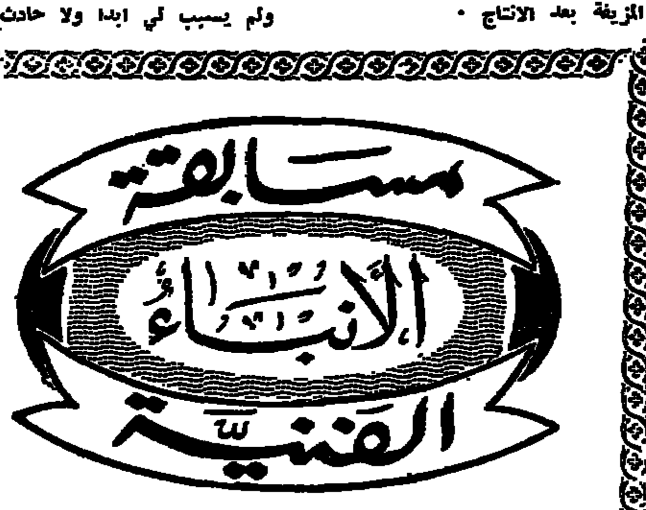
ان الذي يفهم ان كافة الاشيـاء باطلة والذي لا يدخر لغده شيئا لغير السبيل كالطير في الهواء .

لا يقدر ملك الموت على ان يمس رجلا يعتبر هذا العالم نوعـا مـن السراب .

انظر الى هذه الدنيا التي تتلالا مثل عربة ملكية . ان الحمقى فقط هم الذين ينغمسون فيها اما اولو الالباب فهيهات ان يمسكوا بها .

ينبغي ان تقوم انت نفسك بالجهد اما بوذا فيشير الى الطريق فحسب ان الذين دخلوا السبيل وطفقوا يتاملون سيخلصون يوما من ربقة الوهـم والغرور .

لا يصل المرء الى ـ النرفانا ـ على متن دابة يركبها وانما يصل اليهـا بتدريب نفسه .



رقم ـ ١٤١ ـ

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة عدنانمحمد عودة من الناصرة .

هناك مطربة مصرية معروفةوممثلة مصرية شهيرة كانتـا تعملان بالمحاماة .

فمن هما ؟

حل ونتائج المسابقةرقم ـ١٣٩ـ

١ ـ اسم الفيلم : «دليلة»

٢ ـ اسم الفنانة : مهاصبريواسم الاغنية : فيها جول

٣ ـ وحش الشاشة فريـدشوقي ـ شرير الشاشةمحمود المليجي ـ فتى الشاشة شكريسرحان ـ سندريلا الشاشـة سعاد حسني ـ عذراء الشاشةمريم فخر الدين ـ دميةالشاشة ميرفت امين

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ ابراهيم فراح ، ابراهيمالعبد ، عزيز ابو صبيح ، فايـز عبداللطيف ، سعدي نيروخ ، امـينالدويك ، جوهر سنقرط ، سائـد عريقات ، ابراهيم عبد الحق .

رامالله ـ جوزيف الياس

نابلس ـ يوسف السيلاوي ، احمدمرشود . رماء والي ، طلعت الشخشير وامنة البنا ، محمد عبد الحق ، ريماوالي ، جمال والي ، لطيفة والي ، محسن والي ، اروى والي فهيمة والي

الناصرة ـ سميرة مسلم ، عدنانعوده ، نجيب بنا ، عدنان خطيب ، عايشة عجاوي ، روزيت خليلية ،موفق عوده ، ايمان سخنيني ، اميرة قبطي . فاتنة عبد الله ، محمد دخان،محمد عوده ، سمير مطران .

الرينة ـ اجيا بولص

امالفحم ـ جميل سمك ، هيـامطه ، صالح انيس ، محمد ابو شقرة

عكا ـ سميحة سروان ، ليلى بكر ،خديجة سطيلي ، رمزيه فيران ،خضره عوض ، مكريه فيران ، رحاب سروان،سامية سواعد ، لواحظ متعب ،عندليب فيران ، ابراهيم شمالي ، حريبـةعويس ، سميرة قاسم ، غاليه شعبان

يركا ـ موفق معدي

طرعان ـ مكرم بشارة

الخليل ـ نجاح عبيد ، عصمـتسدر ، غازي جمجوم ، ايمن نوفل رائدة ابو خلف ، عبد العظيمالحرباويالحرباوي

تل ابيب ـ هيلده مشيح

المغار ـ عصام دغش ، فرايد دغش،يوسف مزلبط

المكر ـ منير طنوس

اريحا ـ دينا نمر ، ايمان الجعفري

صفد ـ سعد المصري

عبلين ـ فرج خوري ، نبيه سلمان،نصر الله زهران

الطيرة ـ رياض بشارة

الجديدة ـ عماد مغول

عالية الكرمل ـ سامية ابراهيم ،حسن كيوان

شفاعمرو ـ وسام تلحمي | عسفيا ـ امل منصور

طولكرم ـ نورهان مسعود | قلقيلية ـ نبيل نوفل

العريش ـ ايات ابو شنب ، محمدمحمود الشريف

رفح ـ تهاني ابو حبيب | غزة ـ شويكـار الخالدي ، امـل حنون ، ناهد دوله . جواد العجل ،نبيل عناق

دير البلح ـ علي ابو زياده،توفيقزيادة

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ غالية محمد شعبـان ـ عكا القديمة ـ ١٢ ـ ٨٠

٢ ـ علي اسماعيل ابوزيادة ـ دير البلح ـ شارع المختار رقم المنزل ٤٤

٣ ـ امنة احمد البنا نابلس ـ مخيم عسكر ص.ب ٢٩١

٤ ـ جوهر عبد الحميـدسنقرط ـ القدس ـ بـاب السلسلة ـ رقم المنزل ١٦١

٥ ـ ابراهيم العبد ـالقدس ـ راس العامود ـ بقالة جمال نويز

٦ ـ وسام اديب تلحمـي ـ شفا عمرو ـ

٧ ـ امل كنج منصـور ـ عسفيا ـ رقـم الشـارع ـ ١٤ ـ بيت رقم ١٠٧

٨ ـ سميرة قاسم ـ عكاالقديمة ـ ١١٧ـ١٠

٩ ـ توفيق محمد حسـينزيادة ـ دير البلح ـ مركـز التدريب المهني

١٠ ـ محمد محمود عبـدالحافظ الشريف ـ العريشـ ـ الشارع العام ـ معرضـ سليمان الترابين

ملاحظـات المشرف عـلى المسابقة وركـن التعـارف

الى الاخوة رياض حسنـيومنير عليان ابو خلـف ، ان الجوائز المطلوبة ستصلكمـاقريبا .

جائزة صالون مونت كارلـو بنابلس

جائزةهذا الاسبوع خصصتلامنة البنا

يرجى منها مراجعة صالونمونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبابغزة

جائزة هذا الاسبوعخصصتلشويكار الخالدي

يرجى منها مراجعة كوافيرنوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكـا

جائز هذا الاسبوع خصصتلحربية عويس

يرجى منها مراجعة صالونابراهيم للتجميل وجائزتهـا تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقـة .. وترسـل الى : ص.ب ٤٣٨ اورشليم ـ القدس

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء ..

قسيمة رقم ـ ١٤١ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـل ....

....

التوقيـــع ....

« بعـــد خمســة اعـــوام »

صورة حيــة مـــن قطـــاع غــزة

بقلم : جدعون ويكرت

..انها في مطلع العقد الثاني من حياتها .. فتاة من مواليد ١٩٥٠ في مخيم اللاجئين النصيرات .. والدها ... تخرجت بين الاوائل من بنات صفها في المدرسة التوجيهية في مدينة دير البلح عام ١٩٦٩ .. اما اليوم بعد مرور ثلاثة اعوام فقط فانها صاحبة اول صالون للتجميل جنوب مدينة غزة وحتى العريش ..صالون - الانوار - في دير البلح . هذه قصة الانسة ليلى بنت الاستاذ عبد الرحمن دخان ..

الشهادة التوجيهية بتفوق ، ثم ماذا ؟ كان هذا السؤال الجوهري الذي برز امام الانسة ليلى . كانت الفكرة الاولى تتجه الى التخصص في التربية تمشيا مع سنة الوالد ، فهو استاذ في مدارس وكالة الغوث الدولية .

ولكن الظروف وضيق امكانيات التسجيل في معهد المعلمات في رام الله حالت دون تنفيذ هذه الفكرة . هنا رات هذه الشابة اللاجئة وجوب الالتحاق باحدى الدورات المهنية ، وتقرر ان تدخل مركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث في رام الله ،حيث انسجلت مع ٨ فتيات اخرى من قطاع غزة في دورة للتدريب على مهنة حلاقة الشعر للنساء وفن التجميل .

مرت الايام .. وبعد عامين - في سنة ١٩٧١ - تخرجت ليلى من دورتها فكانت الاولى في صفها . لم ترغب في العمل باجرة في احد صالونات التجميل العشرة في غزة بل فضلت العمل الحر ، خاصة وان هذا النوع من العمل لم يتسرب بعد الى جنوبي القطاع . وفي مدن خان يونس ورفح والعريش . وقد استقر الراي على استئجار مكان مناسب في دير البلح القريبة من مسكن عائلة دخان في مخيم النصيرات .

وهكذا تم في الشهر العاشر من العام المنصرم فتح - صالون الانوار للتجميل - في مركز مدينة دير البلح بالقرب من مكتب البريد ، اول صالون من نوعه جنوب مدينة غزة .




الانسة ليلى أثناء عملها في صالون الانوار

- ثم ماذا ؟

تقول ليلى ان الايام الاولى لفتح محلها الجديد كانت اصعب ايامها ان المجتمع العربي النسائي في تلك المنطقة المحاطة بعدد من مخيمات اللاجئين الكبيرة لم يعتد بعد على التردد الى مثل هذه الصالونات ، فهو مجتمع محافظ ، متمسك باهداب التقاليد . وكان عملها الاول طبع وتوزيع بطاقات على سكان المدينة وعدت فيها نساء المدينة بان - زيارة واحدة تجعلك تتفاخرين بجمال شعرك - ثم جاء دور الانتظار الطويل لاول - زبونة - وبعد مدة ظهرت السيدة الاولى واستقبلتها ليلى بكل ترحاب واعتنت بشعرها احسن عناية ،ورضيت - الزبونة - كل الرضى . وما ان خرجت من - صالون الانوار - حتى اخذت تروي لصديقاتها عن دقة العمل في هذا المجال ، مظهرة لهن جمال شعرها وبديع تصفيفه .

وشيئا فشيئا انتشر خبر وجود ليلى في دير البلح وضواحيها ، وبعد مرور عدة شهور اخذت نسبة السيدات والاوانس اللائي يترددن على - صالون الانوار - بالازدياد .وخاصة عشية المناسبات العائلية او الدينية مثل الافراح والاعياد والمواسم والزيارات الصيفية . .

تقول الانسة ليلى عن تلك الايام الاولى من عملها : - كنت مصممة على احراز التقدم والنجاح في عملي منذ اليوم الاول . وكان الصبر من اهم المزايا التي ترتب علي الاتصاف بها . وكنت اواجه الصعوبات في مطلع طريقي بحيث ان هذا النوع من العمل الحر لم يكن بعد مالوفا لدى فتيات المخيمات . وقد تعرضت طبعا لاقوال غير لائقة من بعض اللواتي لا يعرفن حقا نوعية هذا العمل . ولكن بعد مرور عدة اشهر زالت موجة الانتقاد الاولى بعد ان تبين للجميع ما لعملي هذا من شرف وحشمة . وكان موقف والدي ووالدتي المؤيد اكبر سند لي في بداية العمل -

- ما هي انواع الفنون التي تمارسها الانسة ليلى ؟

انها تعمل في تسريح الشعر على احدث الاساليب المبتكرة ، كما تعمل في مكياج العرائس ، ثم الصباغة والتمليس وتقصيف الشعر وازالة بقع النمش ، ولديها قسم خاص بعمل - الباروكات -

اما سائر انواع العمل التي تخصصت الانسة ليلى بها مثل - المساج - والمانيكور - فهي غير مطلوبة لغاية اليوم في جنوب القطاع.

- كيف تشعر صاحبة - صالون الانوار - اليوم وهي تقف على عتبة العام الثاني منذ فتح مشروعها الفريد في دير البلح ؟

تقول ليلى في هذا الصدد : - انني مرتاحة من العمل هنا بصرف النظر عن قلة رواد المحل من النساء . وليست لي رغبة في الانتقال الى مدينة اكبر. وكل املي في ان يتسع نطاق العمل هنا حتى استطيع ان ارتزق من هذا المحل . ان فترة عام واحد ليست بالكافية للفصل في مستقبل هذا الصالون خاصة وان ميدان عملي مبتكر وعادة التجميل العصري لم تنتشر بعد بشكل واسع بين نسوة القطاع ما عدا مدينة غزة نفسها -

ومما يعزز هذا الامل ان اهالي المخيمات ، اخذوا يرسلون فتياتهن للتدريب على هذه المهنة . بعد ان كانت ليلى الطالبة الاولى والوحيدة من بنات اللاجئين في رام الله قبل عامين اثنين فقط . اما اليوم فهناك فتاتان اخريان من بنات المخيمات تتلقيان التدريب على قص الشعر في معهد رام الله بعد ان فتحت ليلى امامهن الطريق وحملت الشعلة ..

هذه قصة ليلى دخان ، الانسة اللاجئة من مخيم النصيرات في جنوب قطاع غزة . صاحبة - صالون الانوار للتجميل - في دير البلح . انها قصة فريدة في نوعها لفتاة رائدة في مجتمعها

(×) هذا فصل اخر من كتاب بعنوان - بعد خمسة اعوام - ستصدره قريبا - اللجنة الجامعية الاسرائيلية للشرق الاوسط - للزميل جدعون ويكرت وقد انفردت - الانبـاء - بالحصول على حقوق نشر بعض فصول هذا الكتاب والخاصة بالاوضاع في قطاع غزة خمسة اعوام بعد حرب الايام الستة .

فكاهــة

قال الخطيب لشقيق خطيبته الصغير :

- اعطيك عشر ليرات اذا جئتني بخصلة من شعر اختك .

قال الصغير : هات عشرين ليرة وانا اتيك بباروكتها كلها .

في العالم العربي - تتمة

...البنك العالمي . ولكن لا يستبعد المسؤولون المصريون انفسهم ان يجري السيد مرزبان محادثات مع مؤسسات اقتصادية ومالية اميركية بقصد تطوير وتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة .

وكثيرا ما كانت العلاقات الاقتصادية سببا في تطوير غيرها من العلاقات بين البلدين . ومن هذا المنطلق اصبحت مصر خادمة للاستعمار السوفياتي حتى ان اتخذ الرئيس السادات قراره الخاص بترحيل الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات عن بلاده .

وبالرغم من ان صحف القاهرة واجهزة الاعلام المصرية تواصل حملاتها على الولايات المتحدة وسياسة واشنطن في الشرق الاوسط فان ذلك لا يمنع من حدوث تقارب ما بين القاهرة وواشنطن .

وتبدو الطريق ممهدة نوعا ما امام تقارب كهذا . فالتقارير الواردة من القاهرة . بغض النظر عما يقال من انها للاستهلاك المحلي ، تشير الى هذه الامكانية كما ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية اعلن قبل ايام ان الولايات المتحدة ترحب بحرارة باجراء محادثات سياسية مع الوفد الاقتصادي المصري الذي سيزور واشنطن ... قريبا .

وياتي الترحيب مقرونا بتقارير صحفية من بيروت تتحدث عن زيارة سرية قام بها مبعوث اميركي للقاهرة تمع خلالها بالرئيس السادات وسلمه رسالة من الرئيس الاميركي نيكسون ...

السلام المنفــرد

اما اتهام الاردن بالسعي للتوصل الى اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل فليست بالجديدة . لقد وجهت هذه التهمة للاردن مرات عديدة ومن جهات مختلفة . وليس بالغريب ان توجه التهمة مرة اخرى للاردن وفي هذا الوقت بالذات . ذلك ان الملك حسين ... مجددا تمسكه بمشروعه الوحدوي ... قدما في اجراء الانتخابات لمجلس الاتحاد الوطني العربي - الاردني - ... و الذي تعتبره الجهات التي تتهم الاردن خطوة اولى نحو السلام المنفرد بين الاردن واسرائيل .

وليس بالغريب ايضا ان تاتي هذه التهمة على شكل مشترك - فالشركة الاولى كانت مصرية - سورية ، والثالثة - الشركة - الثانية العراق والمنظمات .

العراق والمنظمات

... على ذكر - شركة - العراق والمنظمات لا بد من الاشارة هنا الى ان العراق الذي يشارك المنظمات في حملاتها ... بدا في الاونة الاخيرة بزيادة ... تاييده ومساعداته للمسلحين . واخر دليل على ذلك جاء في برقية ... انباء الشرق الاوسط المصرية يوم الاثنين الماضي حيث ذكرت ان المجموعة الاولى المكونة من الف متطوع عراقي غادرت بغداد الى طرابلس لتلقي التدريب العسكري في المعسكرات التي اقامها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للمتطوعين الذين يرغبون في الانضمام لصفوف المنظمات المسلحة .

ونوع اخر من دعم العراق للمنظمات يتمثل في قرار بعث العراق فتح اراضيه امام المسلحين الذين تطردهم او تلاحقهم الدول العربية الاخرى - وهؤلاء بشكل خاص هم من العناصر المتطرفة .

مستقبل ابو عمار

وفي الوقت الذي يزيد فيه العراق من دعمه للمنظمات ، وفي الوقت الذي يزف فيه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية - بشرى - وصول ٨٠٠٠ شاب عربي اخر للتدرب في ليبيا للانضمام الى صفوف المنظمات المسلحة ، يتصاعد الخلاف في صفوف المنظمات وتكثر الاتهامات الموجهة الى - ابو عمار - ويكثر الحديث عن ان مصيره كزعيم اوحد للمنظمات «الموحدة» اصبح في كفة ميزان

وبينما ينفي السيد ياسر عرفات هذه الانباء ويستنكرها تتحدث انباء بيروت عن وصول الخلافات بين المنظمات الى درجة خطيرة حملت منظمة - فتح - على التفكير بالانسحاب من منظمة التحرير . وزعيم - فتح - هو - ابو عمار - ورئيس منظمة التحرير هو - ابو عمار - وبعبارة اخرى فان السيد عرفات سيفقد منصب الزعيم الاوحد للمنظمات - الموحدة - . وسيبقى فقط زعيم - فتح - وهذا ايضا امر يشك فيه .

وما يزيد الشك حول مستقبل السيد ياسر عرفات وزعامته الوحيدة الانباء التي تحدثت في الايام الاخيرة عن ان جهات عربية تسعى الى تنحية - ابو عمار - عن منصبه وتنصيب زعيم اخر مكانه يكون اكثر اعتدالا .

وفي وسط هذه الانباء تتحدث التقارير الواردة من دمشق عن اجتماع تعقده يوم الاحد القادم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوضع خطة عمل جديدة للمرحلة المقبلة بالنسبة للمنظمات واتصالاتها مع الجماهير .

خطاب السادات

اما خطاب الرئيس السادات الذي من المقرر ان يلقيه اليوم - الجمعة - بمناسبة الذكرى الاولى لقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، فياتي هو الاخر وسط انباء عن وجود خلافات في الراي بين الدول الثلاث وهي مصر وليبيا وسوريا .

ويقال ان هذا الخلاف يعود الى سببين : ترحيل السوفيات عن مصر ، الامر الذي لم ترض عنه سوريا . وقرار اقامة الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا الامر الذي يضع الشريك الثالث سوريا في شبه عزلة .

وقد يكون خطاب الرئيس هاما حقا لهذا السبب بالذات كما اعلنت القاهرة عن ذلك .

كلمات متقاطعة

اعداد زياد محمود ابو حبيب
رفح

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

الكلمات الافقية :

١ - احد الخلفاء العباسيين
٢ - عيد الربيع عند الفرس
٣ - اداة جزم ، بمعنى شعر شعبي (مقلوبة)
٤ - ارغب ، ثلاثة احرف متشابهة
٥ - غذاء ، اجيد
٦ - عتاب ، رجع
٧ - ثلثا ادب ، ضربه برجله اسم موصول
٨ - وقت محدد
٩ - قائد فرنسي كبير

الكلمات العمودية :

١ - الغرائب
٢ - مطلع اغنية لعبد الحليم
٣ - اداة نصب ، استمر ، بمعنى والدة - معكوسة -
٤ - شوق ، شك
٥ - جمع رجل ، احرف مبعثرة
٦ - فاكهة ، ذو رائحة زكية - مقلوبة -
٧ - من الطيور ، اسد ، ثلثا دور
٨ - احدى الديانات السماوية
٩ - بلد عربي افريقي

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة - شهناز توفيق عبود ، ايهاب خليل فاهوم ، ايمان خليل فاهوم

حيفا - صبحي سليم حنا
دالية الكرمل - علاء صدقي حسون، عالية يوسف حسون
طمره - علي نايف حماده
القدس - اسعد احمد عيد
الخليل - عزيز محمد ابو خلف
قلقيلية - نبيل مصطفى نوفل
طولكرم - زياد عبد القادر طربية.
ناصر عبد القادر طربية . اسامة نمر عبد الفتاح حسين،محمر نصر طربية،عبد الكريم جبيهي
عكا - حسن عوض
كابول - ابراهيم احمد حمود
الجديدة - سهام رجا مخول،يوسف عبد الرزاق كيال
يافا - ايفيت عبو
كفرسميع - نبيل خطيب
رفح - زياد ابو حبيب ، سعيد ابراهيم ابو حرب ، تهاني محمود ابو حبيب
غزة - يوسف بدير ، نبال صالح عنان ، يوسف عبد القادر العطل
دير البلح - عوني عطا برغوث
طيرة - المثلث : فاتن حسني بشارة
كفرقاسم - رقيب محمود انيس
المغار - علي حسين شلبية
ام الفحم - صالح عبدالله انيس ، محمد عبد الرؤوف ابو شقرة ، جميل مصطفى سمك
طرعان - احمد سليم عسلوي ، يوسف بشارة بشارة
البقيعة - سمعان موسى الحاج .

اسماء الفائزين

١ - رقيب محمود انيس - كفر قاسم

٢ - سهام رجا مخـول الجديدة

٣ - تهاني ابوحبيب - رفح قطاع غزة - بلوك ٢ عمارة ١١٢ معسكر رفح

تهانينا للفائزين فتمنين حظا اوفر لباقي الاخوة في الاسابيع القادمة .والى اللقاء .

زوجات هنرى الثامن كاتريــن فــر

في الساعة العاشرة والربع من هذا المساء سنودع الملك هنري الثامن . وزوجاته الست ، عندما نشاهد الحلقة السادسة والاخيرة عن كاترين فر اخر زوجاته . وننتهز هذه المناسبة لتحقيق طلبات القراء ونتحدث عن كنت ميتشل الممثل العملاق الذي لعب دور الملك في الحلقات الست وابدع وايما ابداع ، ويكفي ان تقول ان ابداعه ، دفع المنتجين الى تحويل المسلسل الى فيلم سينمائي يلعب بطولته كنت ، ويعرض حاليا في لندن . وقد كتب السيناريو يان توران - الذي كتب حلقة جين سيمور في التليفزيون - واخرجه فاريس حوسين ، واشترك في التمثيل شارلوت رامبلنج وجين اشر .

ولد كنت ميتشل في استراليا في ١ كانون الاول ١٩٣٦ - والده كان مصمم اثاث وهو يفتخر بكونه استراليا . ولكنه لا يود ان يعيش هناك ويقول عن ذلك : تركت استراليا لانها هادئة جدا لا يحدث فيها اي شيء .. وقد نشات في القرية وتعودت على المساحات الخضراء المفتوحة التي لا نهاية لها.. ومع هذا فانا احب لندن .. واعتقد ان الحياة الثقافية الراقية فيها تعوضني عما فقدته في استراليا .

واذا التقيت بكنت في حياته اليومية بعيدا عن المسرح فمن الصعب ان تصدق انه نفس الشخص الذي التقيت معه على شاشة التليفزيون ، فهو نحيف القوام جدا ،رياضي ، ظريف خفيف الدم ، يحب البساطة .ورغم النجاح الهائل الذي صادفه في السنوات الاخيرة فهو لا يزال يحيا بذات الشقة مع زوجته جانيت التي تصغره بسبع سنوات ومع ابنه بول - ١١ سنة - وابنته هيلينا - ٩ سنوات -

وكنت يحاول ان يبعد حياته كفنان عن البيت ، فهو يحب عائلته ، ويعتقد ان اجمل ساعات يومه هي تلك التي يمضيها معها .

وزوجته جانيت ولدت في تشيكوسلوفاكيا وقد التقيا عندما كانا يجريان اختبارا للحصول على دور في فيلم . ويقول كنت عن هذا اللقاء :

- شعرت في الحال ان هذه الفتاة ستكون اما لاولادي . . كل شيء فيها راق في عيني . وكنت دائما سعيدا بوجودي برفقتها .

اما جانيت فتقول ان هذه المقابلة كانت الثالثة . ولكن كنت لا يذكر المقابلتين السابقتين . فقد التقت معه قبل سنوات عندما كانت مع فتاة اخرى في مسرح اولدفيك . وعندما التقيا في اختبار الفيلم دعاها لمادبة عشاء واقترح ان يعينا تمثيل دورهما المشترك في الفيلم .. وكان الدور يحتوي على قبلات كثيرة ، وعجبت هي ان كانت هناك ضرورة حقا في ان يعيدا تمثيل الدور - فقد كانت خجولة جدا ذلك الحين . وقد ظل يلاحقها بغزله اربع سنوات . كانت تحب الحرية وتكره قيود الزواج . ولكن عندما رحلت الى امريكا لتمثيل دور هناك شعرت بفراغ موحش ، وادركت مدى حبها له فوافقت على الزواج . يقول كنت : خلال السنتين الاوليين من الزواج كنا في منتهى السعادة .جانيت حققت نجاحا مذهلا في التليفزيون ، وانا حصلت على مركز في مسارح ويستاند في لندن . وبعد ذلك فكرت في انجاب اطفال .. ولكن جانيت لم تتحمس للفكرة في البداية ، الا انهما بعد ولادتهما اصبحا مصدر سرور وسعادة لها .

وتقول جانيت : ما كنت من نوع النساء اللواتي يتزوجن ليلدن . وكنت اخشى ان يبعدني الاولاد عن كنت . ومع هذا فها انا الان ام لولد وبنت . في السنوات الاولى تركت رعاية الاطفال لمربية . وبعد ذلك استقلت من عملي ، وكرست حياتي كلها للاولاد . ولاكون مرشدة لكنت في عمله . وقد طالعت سيناريو مسلسل - زوجات هنري الثامن - الضخم ، وتوقعت ان يكون مسلسلا ناجحا والواقع ان المسلسل نجح ليس فقط في انكلترة ، بل في العالم كله. وقد عمل كنت كل ما في وسعه لانجاحه ولم يبخل بجهد ولا بوقت . واعتقد انه بلغ اقصى ما يمكن ان يبلغه ممثل من نجاح فيه .

والان الى كاترين فر الزوجة السادسة : من تتبع حلقات هذا المسلسل لا بد وان لاحظ ان هنري الثامن شاخ بسرعة ، وفقد قدرته على الانجاب وهو بعد في الخمسين من عمره ودبت اليه مظاهر الشيخوخة ،واصبح ثقيل الحركة ، ولعل السبب في ذلك كما يعتقد المؤرخون ، هو الحياة الصاخبة التي عاشها ، والفعاليات الجنسية المفرطة في سنوات شبابه الباكر . كذلك المرض الذي اصاب ساقه ففضحها بورم خبيث . بعد سنة من اعدام زوجته الخامسة كاترين هاورد ، تزوج هنري من زوجته السادسة والاخيرة كاترين فر . كان هنري حينذاك في الثانية والخمسين من عمره وكانت هي في الواحدة والثلاثين وقد تم زواجهما سنة ١٥٤٣ . كانت ارملة . فقد سبق لها الزواج مرتين، وكان كل من زوجيها يكبرها بسنوات عديدة .وعندما تزوجت ، كانت على علاقات غرامية مع توماس سيمور شقيق جين سيمور - الزوجة الثالثة لهنري - ولكن عندما عرض عليها هنري الزواج وافقت .

كانت حياتها مع الملك مجموعة من المتناقضات . فهي من جهة كانت تحاول ان تنسى انه عجوز ومريض وعصبي المزاج ، وان تعود نفسها على حبه وان تعتني باولاده وتكون بمثابة ام لهم ، ومن جهة ثانية لم تكن تتردد ان تنتقده وتذكره بعيوبه .

وكان رجال البلاط يكرهونها ويدبرون لها المكائد ، حتى اثاروا حفيظة الملك عليها وسمح لهم بمحاكمتها بتهمة الكفر ، ولكنها استطاعت ان تقنع الملك ببراءتها ، وعندما حضروا لالقاء القبض عليها مزق الملك امر التوقيف وطرد الحراس الذين جاءوا لزجها في السجن . وما كاد الحراس ينسحبون حتى وقع الملك مغشيا عليه نتيجة المجهود الذي بذله .

ومرض الملك ، وظلت كاترين بجانبه تسهر على راحته ، وان هي الا ايام حتى لفظ انفاسه الاخيرة بين ذراعيها .كان ذلك عام ١٥٤٧ اربع سنوات بعد زواجه منها .

وقد تزوجت كاترين بعد وفاته للمرة الرابعة من احد رجال البلاط ، ولكنها توفيت بعد زواجها بسنة واحدة ولم يكن هذا الشخص الذي تزوجته سوى توماس مور عشيقها السابق . الذي اراد بذلك ان يتقرب الى الملك الجديد - ادوارد السابع - الابن الوحيد الذي انجبه هنري من زوجاته الست .

وقد لعبت دور كاترين الممثلة روزالي كراشلي وصورتها على انها امراة مثقفة خبيرة بشئون الدين وتكثر من الصلاة . وقد كتب سيناريو هذه الحلقة جون فربل .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل اقتلني من فضلك

منعم مصاب بعقدة نفسية تسبب له الكثير من المشاكل .فهو عندما يسكر يفقد وعيه تماما . ولا يشعر بما يدور حوله . ويعتقد انه مصاب بمرض غريب . صديقه ، الذي هو طبيب ، يؤكد ظنون منعم وشكوكه ويقول له انه مصاب بمرض عضال يصعب شفاؤه .. بل ان الواقع امر من ذلك .. ان ايامه في الحياة باتت معدودة . ولم يكن الصديق يبغي اكثر من المزاح .. ولكن منعم - الموسوس - كان يؤمن بكل ما يقوله صديقه الطبيب. ولما كان منعم يخشى الموت ، فهو يعيش في حيرة وقلق ويأس .

ويتفق ان يسطو لص على داره في نفس الليلة . ويرى فيه منعم الحل لمشكلته . لذا فهو يدفع مبلغا له لكي يقتله دون ان يشعر .

وبعد ذلك تتعقد الحوادث ..فمنعم الذي كان يخاف من الموت مرة بات يخافه الف مرة بعد ان اصبح واقعيا ملموسا . ويزداد خوفه عندما يبلغه صديقه انه في اتم الصحة والعافية ، وانه كان يمزح معه لا غير ، وان امامه عمر مديد طويل يحياه .

الان بات منعم يخشى المجرم الذي يتهدده بالقتل ويتهرب منه ، ويحاول ان يختفي عن الانظار والاختفاء في اماكن شتى . ولكن منعم كان مراقبا كان هناك شخصا يتعقبه ويتتبع خطواته . ومنعم لا يستطيع الهرب منه ، ويكاد يكون متاكدا انه هو ذات الشخص الذي استاجره لقتله .

وبعد سلسلة طريفة من المفارقات المضحكة ، يتضح ان المجرم الذي استاجره منعم لقتله قد قبض عليه وزج في السجن ، وان الشخص الذي يتعقبه هو احد المولعين بالسينما ،وكان يعتقد ان منعم هو كوكب سينمائي واراد ان يتوسط له للحصول على عمل

هذا هو ملخص الكوميديا البديعة التي سنشاهدها هذا المساء ويشترك في تمثيلها فؤاد المهندس وزوجته شويكار ، وعبد المنعم ابراهيم وحسن حامد موعدنا معهم في السادسة والنصف مساء .

اول معرض - تتمــة

نفس الولد اليأس والقلق وعدم الاستقرار تنتقل مزمنة جيلا بعد جيل .

- التائه - لوحة اخرى مراكب بلا اشرعة ، منها ما هو غارق على الشاطئ، ومنها ما هو مقلع بلا شراع واللون الاصفر الذي يمثل الامل عند عصام يلف اللوحة ولكنه لون وحسب ، اما الدوائر فهي غائبة مع القوارب الصغيرة وح المركب في عرض البحر . والوصول الى الهدف بيد المثال مع التخلف والتفرد والارتجال .

وتتوقف عند كل لوحة فهذه بغداد بين القديم والحديث .. الجسر العتيق والالوان الباهتة . والحديث مطموس المعالم ، وهذه لوحات موديلات وحياة صامتة . وفتاة عارية امام المراة . الصدر الذي ابرزه الرسام في المراة بدا ضامرا باهتا - ليبرهن على تحفظنا الشرقي امام العري ، ولكن عجيزة المراة بدت مفصلة . اخذت مساحة واسعة من الصورة .

لفتت انتباهي لوحة لصحن فاكهة مقلوب . الفاكهة ملقاة هنا وهناك . الطاولة الصغيرة مقلوبة على جنبها . والنقاء الاحمر ممتد على طول اللوحة ، تعطي مع الالوان الاخرى خلفية مناسبة

نكرر تهانينا للرسام الشاب ولبلدية الخليل التي تبنت اول معرض للرسم لاحد ابناء البلد . والى الامام يا عصام ..

1972

نتائج الالعاب الاولمبية

فيما يلي بعض نتائج المباريات الاولمبية التي جرت في ميونيخ

كرة السلــة

اسفرت المباريات التمهيدية بلعبة كرة السلة عن النتائج التالية :

الولايات المتحدة الامريكية - كوبا ٦٧:٤٦ - تشيكوسلوفاكيا - استراليا ٦٩ : ٦٨

كرة القــدم

المفاجاة الكبرى التي وقعت في لعبة كرة القدم كانت تعادل البرازيل مع هنغاريا بهدفين لكل من الفريقين .

وفيما يلي نتائج المباريات :

الدنمارك - ايران ٤ : صفر
ماليزيا - الولايات المتحدة الامريكية ٣ : صفر
المانيا الغربية - المغرب ٣ : صفر

الرياضة البدنية

فازت اليابان بالمدالية الذهبية في الرياضة البدنية .

وفازت روسيا بالمدالية الفضية والمانيا الشرقية بالمدالية البرونزية .

كرة الماء

وقعت مفاجاة بلعبة كرة الماء وذلك بفوز كوبا على رومانيا باربع اصابات مقابل ثلاث اصابات .

يوغوسلافيا - المكسيك ٥ : ٣
روسيا - بلغاريا ٧ : ٢
هنغاريا - اليونان ٦ : ١
المانيا الغربية - هولندا ٤ : ٤
الولايات المتحدة الامريكية - كندا ٨ : ١

رفع الاثقــال

البطل نواري نوريكايا من بلغاريا حاز على الميدالية الذهبية في رفع الاثقال حيث سجل الرقم ٤٠٢ كيلو غرام .

وحاز على الميدالية الفضية بطل روسيا والبرونزية بطل هنغاريا .

السباحة

السباح الامريكي سفيش عمره ٢٢ سنة حاز على الميدالية الذهبية الثالثة

الانسة ويتفيلد الاسترالية حازت على الميدالية الذهبية في سباحة ٢٠٠م صدر

الهوكي

بلعبة الهوكي يسير منتخب المانيا الغربية في طليعة المنتخبات تليه منتخبات :

الباكستان ، ماليزيا ، اسبانيا ، بلغاريا ، الارجنتين ، فرنسا واوغندا

اليوم في ميونيخ

اليوم - الجمعة - ستجري المباريات للالعاب الاولمبية في الفروع التالية :

السباحة ، الكرة الطائرة ، كرة السلة ، الهوكي ، سباق الدراجات الرياضة الخفيفة ، الملاكمة الجمناستيكا الجودو ، كرة اليد ، كرة القدم ، كرة الماء ، الرماية ، القفز ، سباق القوارب الشراعية .

غدا في ميونيخ

وفيما يلي المباريات التي ستجري غدا السبت :

الرياضة الخفيفة ، تجذيف القوارب السباحة الكرة الطائرة ، كرة السلة الهوكي ، الملاكمة ، الرماية ، القفز للغوص بالماء ، الدراجات الهوائية ، الجودو ، رفع الاثقال ، المبارزة بالسيف وكرة الماء .

حول احداث - تتمة

وبعد ذلك قد ياتي يوم يعود الشعب فيه الى الترحم على الايام السالفة ..

ما هو المطلـوب

وبعد فان المطلوب هو حركات شعبية مسلحة بعقائد مكتملة .ومستندة على قواعد شعبية .. ومع ذلك فقد يكون هذا الامر صعبا في هذه الاوقات .. ولهذا فالوضع في المغرب يظل كما هو تناقضا حادا بين شعب يتطلع الى التغيير الجذري نحو الافضل . ونظام حكم ملكي عفن ..

واذا لم يكن حصاد مثل هذا التناقض ثورة شعبية ، فلسوف يكون انقلابا ينجح في الاطاحة بالملك الحسن .. ليخرج الناس الى الشوارع يغنون ويرقصون .. بادئين بذلك الرحلة الطويلة الشاقة .. رحلة الانقلابات والانقلابات على الانقلابات .. حتى يصل في النهاية الى الحكم الثوار الحقيقيون المستندون الى قاعدة شعبية ، والمسلحون بعقيدة مكتملة وليس بدبابة ... عقيدة مكتملة مؤمنة بالعلم والعمل والديمقراطية .



مواعيد نشرات الاخبـار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ فتوى عبيد وعمر تغف وفايزة احمد وعبدالحليم حافظ ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ محمد قنديل ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥٫٠٠ مجموعة من الاغاني ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ ليلى مراد ومحمد عبد المطلب ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ يوميات الالعاب الاولمبية ١٧٫٥٠ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ شادية ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ داني وشادية الكرمل ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ محرم فؤاد وصباح ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ فايزة احمد ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مطرب السهرة - فريد الاطرش ٢١٫٤٥ تغــلات ٢١٫٥٥ طروب ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٣٫٠٠ من الحفلات الغنائية ٢٣٫١٥ من الغناء القديم .

السبت ٢-٩-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ نجاة الصغيرة ومحمد رشدي وصباح ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة السدار ١٥٫٠٠ تمثيلية - انا العدالة - ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ يوميات الالعاب الاولمبية ١٧٫٥٠ حديث ١٨٫٠٠ وسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ اسمهان ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ محمد مرعي وشادية ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ محمد العزبي وفايزة رشدي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ فريد الاطرش ونجاة الصغيرة ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ طروب ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة - محمد عبد المطلب ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مسؤول صيني يجتمع بالوفد الصحي الجزائري

هونغ كونغ ـ رويتر ـ اجتمع أمس السيد هسيان نيان كيم ، نائب رئيس وزراء الصين باعضاء الوفد الصحي الجزائري الذي يزور الصين حاليا برئاسة السيد نميش جالول ،المدير العام لوزارة الصحة الجزائرية ،ودار البحث في هذا الاجتماع حول المساعدات التي يمكن ان تقدمها الصين للجزائر في المجال الصحي •

انقسام في حزب الأحرار الياباني
حول مستقبل العلاقات مع بكين وفرموزا
محادثات نيكسون ـ تاناكا تبدأ في هونولولو

هونولولو ـ رويتر ـ بدأت هنا أمس المحادثات الرسمية بين الرئيس الامريكي نيكسون والسيد كاكوي تاناكا ،رئيس وزراء اليابان •

ويقول المراقبون ان المواضيع التي سيتناولها الزعيمان هي العلاقات الامريكية ـ اليابانية

بعد التقارب الامريكي الصيني وزيارة نيكسون للاتحاد السوفياتي • كذلك سيبحثان العلاقات السياسية والاقتصادية بينهما •

وكان الرئيس نيكسون قد رحب بالسيد تاناكا وقال ان محادثاتهما ستعزز السلام في المحيط الهادي •

ورد السيد تاناكا بقوله ان اليابان اخذت تتحمل مسؤوليات اكبر مما كانت تتحمله في الماضي • واضاف ان اليابان راغبة في تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة •

وذكرت مصادر مطلعة في طوكيو ان السيد تاناكا سيبحث مع الرئيس نيكسون احتمال اعتراف اليابان بالصين الشعبية وسحب اعترافها بتايوان •

وقد انقسم حزب الديمقراطيين الاحرار الحاكم في اليابان أمس بسبب خلاف على علاقات اليابان في المستقبل مع تايوان بعد انشاء علاقات دبلوماسية مع الصين •

وكان السيد تاناكا قد اسس بغية كسب تاييد الحزب الكلي لسياسته مجلسا لاعادة العلاقات الى طبيعتها مع الصين • وقد اعد هذا المجلس في الاسبوع الماضي خمسة مبادئ تسير عليها الحكومة • غير ان هذه المبادئ سحبت بغية تعديلها بعد شكاوى من اعضاء الحزب المؤيدين لتايوان • واخفق اجتماع عقده المجلس امس في الوصول الى اتفاق على التعديل ، وتقرر عقد اجتماع اخر اليوم •

ويدعي اعضاء الحزب المؤيدين لتايوان ان الحزب لا يبدي اهتماما كافيا بحكومة الصين الوطنية التي يتزعمها المارشال شيانغ كاي شيخ التي عقدت اليابان معها معاهدة صلح في سنة ١٩٥٢ • ودعا بعضهم خلال الاجتماع الى استقالة السيد زنتارو كوساكا رئيس المجلس الذي ينتظر ان يزور الصين في الشهر القادم •



جهاز محاسبة الأول من نوعه في البلاد

رمات غان ـ عتيم ـ دشنت بلدية رمات غان وشركة ـ الاوتوماتيك ـ التابعة لادارة السلطات المحلية ،جهاز محاسبة الاول من نوعه في البلاد وهو يعمل بواسطة حاسب الكتروني • وستستخدمه بلدية رمات غان في معرفة ديون البلدية المستحقة على السكان وحل عمليات حسابية اخرى في غضون ثوان معدودة • كما سيستخدم الجهاز في اعطاء السكان ارقاما عن الضرائب البلدية وبعض الضرائب الاخرى دون الحاجة الى الانتظار طويلا او مراجعة ملفات هؤلاء السكان •

بحث امكانية انضمام الفنادق
بشرق القدس الى الاتحاد الاسرائيلي

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح الدكتور رشيد النشاشيبي عضو أمانة القدس سابقا واحد أصحاب الفنادق أن السيد غالب بركات وزير السياحة الاردني قد قام بزيارة شخصية لمدينة القدس قبل حوالي ستة اشهر واستمرت الزيارة عدة ايام •

واكد الدكتور النشاشيبي وهو من اقرباء السيد بركات انه اجتمع بوزير السياحة الاردني عدة مرات • ورفض الدكتور النشاشيبي الادلاء بتفاصيل اخرى عن هدف الزيارة وعما اذا كان السيد بركات قد اجتمع بممثلين اسرائيليين ولكنه قال انه من الطبيعي ان يكون قد اجتمع السيد بركات باصحاب الفنادق ووكلاء السياحة والسفر في القدس وبحث معهم في تنقل السياح بين الاردن واسرائيل لانه قبل مغادرته القدس الى عمان كان يعمل في حقل السياحة •

وكان اصحاب الفنادق العربية في القدس قد اجتمعوا مساء اول امس باتحاد الفنادق في اسرائيل وبحثوا معهم في امكانية انضمامهم الى الاتحاد الاسرائيلي وصرح الدكتور النشاشيبي في نهاية الاجتماع انه حتى هذا الوقت لم نر اي سبب في الالتحاق بالاتحاد الاسرائيلي لانه يوجد لدينا اتحاد عربي للفنادق في القدس والذي كان يقوم بدوره بالاتصال بالسلطات • وقد اجتمعنا بالاخوان اصحاب الفنادق اليهود لبحث مشاكلنا معهم واذا راينا انه من المصلحة الانضمام الى الاتحاد فسنجتمع ثانية لاتخاذ قرار بهذا الشأن • واكد السيد حاييم شيف رئيس اتحاد فنادق القدس ان الاتحاد سيكسب قوة وسيكون له تاثير اكبر عند انضمام اصحاب الفنادق العرب الى الاتحاد لان مشاكلنا تكاد تكون واحدة ومن الافضل ان نعمل سوية لحلها •

الجعبري : ـ تتمة

التي تعترضنا لا تاخرنا عن السير قدما في اعمالنا في سبيل التعايش والسلام الذي ندعو اليه في جميع المناسبات •

واضاف سماحته : لقد عاش اليهود والعرب في هذه البلاد زمنا طويلا في عهد الاتراك ولم يعتد على احد منهم وان كل مسلم وكل رسول وكل داع يدعو الى الخير لابد ان يجد في طريقه السليم هذا ، الاعتراضات والخصومات

ثم اعرب رئيس الوفد الدكتور كاتن عن بالغ شكره واحتراماته لسماحة الشيخ الجعبري على هذه الحفاوة التي استقبل بها زملاؤه واعضاء نادي اللوتري وقال انها لفرصة طيبة التي اتاحت لنا زيارة هذه المدينة المقدسة •

واضاف رئيس الوفد اننا شعرنا جميعا ونحن في طريقنا الى بلدكم الخليل بالاعجاب والتقدير عندما وجدنا هذه الاراضي الطيبة مزروعة بالاشجار وان الطريق للتعايش ، والسلام طويل وعلينا ان نعمل في سبيل هذا الهدف الذي تكرس من أجله الكثير لتحقيقه وان الاغلبية الساحقة في اسرائيل تعمل للسلام معا في هذه المنطقة • وقد قدم رئيس الوفد لسماحة الشيخ الجعبري هدية تذكارية رمزية وهي عبارة عن عجلة تضم الاصناف البشرية •

وفي نهاية هذا اللقاء والزيارة للوفد وقف السيد زين روس وعرض على سماحته فكرة انشاء نادي لوتري في الخليل • وقد طلب سماحته من الوفد النظام الذي يسير عليه هذا النادي لدراسته وبحثه على نطاق اوسع •

وقام اعضاء وعضوات الوفد بزيارة الحرم الابراهيمي الشريف ومعالم المدينة الاثرية •

اعتقال شاب بتهمة اغتصاب سائحة بريطانية

عكا ـ عتيم ـ اعتقلت الشرطة أمس شابا من البلده القديمة في عكا بتهمة اغتصاب سائحة بريطانية قبل حوالي سبعة اشهر • وتفصيل الحادث ان الشاب كان قد ترك لدى الفتاة بعد اغتصابها قصاصة ورق كتب عليها بالانجليزية بضع كلمات يعبر فيها الشاب عن اعجابه بالفتاة • وقد قامت الفتاة بتسليم هذه القصاصة الى الشرطة التي بدأت بالتحقيق مع جميع الذين يكتبون اللغة الانجليزية في البلدة القديمة في عكا • وقد تمكنت الشرطة بواسطة هذه الطريقة من اعتقال الشاب وشرعت بالتحقيق معه حول الحادث •

وضع خطة ـ تتمة

وتوفير الامكانيات المالية للحصول على الاسلحة المطلوبة للتحرير مع تحديد الموقف تحديدا عمليا ازاء الدول التي تدعم العدوان الاسرائيلي •

واضاف الامين العام الذي عاد الى القاهرة بعد جولة في الدول العربية ان الخطوة التالية بعد ذلك هي الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي تعرض فيه الخطة لاقرارها •

وقال ان على الحكومات العربية ان تتخذ خطوات عملية ضد الدول التي تساعد العدوان الاسرائيلي •

وقال السيد رياض ان دورة الجامعة ستستمر ٤ـ٥ ايام •

سيدة من الناصرة تفوز بجائزة زراعية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ فازت السيدة انيسة طاهر عمر من الناصرة بالجائزة الاولى في المسابقة السنوية للعام الزراعي ٧١ـ٧٢ التي نظمها مكتب الارشاد الزراعي في لواء الناصرة للمزارعين العرب من مزارعي القمح في المنطقة وقد منحت جائزة مالية قدرها ٥٠٠ ليرة مع شهادة تقدير خاصة وقد حقق حقلها رقما قياسيا هذه السنة اذ وصل معدل الانتاج للدونم الواحد من القمح ٦٨٠ كيلوغراما •

دعوى ضد رئيس مجلس محلي كفر قرع

الخضيرة ـ من احمد جبارين ـ قدم مدير المدرسة الثانوية في قرية كفر قرع في المثلث الشمالي السيد عبدالله كريم لمحكمة العدل العليا دعوى ضد رئيس المجلس المحلي طالبا اصدار قرار بالغاء تعيين المدير الجديد للمدرسة المذكورة •

وقد ذكر المحامي محمد مصاروه الذي قدم الدعوى المذكورة لمحكمة العدل بان السيد كريم كان صاحب الفضل الاكبر بايجاد المدرسة الثانوية وتحويلها خلال السنوات الخمس التي عمل خلالها كمدير الى مؤسسة تعليمية ناجحة يستفيد من خدماتها جميع ابناء منطقة المثلث الشمالي • كما انه ادخل نظام التعليم لستة ايام في الاسبوع خلافا للمتبع في المدارس العربية الاخرى بغية زيادة الفائدة التي يحصل عليها طلاب المدرسة •

قتلى وجرحى في مظاهرات بباكستان

روالبندي ـ رويتر ـ قتل ثلاثة اشخاص وجرح الكثير هنا ليلة الخميس عندما اصطدمت مئات المتظاهرات المسيحيات مع البوليس وقال احد القضاة ان شخصين قتلا برصاص البوليس وقتل الثالث برصاصة اطلقتها الجماهير •

وقال القاضي في بيان ان نحو ٣٠ من رجال البوليس بمن فيهم ثمانية من كبار الضباط بين الجرحى •

وكانت ٥٠٠ امرأة مسيحية يرافقهن نحو ١٠٠٠ رجل مسيحي قد ساروا في وقت سابق من كلية غوردون وهي اكبر معهد تربوي مسيحي في باكستان الى قصر الرئاسة احتجاجا على تأميم المدارس والكليات الخاصة يوم الجمعة الماضي •

٤٠٠ زائر يبقون في مدينة جنين

جنين ـ عتيم علم أمس ان سلطات الحكم العسكري في منطقة جنين قد وافقت على طلبات ٤٠٠ شخص من ابناء المدينة الذين زاروها في نطاق الزيارات الصيفية ، على البقاء في جنين وقد اثار الشيخ احمد السعدي رئيس بلدية جنين قضية ٥٨٤ شخصا تم احصاؤهم في الاحصاء الذي جرى عام ١٩٦٧ وذلك في محادثة مع القائد العام للضفة الغربية الكولونيل رفائيل فاردي •

وطالب الشيخ السعدي بالسماح ببقاء هؤلاء الاشخاص ومنحهم هوية الضفة الغربية على اعتبار انه تم احصاؤهم عام ١٩٦٧ •

تحذير سوري ـ تتمة

اوروبية تقوم على أساس ما وصفته الصحيفة بالخلافات الثانوية بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية

ودعت صحيفة ـ البعث ـ الى استغلال هذه الخلافات لصالح المنظمات الفلسطينية غير انها دعت الدول العربية الى عدم المبالغة في قدرة اوروبا على القيام بدور حاسم .ومستقل لحل قضايا الشرق الاوسط •

وقالت ان دول اوروبا الغربية ما زالت تشكل الكتلة الاساسية في المعسكر الراسمالي الذي تتزعمه الولايات المتحدة •

وخلصت الصحيفة السورية الى القول : ان التاريخ يعلمنا ان الخلافات الثانوية تتلاشى دائما في اللحظات الحاسمة وان من يعلق آماله على التغيرات التي طرأت على موقف بعض دول اوروبا الغربية بعد عام ١٩٦٧ يخدع نفسه فقط •

وقالت ان هذه التغيرات تستهدف عزل ما اسمته حركات التحرير العربية وابعادها عن النظم التقدمية في مختلف انحاء العالم •

تبرئة ساحة ١١ مسلحاً
من تهمة الهجوم على مخفر لبناني

بيروت ـ رويتر ـ برأت محكمة الجنايات هنا فجر أمس ساحة ١١ شخصا من منظمة الصاعقة من تهمة الهجوم المسلح على مخفر للشرطة في احدى ضواحي بيروت ليلة رأس السنة الحالية مما ادى الى مقتل اثنين من رجال الشرطة وجرح رجلي شرطة اخرين وقتل مدني واحد • وبين الذين برأتهم المحكمة من هذه التهمة رجل حوكم بصورة غيابية •

وحكم على تسعة اشخاص من الاحد عشر شخصا بالسجن شهرين بتهمة حيازة اسلحة • وقد قضى هؤلاء هذه المدة في السجن مما يعني اطلاق سراحهم • كما صدر حكم غيابي بحق شخص اخر بالسجن ١٥ يوما بتهمة حيازة اسلحة •

وجاء في قرار المحكمة ان قرار البراءة صدر لعدم كفاية الادلة وللشك

وكان قرار الاتهام قد طلب انزال عقوبة الاعدام بحق المتهمين • وقد وقع الحادث بين رجال الامن وافراد من منظمة الصاعقة اعترضوا على توقيف زميل لهم لبناني الجنسية بتهمة حيازة اسلحة • واعلنت منظمة الصاعقة عقب الحادث عن انتحار مسلح كانت قد قررت تسليمه لقوى الامن بهذه القضية •

والذين برأتهم المحكمة هم ثمانية فلسطينيين وثلاثة لبنانيين واستمرت مداولات المحكمة نحو ١٢ ساعة •

مبادرة سلام ـ تتمة

المتحدة في ٢٥ ايلول •

واضافت الصحيفة أن وزراء خارجية دول اتحاد الجمهوريات العربية سيجتمعون في القاهرة في السابع من ايلول لتنسيق سياستهم بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب والجمعية العامة •

ويقول المراقبون أن الاسلوب الجديد الذي ستتبعه مصر لتثير به ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة على ضوء التطورات الاخيرة على الازمة قد يتمثل في تنسيق موقف الدول العربية مع دول اوروبا الغربية في الجمعية العامة • واشارت الى ان مصر تعني بالتطورات الجديدة التي طرأت على الازمة ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات عن مصر وتازم العلاقات بين البلدين نتيجة لذلك •

وقالت مصادر المخابرات الامريكية في واشنطن ان الرئيس السادات سيطلب سحب سفن الاسطول السوفياتي من الموانئ المصرية بما فيها مرسى مطروح والاسكندرية •

وقالت هذه المصادر ان الرئيس السادات قد الح بذلك في اجتماعه الاخير مع كبار مساعديه •

القنصل الأمريكي بالقدس يزور جنين

جنين ـ عتيم ـ قام القنصل الامريكي في شرقي القدس ليلة الخميس بزيارة مدينة جنين حيث اجتمع برئيس بلديتها الشيخ احمد السعدي • وقد استمع القنصل الامريكي من الشيخ السعدي الى تفاصيل عن المشاكل التي تواجهها المدينة •

اعادة الصيادين اللبنانيين التسعة

حيفا ـ عتيم ـ اعيد الى لبنان امس الصيادون اللبنانيون التسعة الذين كانوا قد اعتقلوا قبل حوالي اسبوعين بعد ان دخلوا المياه الاقليمية الاسرائيلية وذلك بعد انتهاء التحقيق معهم • وكانت محكمة الصلح في حيفا قد اصدرت في حينه أمر توقيف ضد الصيادين التسعة لغرض التحقيق معهم بعد ان اشتبه بانهم ارادوا التسلل لاسرائيل •

هدنة شاملة ـ تتمة

عنيف من جانب القوات الشيوعية فسقط عليها عشرات من القذائف الصاروخية الضخمة وقذائف الهاون مما ادى الى تدمير واعطاب ٨ طائرات امريكية وبقتل واصابة ٥٨ جنديا امريكيا وفيتناميا جنوبيا • كما قتل واصيب ١٤ شخصا اخر في مدينة بيان هوى نفسها •

والمعروف أن هذه القاعدة ترابط فيها القوات الامريكية والحكوميتناميتية هذا الهجوم بعد الانباء التي ترددت من ان حكومة سايغون تشعر بالقلق ازاء ضغط القوات الشيوعية على سايغون •

واعلنت قيادة حكومة سايغون ان قوات الفيتكونغ قامت خلال الـ٢٤ ساعة الاخيرة بقصف مركز للمواقع الحكومية حول مدينة كوانغ تري الشمالية حيث سقط على هذه القوات ١٥٠٠ قذيفة اسفرت عن مصرع واصابة ٩٢ جنديا حكوميا •

وقامت الطائرات الامريكية خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية بحوالي ٢٥٠ غارة على اهداف في فيتنام الشمالية • وكانت بعض هذه الاهداف تبعد ٦٤ كيلومترا فقط عن الحدود الصينية وادت الى تدمير منشآت للتموين واشعال النيران في احد مخازن الوقود • وافاد الطيارون بانه نجم عن هذه الغارات اكثر من ١٠٠ انفجار ثانوي و٧ انفجارات كبيرة وحرائق كبيرة •

بلدية خان يونس تشجب حادث الانفجار

غزة ـ لمراسلنا ـ أرسل المجلس البلدي بخان يونس امس كتابا الى الحاكم العسكري بخان يونس هذا نصه : ـ

السيد الحاكم العسكري بخان يونس المحترم :

حيث أنه بتاريخ ٣٠ـ٨ـ١٩٧٢ انفجرت قنبلة في المحطة الرئيسية للباصات والتكسيات في الميدان الرئيسي بخان يونس وقد تسبب عن هذا العمل جرح بعض المواطنين واحدث ارتباك بينهم مما كان له اثر سيء في نفوس الاهالي وعلى اثر ذلك اجتمع المجلس البلدي ومخاتير المدينة وقرروا شجب هذا العمل الذي يضر بالسكان وعدم الموافقة عليه •

وقد وقع على الكتاب رئيس بلدية خان يونس ونائبه ومخاتير منطقة خان يونس •

مشاكل رئيسية تعاني منها الزراعة في ليبيا

طرابلس ـ ليبيا ـ رويتر ـ تشير تقارير الخبراء في حقل الزراعة ان الانتاج الزراعي في ليبيا يعاني في الوقت الحاضر مشاكل رئيسية بينها كما تقول وكالة الانباء الليبية الرسمية ضعف الانتاج الزراعي وعدم استغلال الاراضي المتوفرة على افضل وجه وهجرة الايدي العاملة من الريف الى المدن •

وتقول التقارير ان اكتشاف النفط وسيطرته على الاقتصاد الوطني ادى الى عدم اعطاء الاهمية اللازمة للتنمية الزراعية وتقول الوكالة ان ما يؤكد ذلك هو ان الانتاج الزراعي لم ينم خلال السنين القليلة الماضية ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩ الا بمعدل يزيد قليلا على واحد بالمائة •

وقالت الوكالة ان الصادرات الزراعية هبطت من اربعة ملايين دينار في سنة ١٩٥٥ الى حوالي مليوني دينار في سنة ١٩٦٩ والى نحو ٥٠٠,٠٠٠ دينار في سنة ١٩٧٢ •